



من أجل حرية الإنسان والكلمة والوطن

# AZADI

حرية



28 تشرين الثاني - 6 كانون الأول 2011

العدد ( 14 )

الجريدة الرسمية لإتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا

جريدة آزادي - الحرية

## افتتاحية الجريدة

### التطلع إلى الحرية

طفلة كوردية من عامودا التقطتها إحدى العدسات الإعلامية وهي تنظر إلى عدسة الكاميرا وترفع إصبعها ملوحة بإشارة النصر للثورة.

صورة تلك الطفلة التقطت في أحد شوارع عامودا على بعد أمتار من مؤخرة التظاهرة الاحتجاجية التي مرت للتو من أمام منزلها . سألت نفسي : لو سحنت لتلك الطفلة فرصة للتعبير عن آرائها بالكلام فماذا كانت ستقول يا ترى ؟

ربما كانت ستقول :إنني مع الثورة لأنني لا أريد أن يتكرر مأساة حريق سينما عامودا التي راح ضحيتها أكثر من 300 طفل كوردي.

وربما كانت ستقول :إنني مع الثورة لأنني لا أريد أن أرى أخي أو أبي في المعتقلات . وربما كانت ستقول :إنني مع الثورة لأنني أريد أن أتعلم لغتي ....أريد أن أقرأ في الغد صحيفة بلغتي.... أريد أن أشاهد برامج تلفزيونية بلغتي.....

وربما أرادت تلك الطفلة أن تقول : لقد مرت الثورة من هنا وهي سوف تنتصر بالتأكيد . إنها ببساطة يا صاحبي تتطلع إلى الحرية لنفسها ولشعبها ولوطنها

بقلم : محرر الجريدة

## طفلة كوردية من عامودا تعبر عن تطلعها للحرية





## مظاهرة قامشلو في جمعة ( المنطقة العازلة مطلبنا ) 2011/12/2



© welatê me

روابط فيديو مظاهرات قامشلو  
وعامودا و الدرياسية و رأس العين  
في جمعة المنطقة العازلة مطلبنا

الحسكة- القامشلي-جمعة المنطقة العازلة مطلبنا 2-12-2011

[http://www.youtube.com/watch?feature=player\\_detailpage&v=C5t7X3gRlcQ](http://www.youtube.com/watch?feature=player_detailpage&v=C5t7X3gRlcQ)[http://www.youtube.com/watch?feature=player\\_profilepage&v=O6uJYzR8HCs](http://www.youtube.com/watch?feature=player_profilepage&v=O6uJYzR8HCs)[http://www.youtube.com/watch?feature=player\\_profilepage&v=002ZH\\_r77oU](http://www.youtube.com/watch?feature=player_profilepage&v=002ZH_r77oU)القامشلي-جمعة المنطقة العازلة مطلبنا 2-12-2011 إطلاق  
غازات مسيلة للدوع<http://www.youtube.com/watch?v=6u0ammIg>

رأس العين (سري كاني) جمعة المنطقة العازلة مطلبنا

<http://www.youtube.com/watch?v=BqD-2جDX919kI>[http://www.youtube.com/watch?v=HdiT\\_I\\_Y8](http://www.youtube.com/watch?v=HdiT_I_Y8)<http://www.youtube.com/watch?v=127jYnFIX><http://www.youtube.com/watch?v=YrPodtUfY>

الدرياسية المنطقة العازلة مطلبنا

[http://www.youtube.com/watch?feature=player\\_profilepage&v=h0LV3R2yxH0](http://www.youtube.com/watch?feature=player_profilepage&v=h0LV3R2yxH0)[http://www.youtube.com/watch?feature=player\\_profilepage&v=nBaufC7NyI0](http://www.youtube.com/watch?feature=player_profilepage&v=nBaufC7NyI0)[http://www.youtube.com/watch?feature=player\\_profilepage&v=gpCRU\\_fhtyU](http://www.youtube.com/watch?feature=player_profilepage&v=gpCRU_fhtyU)[http://www.youtube.com/watch?feature=player\\_profilepage&v=8Y7KR4-pgD4](http://www.youtube.com/watch?feature=player_profilepage&v=8Y7KR4-pgD4)

عامودا جمعة المنطقة العازلة مطلبنا

<http://www.youtube.com/watch?v=lp5aFiINN>

Ag



© welatê me



© welatê me

## تقرير موقع ولاتي مه

## الإخباري

(ولاتي مه - خاص)

في جمعة (المنطقة العازلة مطلبنا) احتشد أكثر من 25 ألف متظاهر أمام جامع قاسمو. راسمين أجمل وأزهي اللوحات الجميلة المعبرة عن آمال الجماهير من إسقاط النظام وإعدام الرئيس، ومناصرة المدن السورية المحاصرة والتنديد بجرانم النظام التي يندى لها جبين البشرية.

وقد بدأت التظاهرة بالنشيد القومي الكردي والوقوف دقيقة صمت على روح عميد الشهداء مشعل التمو وشهداء الثورة السورية، ثم سارت التظاهرة على أثير الأغاني الثورية لشفان برور، سمح شقير، ومحمود أومري وغيرهم، وطالب المتظاهرين بوحدة الشعب السوري، والأخوة العربية الكردية والأثرية وحيو المعتقلين السياسيين.

وقد كان الحضور النسوي الكردي والعربي لافتاً وحملن لافتات تدعو إلى حرية المرأة ورفع التمييز عنها ولم تتوقف هتافاتهن حتى نهاية المظاهرة. وكان اللافت أيضاً الوجود العربي والأثوري الذي ازداد إلى مرحلة كبيرة، الأمر الذي بث الخوف والرعب في قلوب السلطات الأمنية في قامشلو التي كثفت دورياتها المسلحة في شوارع الكورنيش، السياحي، والقوتلي من جهة الجنوب؟!

وكما هي في كل التظاهرات السابقة، ركز المتظاهرون الشباب على رفع صور ولافتات الشهيد مشعل تمو وترديد هتافات الانتقام له من قاتليه؟! وفي نهاية التظاهرة ألقى عضو المكتب السياسي لحزب يكتي إبراهيم برو كلمة رفض فيها محاولات الذين ينتقدون المؤتمر الكردي، ودعا إلى الحوار بين مختلف أطراف المعارضة الكردية والسورية و قال بأن الوفد الكردي قد خطا خطوات كبيرة في القاهرة وكردستان العراق ثم ألقى أحد النشطاء الأثوريين كلمة طالب فيها بالاعتراف الدستوري بالشعب الأثوري، وكذلك الاعتراف الدستوري بالشعب الكردي في سوريا وشجب الاعتقالات التي تجري في سوريا، ومنهم المعتقلين جورج بهنو وصامونيل صومي وكذلك بقية المعتقلين السوريين من عرب وكرد، ثم ألقى الشاعر نارين متيني قصيدة ارتجالية معبرة عن روح الثورة في حراكها الثوري الشبابي و روح مشعل التمو والبارزاني وبقية الشهداء، ثم انتهت التظاهرة في دوار الهلالية، لكن أصر أكثر من مائة شاب على الاعتصام أمام جامع قاسمو مطالبين بإطلاق سراح المعتقلين (شبال إبراهيم، عبد المجيد تمر، منذر أوسكان، محمود محمد سراج، د سعيد علي، وغيرهم)، فهاجمتهم قوات الأمن والشبيحة بالقتال المسيلة للدموع وملاحقتهم حتى دوار منير حبيب ودوار الهلالية، واعتقال العشرات منهم.



سرى كانيه في جمعة «المنطقة العازلة مطلبنا» تتظاهر بقوة و تستقبل معتقليها جوان أبو و سرور شيخموس استقبال الأبطال



(ولاتي مه - خاص) استقبلت اليوم سرى كانيه ابنيها جوان ابو وسرور شيخموس في مظاهرة حاشدة وبقوة مفعمة بالأمل و الحرية المظاهرة التي قدرت بالآلاف انطلقت من ساحة الديوان و جابت شوارع سرى كانيه حيث التقت بموكب المعتقلين جوان و سرور عند الاكسبريس و أكملت مسيرها لتعود مرة أخرى إلى ساحة الديوان و هناك رفع المتظاهرون المعتقلين على الأكتاف محيبيهما بشعارات الحرية.

وهتف المتظاهرون للحرية و دعوا إلى اسقاط النظام و رحيل الأسد في حين أن مسيرة باهتة مؤيدة للنظام جرت عند ساحة البريد بتنظيم من أجهزة الأمن و شعبة الحزب قدر عددها بأقل من مئة شخص حسب بعض المواطنين و بحماية من قوات الأمن جابت بعض الشوارع وانتهت باستفزاز بعض الشباب.

فيديوهات سرى كانيه (راس العين) 2-12-2011

1ج

<http://www.youtube.com/watch?v=BqD-DX9I9kI>

2ج

[http://www.youtube.com/watch?v=HdiT\\_I\\_Y8Ro](http://www.youtube.com/watch?v=HdiT_I_Y8Ro)

3ج

<http://www.youtube.com/watch?v=127jYnFIXpk>

فيديو لحظة وصول جوان و سرور

KNN

<http://www.youtube.com/watch?v=YrPodtUFYTs>

5ج

<http://www.youtube.com/watch?v=GoZudweMItI>



© welatê me



© welatê me



© welatê me

تقرير عن مظاهرة عامودا في جمعة (المنطقة العازلة مطلبنا)



خرج الآلاف من أهالي عامودا رنكين في ثلاث مظاهرات , إحداها تابعة لحزب الإتحاد الديمقراطي ( p.y.d ) من وسط السوق وكان حجمها صغير جدا , والثانية نظمتها الأحزاب المنضوية تحت اسم المجلس الوطني الكوردي وكانت حاشدة انطلقت من شرقي الجامع الكبير وتوحدت مع المظاهرة الأولى في الشارع العام واتجهت نحو ساحة آزادي وكانت تنادي بإسقاط النظام , بينما انطلقت المظاهرة الثالثة من غربي الجامع الكبير ونظمتها تنسيقية عامودا وكانت حاشدة أيضا , حاول بعض الجماهير توحيدها مع مظاهرة الأحزاب , لكن الشباب رفضوا ذلك بسبب رفع أنصار حزب ( p.y.d ) للفتة مكتوب عليها هيئة التنسيق الوطني يمثلنا وكون الشباب جزء من الثورة السورية فقد أعلنوا سابقا على صفحة الثورة السورية بأن هيئة التنسيق لا يمثلنا , ورفضوا المشي وراء هكذا شعار , وساروا نحو دوار الحسكة ونادوا بإسقاط النظام وبالشعب يريد منطقة عازلة وحظر جوي وحماية مدنية وبحقوق الكورد في سوريا ديمقراطية مدنية موحدة .

(h-Amûdê) تنسيقية عامودا

اتلاف أفاهي للثورة السورية ( Avahî )

من صور مظاهرة درباسية في جمعة المنطقة العازلة مطلبنا





## من نشاطات اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في الخارج

## تقرير مظاهرات الجالية السورية في قطر



ضمن النشاطات السورية في الخارج الداعية الى اسقاط النظام، خرجت الجالية السورية بالتنسيق مع اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا - تنسيقية الخليج العربي (تنسيقية قطر) في قطر في مظاهرة خلف ملعب قطر وذلك بعد صلاة الظهر بتاريخ 26-11-2011 حيث طالبت الجالية السورية الامم المتحدة والجامعة العربية إلى الإسراع في وقف نزيف الدم السوري وعدم إعطاء أي مهل أخرى للنظام التي تساعده في كسب المزيد من الوقت في قتل المتظاهرين والتكثيف بالشعب. ونددت الجالية أيضا بالمواقف الروسية والصينية التي تساعد النظام في حربه ضد الشعب السوري الصامد.

اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا - تنسيقية الخليج العربي (قطر)  
روابط فيديو المظاهرة في قطر

## تقرير حفلة بريمن لدعم لثورة الحرية والكرامة في سوريا

هي الثورة؟ سنعيشها نحن الشباب السوري عموما والكوردي خصوصا بكل معانيها سنعيشها بقلمنا وريشتنا وخيالنا وفنوننا وصوتنا ولوننا ولغتنا.....؟

بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء سوريا، وعزف النشيد الوطني الكوردي (هي رقيب) والنشيد الوطني السوري، ومن ثم بدأ برنامج الحفل بالوصلات الغنائية الثورية بأصوات كوكبة من الفنانين الكورد غنوا لثورة الحرية والكرامة في سورية وللمدن الثائرة غنوا لقامشلو وعامودا والدراسية وسري كاني ولحمص ولدرعا ولدير الزور....

نتوجه بالشكر إلى جميع الفنانين الذين وقفوا بصوتهم معنا، هذه الأغاني الثورية هي غذاء لروحنا الثائرة، هذه الأصوات نأخذ منها العزيمة في مرحلة لم نرى من يساندنا، فشكرا من القلب لصوتكم، نتوجه بالشكر إلى الجنود المجهولين في تنسيقية بريمن الذين بذلوا جهدا كبيرا لإتمام هذا الحفل، نتوجه بالشكر إلى قناة الجزيرة مباشر على تغطيتها، في ظل غياب الإعلام الكوردي !!؟

نعد جماهيرنا باستمرارية حراكننا الثوري على كافة الأصعدة، نعدكم بالتضحية بالغالي والنفيس حتى تتحقق مطالبنا العادلة. هذه البعض من روابط حفلة بريمن

معلش درعا

<http://www.youtube.com/watch?v=AHo10dHkaDA>

كلمة روني جان

<http://www.youtube.com/watch?v=Z01ab0MvUjc>

كورد عرب أخوة

<http://www.youtube.com/watch?v=nIo0IaN-17E>

سوريا كورد و عرب

<http://www.youtube.com/watch?v=J-Ba3IGGjQo>

اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا

## إعتصام الجالية السورية في النرويج في جمعة المنطقة العازلة مطلبنا

02.12.2011

شهدت العاصمة النرويجية اوسلو، تضامناً مع ثورة الكرامة السوري في جمعة المنطقة العازلة مطلبنا وتخليدا لشهدائها، اعتصاماً حاشداً، ضم العشرات من السوريين بكل اطيافها ومكوناتها (عرباً وكرداً وكلدواً آشوريين وشراكس وأرمن...)، من مختلف الأعمار ومن سانر المحافظات السورية، لتجسد الوحدة الوطنية السورية الحقيقية التي تتشكل في رحم الثورة السورية الكبرى، الذي هو عنوان هذه الثورة وعمادها. حيث بدأت فعاليات الاعتصام بالوقوف دقيقة صمت حداد على أرواح شهداء الثورة السورية. وفي بداية الاعتصام لى الصيدلي شيروان عمر الناطق باسم تنسيقية الثورة السورية في النرويج، كلمة باسم التنسيقية، أعلن فيها تضامنها مع الثورة الشعبية في سوريا وادان بشدة العنف والبطش والقتل الذي يمارسه النظام في التعامل مع هذه الاحتجاجات التي تطالب بالحرية والديمقراطية وضرورة إجراء تغييرات جذرية ديمقراطية، ومنها الاعتراف بوجود الشعب الكوردي وتثبيت حقوقه دستوريا. كما ناشد في كلمته الرأي العام العالمي والمجتمع الدولي عموماً والاتحاد الأوروبي لتحمل مسؤولياتها الأخلاقية لنصرة الشعب السوري وثورته السلمية، وإتخاذ موقف واضح تجاه جرائم النظام الاستبدادي في سوريا وإنتهاكاته الخطيرة في مجال حقوق الإنسان. كما ألقى فيها العديد من الكلمات، أشادوا بهذا العمل الفعال الذي يعتبر من أرقى أشكال النضال السلمي، وأعربوا عن دعمهم وتضامنها مع شباب الثورة، وشجبهوا للمجازر التي تقوم بها النظام السوري بحق المدنيين في سوريا، نذكر منهم:- السيد ابو مازن، ممثل الحركة السورية للثورة السورية في فنلندا - السيد عبدالكريم حسين، ممثل جمعية اكراد سورية في النرويج - السيد سميح اللحام، ممثل الحركة السورية للتجديد - الناشط علي حبش، عضو اتحاد تنسيقيات الشباب الكورد - تنسيقية النرويج كما لقي الناشط حسين شيخو ممثل اتحاد تنسيقيات الشباب الكورد في النرويج العديد من القصائد الثورية، كما تم توزيع المنارات، دعماً للثورة السورية وحشد التأييد لذلك.

تنسيقية الثورة السورية في النرويج

اتحاد تنسيقيات الشباب الكورد - تنسيقية النرويج

## تقرير اعتصام ديار بكر (أمد) لدعم ثورة الشعب الكوردي في كردستان سوريا 2011-12-4

بدعوة وتنسيق بين اتحاد تنسيقيات شباب الكورد - تنسيقية تركيا ولجنة دعم ثورة الشعب الكوردي في كردستان سوريا والتي تتضمن الهيئات والاحزاب الكوردية التالية في كردستان تركيا .

1. جمعية ماردين الحسكة للثقافة والحوار .
2. جمعية دجلة فرات للحوار والثقافة .
3. حزب الحق والحرية .
4. الحزب الديمقراطي الكوردي في تركيا .
5. حزب الحرية والاشتراكية .
6. حزب السلام والديمقراطية .
7. حزب تف كورد (كل الكورد)
8. الحركة الديمقراطية للثوار الكورد . حيث جرى اعتصام حاشد في مدينة ديار بكر (أمد) حضره ممثلون عن الهيئات والاحزاب التي ذكرت في وسط المدينة فبدأ الاعتصام بالوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء ثورة الحرية والكرامة في سوريا وشهداء الكورد خاصة ومن ثم بدأت الكلمات لعدد من الشخصيات الممثلة في هذه الهيئات والاحزاب وأكدت جميعها على شرعية الثورة السورية وشرعية المطالب التي ينادي بها الثوار في كافة المدن السورية والمدن الكوردية بشكل خاص وتطرق المتحدثون عن الظلم الذي لاقاه ولا يزال الشعب الكوردي في سوريا وسياسة التهميش والاقصاء التي شملت كافة مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها متذكرين دور الكورد البارز في بناء سوريا وتحريرها كما تطرق المتحدثون الى السياسة الهمجية والشوفينية التي مارسها النظام الاسدي البعثي ضد الكورد والمتمثلة بالاحصاء الاستثنائي والحزام العربي وتعريب اسماء المدن والمحلات بالإضافة لما ذكرناه أنفاً شددت الكلمات على ضرورة اسقاط هذا النظام وبناء دولة ديمقراطية تعددية برلمانية فدرالية تحترم جميع المكونات والاثنيات كما وأكدت الكلمات على التواصل الجغرافي والتاريخي والمصير المشترك لكورد سوريا وتركيا ودعمهم المطلق لثورته وتم توزيع بيان ضمن الاعتصام تطرق فيه اللجنة إلى حتمية انتصار الثورة وسقوط هذه الانظمة الدكتاتورية والتحول إلى دولة القانون والمؤسسات وحقوق الانسان كما ورفعت لافتات من قبل الحضور تحيي فيها الثورة السورية وكذلك صور الشهيد مشعل تمو والمعتقلين عبدالمجيد تمر وشبال ابراهيم وصور مظاهرات المدن الكوردية وهتف المعتصمون بسقوط نظام الاسد باللغات التركية والكوردية والعربية كما هتفوا بحرية الشعب السوري وفي نهاية الاعتصام زار وفد من اتحاد تنسيقيات شباب الكورد مقر هيئة دجلة وفرات وكذلك مقر الحركة الديمقراطية للثوار الكورد في المدينة وهيئة الحركة على ضرورة التلاحم بين الاحزاب والشباب والمستقلين في هذه المرحلة المصيرية التي تمر بها سوريا والشعب الكوردي بشكل خاص كما أكدوا على استقلالية القرار الكوردي في سوريا وأنهم ككورد تركيا غير معنيين بالحدود التي رسمها الاحتلال وإن صلة التاريخ والجغرافية والدم تزيل كل هذه الحدود المصطنعة التي لا يعترف بها الشعب الكوردي في الاجزاء الاربعة وفي الختام شكر وفد الاتحاد الجهود التي بذلت من قبل هذه الهيئات والاحزاب للتحضير لهذا الاعتصام وأكدوا أنهم ماضون في ثورتهم حتى احقاق الحق واسقاط هذا النظام بكل ادواته ورموزه والانتقال بسوريا إلى مصاف الدول الديمقراطية والمدنية وأن التحولات التي تشهدها المنطقة ستتقل الكورد وقضيتهم إلى مرحلة أكثر تطوراً ووعياً وحرية وعلى كافة الاصعدة .

كما شكر وفد الاتحاد جميع القنوات الكوردية والتركية والاجنبية والعربية التي غطت هذا الحدث وهذا نص البيان الذي وزع في الاعتصام باللغتين الكوردية والتركية .

## تظاهرة أربيعاء سوريا الموحدة وطننا في درياسية 30/11/2011



شهدت مدينة درياسية مظاهرة حاشدة في يوم الأربيعاء الذي سمي (سوريا الموحدة وطننا) وقد بلغ عدد المتظاهرين ما يقارب 2000 متظاهر

اتحاد تنسيقيات شباب الكورد - تنسيقية درياسية 30/11/2011

## تقرير ثلاثاء معتقلي الجزيرة

بدعوة من اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا والتنسيقيات الشبابية الكوردية والعربية خرجت مظاهرات حاشدة في ما أطلق عليه من قبل الثوار بثلاثاء معتقلي الجزيرة رافعين صور و أسماء أولئك الأحرار ومنهم (عبد المجيد تمر وشبال ابراهيم وحسين عيسو وعزيز مشعل وسرور علي شيخموس وجوان ابو محمد الشيبب وهشام الفياض والدكتور علي سعيد والدكتور موسى يعقوب) وآخرين مؤكدين لهم على استمرار النضال الثوري الجماهيري حتى النصر ونيل الحرية لكل سوريا ولكل معتقليها الذين هم شعلة الحرية التي تلهب الحراك زخماً يوم بعد يوم وتأكيداً منهم بأن هؤلاء الأحرار لن ينسى نضالاتهم هذا الشعب الثائر فنحن متواصلون معهم روحاً وعقيدة من خلال متابعة المسيرة والوصول للأهداف التي انطلقنا من أجلها

فها هي مدن الجزيرة الصامدة بكل اطيافها ومكوناتها تخرج الى المدن والحواري في الحسكة وقامشلو ورأس العين (سري كانية) والدراسية وغيرها داعية إلى إسقاط هذا النظام السادي اللاتشري والانتقال بسوريا إلى عهد جديد يصون حقوق كل المكونات دولة القانون والعيش المشترك . كما ننوه بأن الأمن يعتمد أسلوب جديد في التعامل مع الثوار في مدينة قامشلو وذلك بقطع التيار الكهربائي عن المدينة في وقت التظاهرة، ونحن في اتحاد تنسيقيات شباب الكورد نقول للأجهزة الأمنية، سنثور ضدكم لو قطعتم الكهرباء والماء والهواء، فإما أن تكون، أو نكون. اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا

مظاهرة درياسية في ثلاثاء معتقلي الجزيرة 2011-11-29

1ج

<http://www.youtube.com/watch?v=r9uRDjYbVss>

<http://www.youtube.com/watch?v=mJrJtapphpE>

[http://www.youtube.com/watch?v=wGq\\_jcyHXbQ](http://www.youtube.com/watch?v=wGq_jcyHXbQ)

<http://www.youtube.com/watch?v=UIBBZeUIoAM>

مظاهرة عامودا في ثلاثاء معتقلي الجزيرة

[http://youtu.be/z\\_dTWPOrTg](http://youtu.be/z_dTWPOrTg)

مظاهرة قامشلو في ثلاثاء معتقلي الجزيرة 2011-11-29

1ج

<http://www.youtube.com/watch?v=jM5fmUGSiAw>

فيديو رأس العين في ثلاثاء معتقلي الجزيرة 2011-11-29

<http://www.youtube.com/watch?v=Ld8aQK2-QUE&feature=youtu.be>

ثلاثاء معتقلي الجزيرة في مدينة الحسكة

<http://www.youtube.com/watch?v=923pY550IDU>

## مسانية سري كانيه ثلاثاء معتقلي الجزيرة، ثلاثاء الحماية

## والوفاء للمرضين والاطباء

رغم برودة الطقس وافتقاد الناس لأسباب الدفاء في هذا الشتاء خرج اليوم شباب سري كانيه (رأس العين) في مسانية ثلاثاء معتقلي الجزيرة وحماية والوفاء للمرضين والاطباء. و هتف المتظاهرون بأسماء معتقلي الجزيرة ومنهم معتقلي سري كانيه (جوان ابو- سرور شيخموس) و طالبوا بالافراج الفوري عنهم وعن جميع المعتقلين. كما هتفوا باسقاط النظام محيين المدن السورية التي تشهد ثورة سلمية.

مقاطع فيديو:

1ج

<http://www.youtube.com/watch?v=TrrnAuPpDuY>

2ج

<http://www.youtube.com/watch?v=RWg224BwRYk>

## قامشلو درياسية في ثلاثاء الثورة تناديكم

خرجت في يوم الثلاثاء 2011-12-6 مظاهرة في كل من مدينة قامشلو والدراسية تنادي بسقاط النظام ومحاكمة بشار الأسد والمطالبة بحماية دولية .

قامشلو : ثلاثاء الثورة تناديكم 2011\12\6 ج

<http://youtu.be/hwTqsg7rCkQ1>

قامشلو : ثلاثاء الثورة تناديكم 2011\12\6 ج

<http://youtu.be/vgY2iUfUJ5s2>

الحسكة - درياسية 2011-12-6 ثلاثاء الثورة تناديكم ج1

<http://www.youtube.com/syriaforfreedom#p/u/0/Tli9yKQWPvg>

2ج



## نص العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الجامعة العربية على النظام الحاكم في سوريا

أقر وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم بالقاهرة في 27-11-2011 مجموعة من العقوبات الاقتصادية ضد الحكومة السورية لتجاهلها للمهلة التي منحتها جامعة الدول العربية بشأن الخطة العربية الهادفة لإنهاء الحملة على المتظاهرين السلميين.

وتتضمن العقوبات :

- 1 - وقف التعامل مع البنك المركزي السوري ووقف المبادلات التجارية الحكومية مع الحكومة السورية باستثناء السلع الاستراتيجية التي تؤثر على الشعب السوري".
- 2 - "تجميد الأرصدة المالية للحكومة السورية ووقف التعاملات المالية معها ووقف جميع التعاملات مع البنك التجاري السوري ووقف تمويل أي مبادلات تجارية حكومية من قبل البنوك المركزية العربية مع البنك المركزي السوري".
- 3 - منع سفر كبار الشخصيات والمسؤولين السوريين إلى الدول العربية وتجميد أرصدهم بالدول العربية .
- 4 - وقف رحلات خطوط الطيران إلى سوريا .
- 5 - تجميد تمويل إقامة مشاريع على الأراضي السورية من قبل الدول العربية .
- 6 - الطلب من البنوك المركزية العربية مراقبة الحوالات المصرفية والاعتمادات التجارية باستثناء الحوالات المصرفية المرسلة من العمالة السورية في الخارج إلى أسرهم في سوريا والحوالات من المواطنين العرب في سوريا .

## تأثير العقوبات :

يتوقع أن تؤثر العقوبات العربية على سوريا بشكل كبير، حيث إن المركز السوري للاقتصاد قد أشار في بيانات نشرها عام 2009 إلى أن أكثر من 50% من الصادرات السورية وأكثر من 16% من الواردات تحصل مع الدول العربية. وتفيد بيانات المركز أن البضائع السورية تنجح نحو العراق بنسبة تقترب من 31.5%، ثم إلى لبنان بنحو 13%، ثم إلى ألمانيا بنسبة تتجاوز 9%، ونحو السعودية بأكثر من 5%، وبأكثر من 41% نحو دول أخرى. وبالنسبة للاستيراد السوري، فإن دمشق تستورد بالدرجة الأولى من الصين بنسبة تقترب من 11%، ثم من السعودية بنحو 10%، ومن تركيا بقرابة 7%، ومن الإمارات بنسبة 5%، ومن مصر ولبنان بنسبة 4% لكل منهما، ومن بقية دول العالم 5.0%.

## البنك السعودي الفرنسي يترك سوريا

قرر مجلس إدارة البنك السعودي الفرنسي اليوم بيع حصته في بنك بيمو السعودي الفرنسي بسوريا والبالغ 27%، وحصته في بنك بيمو لبنان التي تناهز 10%. وبرر رئيس مجلس الإدارة صالح العمير قرار الانسحاب بالمخاطر المالية الموجودة في سوريا، والتي لا تسمح باستمرار البنك السعودي الفرنسي كشريك " حسب بيان للبنك في موقعه الإلكتروني. وأضاف العمير أن البنك يعتبر من تاريخ اليوم غير ممثل في مجلس إدارة بنك بيمو السعودي الفرنسي بسوريا وبنك بيمو لبنان، وسيخذ الإجراءات التنظيمية والتعاقدية لإتمام بيع حصته في البنكين، وقد قدم ممثلو البنك السعودي الفرنسي استقالتهم الفورية من عضوية أي من مجلس إدارة البنكين المذكورين.

وسبق للرئيس التنفيذي لوحدة بنك البركة بسوريا أن صرح أمس بأن ودائع بنك بيمو السعودي الفرنسي هبطت في الربع الثالث من 2011 بنحو 31%، كما هوت ودائع بنوك رئيسية أخرى بسوريا متأثرة باضطراب الوضع السياسي والأمني في البلاد نتيجة استمرار الاحتجاجات المناوئة للنظام السوري.

وأضاف محمد حليبي أن السيولة المتاحة أمام البنوك بسوريا تراجعت بنسبة 20% في الربع الثالث، وانخفض حجم القروض التي منحها القطاع البنكي بقرابة 16%، ويعاني هذا الأخير من سحبيات متزايدة لمخدرات العملاء لديه.

وحسب التقرير السنوي للبنك السعودي الفرنسي للعام الماضي، فإن بنك بيمو السعودي الفرنسي شركة مساهمة تأسست في سوريا وبدأت نشاطها عام 2004، وقد رفعت فروعها من 27 فرعاً عام 2009 إلى 33 فرعاً عام 2010. وقد وافق مجلس إدارة البنك السعودي الفرنسي على رفع حصته في بنك بيمو من 27% إلى 33.06%.

المصدر: الجزيرة + وكالات

## بعد عقوبات عربية عقوبات أوروبية إضافية على سوريا

اتفقت دول الاتحاد الأوروبي في 28-11-2011 على فرض عقوبات مالية إضافية على سوريا، تهدف إلى إجبار النظام الحاكم في دمشق على وقف قمع الاحتجاجات الشعبية المطالبة بإسقاط الرئيس بشار الأسد.

الإجراءات الجديدة تشمل:

- 1 - حظر الدعم المالي الطويل الأجل للتجارة عدا الغذاء والدواء وعلى القروض الموجهة إلى الحكومة سواء القروض الثنائية أو المقدمة من خلال مؤسسات مالية دولية.
  - 2 - يحظر على شركات دول الاتحاد التعامل في سندات الحكومة السورية.
  - 3 - تمنع البنوك السورية من فتح فروع في دول الاتحاد الأوروبي أو الاستثمار في بنوك أوروبية.
- وهذه الإجراءات تهدف إلى قطع التدفقات المالية عن الحكومة السورية، وتشتمل العقوبات أيضاً :
- 4 - منع تصدير معدات لقطاعي الغاز والنفط.
  - 5 - يضاف 12 شخصاً و11 كياناً على الأقل إلى قائمة الأشخاص والمؤسسات والشركات المستهدفة بقرارات سابقة لتجميد الأصول وحظر السفر من جانب الاتحاد الأوروبي.

## المجلس الوطني السوري يؤكد في لقاء مع قيادة الجيش الوطني الحر التزامهم بتوفير الوسائل التي تساعد الجيش الحر ليكون قوة داعمة للوحدة الوطنية

28-11-2011



التقى وفد من المجلس الوطني السوري برئاسة الدكتور برهان غليون الاثنين (28/11) قيادة "الجيش الوطني الحر" برئاسة العقيد رياض الأسعد لتعزيز آليات التواصل والتنسيق بين المجلس الوطني و"الجيش الحر" بما يشكل قوة دعم إضافية للثورة السورية. وأكد الدكتور برهان اعتزاز المجلس الوطني بالضباط والجنود السوريين الذين انحازوا إلى صفوف شعبهم، وتقديمهم التضحيات لحماية المتظاهرين والمدنيين، مشيراً إلى التزام المجلس بتوفير الوسائل التي تساعد الجيش الحر على أن يكون قوة داعمة للوحدة الوطنية وسياجاً لحماية سورية من النظام وخطئه الرامية لتفتيت وحدة الوطن والشعب. وأوضح أن المجلس بوصفه مظلة وطنية وسياسية للثورة السورية حريص على إقامة علاقات تنسيق مع "الجيش الحر" لضمان سلامة الأداء الميداني وانسجامه مع الجهد السياسي القائم على المستويين الإقليمي والدولي. من جهته أوضح العقيد رياض الأسعد أن "الجيش الحر" يدعم المجلس الوطني السوري ويعتبره الإطار الوطني الجامع للسوريين وملتزم بأهدافه وبرنامجه السياسي القائم على سلمية الثورة، ويؤكد أن هدفه الأساس يتمثل في توفير الحماية للسوريين الذين يتظاهرون سلمياً، ورفض الانجرار إلى أي نزاع داخلي أو صدام مسلح وفق ما يخطط له النظام. وأوضح العقيد الأسعد تواصل المزيد من الضباط والجنود السوريين مع قيادة الجيش الحر بهدف الانضمام إلى صفوفه، مشيراً إلى أن حالة التمثل لدى قوات النظام بلغت ذروتها، وأن أعداداً إضافية من العناصر يعتزمون الانحياز إلى صفوف الثورة. وقد اتفق وفدا المجلس الوطني والجيش الحر على تشكيل لجنة مشتركة من الجانبين تعنى بالتنسيق في مسائل الحركة الميدانية والإغاثية والإعلام والعلاقات السياسية، على أن تباشر اللجنة عملها على الفور، ومن المقرر أن يعقد الطرفان لقاءات دورية بهدف تعزيز الرؤى السياسية المشتركة.

## أبناء عن إعدام المقدم حسين هرموش ميدانياً و التمثيل بجثمانه بحضور ماهر الأسد



27-11-2011

سوريا الجديدة:

بث ضباط من حركة الضباط الأحرار مقطع مصور لبيانهم الثالث عشر على اليوتيوب، ذكروا فيه تردد أبناء عن قيام النظام السوري بإعدام المقدم حسين هرموش ميدانياً، و التمثيل بجثمانه بطريقة وحشية. وذكر في البيان أن تسريبات تردت في الأيام الأخيرة، تفيد بأن الإعدام قد نفذ صباح 23.11 في مطار المزة العسكري، وبحضور ماهر الأسد ومجموعة من كبار الضباط في الجيش و الدولة، لبت الربع والإرهاب في قلوبهم، وبأن مصيرهم سيكون بالمثل في حال فكر احدهم بالانشقاق عن النظام و الالتحاق بالثورة السورية. من الجدير بالذكر إن حسين هرموش أول الضباط المنشقين عن الجيش السوري و هو مؤسس حركة الضباط الأحرار، كان قد اختفى بعد لقائه لمسؤول تركي في بداية شهر رمضان الكريم من مخيمات اللاجئين السوريين في تركيا، ليظهر على شاشة التلفزيون السوري فيما بعد ، والاعتراف بعدم تلقيه أوامر بإطلاق النار على المتظاهرين، اعترافات هرموش رحجتها المعارضة بأنها نتيجة تعرضه للتعذيب والضغط و التهديد بإزاء أفراد أسرته.

## قيادي في الجيش السوري الحر: النظام يدخل متطوعين من العراق وإيران ولبنان

صرح أمين سر المجلس العسكري للجيش السوري الحر، النقيب المعظمي عمار الواي، لـ«الشرق الأوسط» بأن النظام السوري بدأ يتخبط، ويفقد السيطرة على قطاعاته العسكرية، إلى درجة بدأ يضطر معها إلى تغيير الهيكلة العسكرية لقواته الأمنية عبر إدخال «متطوعين» إليها من العراق ومن إيران ولبنان. وأشار إلى أن المعلومات التي تصل إلى الجيش الحر تقول إن عناصر من رجال مقتدى الصدر والحرس الثوري الإيراني وحزب الله وحركة أمل بدأوا يتوافدون إلى سوريا للمشاركة في التصدي للمتظاهرين ومعارض النظام.

## جوبيه: أيام النظام السوري معدودة

قال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه إن أيام النظام السوري باتت معدودة، وذلك عقب فرض جامعة الدول العربية عقوبات اقتصادية على سوريا، اعتبرتها بريطانيا "خطوة لإنهاء صمت الأمم المتحدة"، وتعهدت تركيا بالالتزام بها، بينما نددت بها دمشق ووصفتها بالأمم المؤسفة. وقال جوبيه في تصريحات إذاعية له "إن أيام النظام باتت معدودة فهو في عزلة تامة اليوم". وأضاف أن الأمور تتقدم ببطء، لكن هناك تقدماً منذ اتخاذ الجامعة العربية -التي تتمتع بدور ملموس- قراراً برفض مجموعة من العقوبات ستزيد من عزلة النظام السوري. وعبر جوبيه عن أمله ألا يتم استبعاد فكرة إقامة صمت إنساني آمن لها ضرورية، مشيراً إلى أنه سبق وأقيمت مثل هذه الممرات في أماكن أخرى وهي السبيل الوحيد للتخفيف على المدى القصير من معاناة المدنيين السوريين. وأشار إلى أنه لا علم لديه برفض الأمم المتحدة للاقتراح، قائلاً "إنه طلب قدمه المجلس الوطني السوري وليس فكرة تقدمت أنا بها"، مؤكداً بأنه طلب من المنظمة الدولية والجامعة العربية درس الاقتراح. وكانت مسؤولة العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري أموس أعلنت في بيان أن 1.5 مليون سوري بحاجة إلى مساعدات غذائية، لكنها رفضت إقامة ممرات إنسانية.

## روسيا تسلم سوريا صواريخ متطورة

قال مصدر عسكري روسي إن بلاده سلمت سوريا صواريخ مضادة للسفن في إطار صفقة سابقة بين الجانبين. ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن المصدر -الذي فضل عدم الإفصاح عن هويته- تقديره قيمة تلك الصفقة بمبلغ ثلاثمائة مليون دولار. ولم يحدد المصدر متى تم تسليم الشحن، قائلاً "إن العقد نفذ بالكامل وقيل الموعد المحدد". وأضاف "هذه الأسلحة تسمح بتغطية الساحل السوري كله من أي هجوم محتمل من البحر". وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أكد الثلاثاء الماضي أن موسكو ترفض حظر تصدير الأسلحة إلى سوريا، كما سبق أن أعلن وزير الدفاع الروسي أناتولي سيرديوكوف في فبراير/شباط الماضي أن روسيا ماضية في تنفيذ اتفاق خاص بتصدير أسلحة إلى سوريا على الرغم من المخاوف الإسرائيلية. ويأتي الحديث عن تسليم تلك الصواريخ بعد دعوة لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة إلى حظر للأسلحة على دمشق، بينما عارضت موسكو صراحة عقوبات أخرى فرضتها جامعة الدول العربية وقوى عربية على سوريا. يذكر أن سوريا تستضيف منشأة صيانة للبحرية الروسية إلى جانب أنها حصلت على 7% من إجمالي المبيعات الروسية من الأسلحة للخارج والتي قدرها مركز "كاست للبحوث العسكرية" في موسكو بحوالي عشرة مليارات دولار في عام 2010. وفي إطار العلاقات العسكرية بين موسكو ودمشق قالت وزارة الدفاع الروسية إن حاملات الطائرات "الأميرال كوزنيتسوف" التي تحمل على متنها مقاتلات "سوخوي" و"ميغ"، توجهت برفقة بارجة "الأميرال تشاباينكو" إلى البحر المتوسط قبالة السواحل السورية لإجراء مناورات بحرية، مشيرة إلى أن السفن ستدخل ميناء طرطوس السوري. لكن وسائل إعلام غربية اعتبرت أن المهمة الرئيسية للسفن الحربية الروسية المقرر إرسالها إلى البحر المتوسط تتمثل في مساعدة خفر السواحل السوري ومنع التدخل العسكري الأجنبي في البلاد. المصدر: وكالات

## انشقاق محافظ اللاذقية و وصوله لتركيا

نشر أكثر من معارض سوري يوم الأربعاء 30-11-2011 على موقع التواصل الاجتماعي خبر انشقاق محافظ اللاذقية عبد القادر محمد عبدو الشيخ و وصوله إلى تركيا اليوم. وقالت مصادر المعارضة أن شقيق المحافظ وهو عميد بالشرطة قد وصل قبل ثلاثة أيام إلى تركيا. وكانت مواقع سورية موالية للنظام نقلت المراسلة الذاتية للواء عبد القادر غداة تعيينه محافظاً لللاذقية على النحو التالي: عبد القادر محمد عبدو الشيخ هو لواء متقاعد تدرج في المناصب العسكرية حتى مرتبة قائد فرقة ثم انتقل لرئاسة الأركان كرئيس هيئة قبل تقاعده وهو من ريف محافظة ادلب من قرية عقربيات التابعة لناحية الدانا في محافظة ادلب، ومقيم قبل ذلك في حلب وهو من مواليد 1946. وهو مشهور بإنضباطه و إلتزامه بالقوانين، وكرهه لما يسمى "الواسطة" ولديه سمعة طيبة بين معارفه وأخر منصب استلمه كان منذ ثلاثة سنين عمل كمدير إدارة الإمداد والتموين في الجيش العربي السوري، ومن المناصب التي استلمها قبل ذلك:

قائد الفيلق الثالث - قائد الفرقة الخامسة في السويداء - عميد الكلية الحربية - دير العمليات بطرابلس في لبنان - تدرج في الكلية الحربية من رتبة ملازم حتى رتبة عميد لديه أربعة ذكور وهم: بسام، ضابط، محمد، ضابط، أنس، طبيب، أسامة، طبيب. ولديه ثلاث بنات اثنتين يعملون في سلك التعليم.

## تحرك عسكري سوري باتجاه محافظة إدلب

كشفت مصادر عسكرية وثيقة الصلة فضلت حجب هويتها لـسوريون نت عن تحرك اللواء ٨٨ المشهور والمسلح تسليحاً جيداً باتجاه محافظة إدلب وذلك تحسباً لإعلان المنطقة العازلة ومخاوف النظام السوري من بدء سريان الحظر الجوي، وقالت المصادر أيضاً إن عدداً كبيراً من الدبابات وصلت إلى إدلب وكذلك من عناصر اللواء، وأكدت مصادر في مدينة إدلب لـسوريون نت وصول دبابات وعربات عسكرية أخرى إلى المحافظة حيث تنحسب لإعلان المنطقة العازلة في إدلب سيما مع تكاثر الانشقاقات في المحافظة وخصوصاً في المنظومة الأمنية بعد انشقاق أكثر من ١٢ عنصراً من المخابرات الجوية وتنسيقهم مع الجيش السوري الحر في جبل الزاوية حيث نجحوا في نقلهم إلى تركيا..

## تركيا تفرض حزمة عقوبات اقتصادية على النظام السوري

أعلن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو في أنقرة أن تركيا قررت تجميد جميع الاتفاقيات التي أبرمتها مع سوريا وفرض عقوبات اقتصادية على نظام الأسد، مشيراً إلى أن النظام السوري بات في مأزق.

وقال داود أوغلو إن هذا القرار جاء بعدما رفض النظام السوري الإصغاء لجميع النداءات الدولية التي طالبت بوقف عمليات القمع التي تنفذها قواته ضد الشعب السوري.

وأضاف داود أوغلو بعد اجتماع للحكومة التركية في أنقرة، أن بلاده قررت مايلي :

- 1 - وقف الاتفاقيات الإستراتيجية التي أبرمتها مع سوريا إلى أن يأتي نظام جديد يلبي مطالب شعبه.
- 2 - منع دخول جميع المسؤولين المتورطين في أعمال القمع إلى الأراضي التركية.
- 3 - منع دخول كل أنواع الأسلحة إلى سوريا عبر الأراضي التركية.
- 4 - وقف التعامل مع المصارف السورية، وتجميد الاتفاقيات المصرفية بين البلدين.
- 5 - تجميد الأصول السورية لدى تركيا.



## رؤية اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا السياسية للحل في سوريا



تشهد سوريا منذ الخامس عشر من آذار المنصرم ثورة شعبية سلمية، في مواجهة القمع والاستبداد والطغيان الذي يمارسه النظام السوري منذ عقود، هذه الثورة العفوية التي انفجرت نتيجة تراكم العوامل الموضوعية ونضوج العوامل الذاتية وتوافر شروط الثورة الشعبية بكل معانيها، لم يكن قيامها بقرار من أي حزب أو كيان سياسي، بل فاجأت السلطة والمعارضة الكلاسيكية معاً، فوققت السلطة في وجهها بألتها العسكرية والأمنية والمليشياوية، بينما ترددت أحزاب المعارضة الكلاسيكية وكثير من الشخصيات المعارضة المستقلة في البداية ثم توزعت مواقفها ما بين متفرج على ما يحدث أو داعم سياسي للثورة أو داعم فعلي لها. وما المظاهرات التي تعم المدن السورية إلا تعبير عن إرادة التغيير في سوريا من خلال إنهاء النظام الاستبدادي الشمولي العنصري والتأسيس لنظام ديمقراطي تعددي برلماني تتوافق عليه المكونات الوطنية السورية عبر عقد اجتماعي جديد يكون أساساً لدولة مدنية. ونحن في اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا، وانطلاقاً من انتماننا القومي الكوردي الذي لا يتناقض مع انتماننا الوطني السوري، بل هما انتمانان متكاملان نعتز بهما ونحترم الانتماءات القومية لمكونات المجتمع السوري كافة، فإتانا نرى أن الحالة الراهنة التي يمر بها وطننا سوريا تتطلب منا الوقوف على ما يساهم في تجاوزها بأخف الأضرار لبلوغ التغيير الديمقراطي وبناء دولة مدنية تحترم التعددية السياسية والقومية. وعلى هذا الأساس فإننا نرى الآتي:

1. استمرار المظاهرات السلمية التي تعبر عن آراء وطموحات الشعب وتفعيل مشاركة جميع شرائح وفعاليات المجتمع بالانضمام إلى الثورة السورية.
2. الإفراج عن جميع السجناء السياسيين ومعتقلي الرأي والضمير ومعتقلي ثورة الشعب السوري وكشف مصير المفقودين.
3. السماح لجميع وسائل الإعلام بالدخول إلى سوريا لضمان تغطية إعلامية محايدة للثورة الشعبية في سوريا وتوثيقها.
4. وقف الجيش إلى جانب الشعب وحمائته وتحمل مسؤولياته الوطنية، ووقف القتل والتكثيف ودك المدن والقرى، والكف عن الاعتقالات التعسفية التي تشنها أجهزة النظام القمعية بمختلف مسمياتها على أبناء بلدنا العزل.
5. تحي كافة المسؤولين المتورطين بأعمال القتل والتدمير التي تمارس ضد الشعب السوري، في جميع مؤسسات الدولة تمهيداً لتقديمهم إلى محاكمات عادلة. والانتقال السلمي والأمن للسلطة.
6. حل الأجهزة الأمنية وإعادة تشكيلها من العناصر الذين لم تتلخ أيديهم بدماء السوريين، ولم تتلوث بنهب أموال السوريين بحيث تختصر في جهازين أحدهما يخص أمن الجيش والقوات المسلحة والآخر يخص أمن الوطن.
7. تقديم عناصر الأجهزة الأمنية ممن مارسوا العنف مع السوريين، وكذلك تقديم عملائها ومليشيات الشبيحة وكل من ساهم في قتل السوريين بمن فيهم من حرضوا على ذلك من خلال القنوات الإعلامية، إلى محاكمات علنية عادلة. ثانياً: في مرحلة إعادة بناء الدولة:

1. عقد مؤتمر وطني شامل يضم مكونات الشعب السوري كافة، وتمثل فيه الفئات الشبابية إلى جانب القوى السياسية الوطنية من أجل الانتقال إلى دولة مدنية ذات نظام ديمقراطي تعددي برلماني، وينبثق عن المؤتمر لجنة تأسيسية لصياغة دستور انتقالي مؤقت للبلاد يراعي تنوع الطيف الوطني على أساس الشراكة الحقيقية، وأن ينبثق عن هذا المؤتمر مجلس سياسي مرحلي للانتقال بالبلاد إلى النظام المنشود، وإجراء انتخابات برلمانية حرة ونزيهة لانتخاب مجلس تأسيسي تمهيداً لوضع دستور جديد للدولة.
  2. التأكيد على مبدأ فصل السلطات وسيادة القانون، وتطهير الأجهزة المطبقة للقانون وظانف الدولة من الفساد والفاستدين.
  3. التأكيد على مبدأ فصل الدين عن الدولة.
  4. حق المرأة في المشاركة الفعالة في بناء المجتمع على مختلف الصعد وفق معايير ديمقراطية عصرية، وإلغاء جميع القوانين التي تحد من تلك المشاركة.
  5. التوزيع العادل للثروات بما يؤدي إلى التنمية المتوازنة والشاملة مع الأخذ بعين الاعتبار المناطق المحرومة تاريخياً.
  6. الاعتراف بمختلف الثقافات واللغات في سوريا بناء على مبدأ التعدد الثقافي واللغوي.
  7. إلغاء جميع القوانين والإجراءات العنصرية التي تتعارض مع القيم الإنسانية والمبادئ العالمية لحقوق الإنسان التي نصت عليها المواثيق والمعاهدات الدولية، وتعويض المتضررين من السياسات الشوفينية للنظام البعثي، ورد الحقوق إلى أصحابها.
  8. ضمان الإنصاف التام لسائر المكونات الوطنية، من مختلف النواحي السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والاعتراف بالغبين الحاصل بحقها، ومنحها الفرص الكاملة لإنعاش ثقافتها وتفعيل مساهمتها في مختلف أوجه الحياة في البلاد.
  9. العمل من أجل إحلال السلام في المنطقة والتمسك بالأراضي السورية المحتلة بما يضمن عودتها للحاضنة السورية وفق قرارات الشرعية الدولية.
  10. تأكيد التزام الدولة التام بجميع المعاهدات والمواثيق الدولية المصادق عليها سورياً.
  11. سوريا دولة ذات نظام جمهوري، تتألف من مكونات متميزة قومياً وأثبتت ولاءها للوطن السوري الواحد، لذلك تجب إعادة الاسم السابق المتداول في فترة ما بعد الاستقلال للدولة (الجمهورية السورية) وذلك تأكيداً على أن سوريا للجميع. وتعميم هذه التسمية على كل مؤسسات الدولة، وسن قانون ينظم علم سوريا وشعارها ونشيدها الوطني بما لا يفضل مكوناً وطنياً سورياً على آخر.
  12. القضية الكوردية في سوريا هي قضية أرض وشعب يعيش على أرضه التاريخية وهي قضية وطنية بامتياز، وعدم حلها ديمقراطياً يعدّ مظهراً من مظاهر استمرار الأزمة السورية رهنأ ومستقبلاً كما كان في الماضي، بل إن ذلك كفيل بإطالة أمد هذه الأزمة وإعادة إفرازها بأشكال أخرى قد تكون أكثر خطورة، وهو ما يستوجب حل هذه القضية حلاً ديمقراطياً ضمن إطار وحدة البلاد وفق ما يلي:
- أ- الشعب الكوردي مكون أساسي وأصيل في سوريا، وإقرار ذلك دستورياً بصفته قومية أساسية وشريكاً إلى جانب غيره من المكونات في البلاد، وتوفير جميع الاستحقاقات القانونية المترتبة على ذلك من حقوق سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.
  - ب- اعتبار اللغة الكوردية لغة رسمية في البلاد إلى جانب اللغة العربية.
  - ت- إلغاء جميع المشاريع الاستثنائية العنصرية المطبقة بحق الشعب الكوردي، وإزالة آثارها وتعويض المتضررين منها.
  - ث- إعادة الأوضاع الديمغرافية إلى طبيعتها السابقة في المناطق الكوردية، وإجراء إحصاء سكاني جديد لمعرفة النسبة الحقيقية للمكون الكوردي في البلاد عامة، وذلك وفق جدول زمني لا تتجاوز مدته ستة أشهر.
  - ج- يحدد شكل إدارة المناطق ذات الأغلبية الكوردية داخل حدود الدولة السورية وفق استفتاء شعبي، يختار سكان هذه المناطق الشكل الإداري الذي يرونه مناسباً لمناطقهم وشكل الرابطة التي تجمعهم مع مركز الدولة. ويتم تأكيد شراكة هذه المناطق في السلطة والثروة وفق نتائج الإحصاء الجديد.
- اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا

29 آب 2011

## تصريح صحفي بخصوص لقاء الوفد الكوردي بالبرزاني

أثار استقبال رئيس إقليم كردستان العراق السيد مسعود البارزاني وفداً كوردياً من سوريا جديلاً في بعض الأوساط الوطنية السورية، حيث دار هذا الجدل بصورة غير موضوعية وحملت تلك الزيارة أكثر مما تتحمل. فمجلس هذا الوفد تبني مؤخراً رؤية سياسية واضحة تجاه الثورة السورية متبينة تغيير النظام الاستبدادي في سوريا.

إن الشعب الكوردي في الدول الأربعة (تركيا - سوريا - العراق - إيران) شعب واحد تربطه علاقات الانتماء للأمة الواحدة وعلاقات القرابة والنسب والتاريخ، لكننا نحن في سوريا خطابنا وسلوكنا واضح تجاه سوريا فهو بلدنا وبنينا مع إخواننا من المكونات الأخرى منذ اليوم الأول لتأسيس هذه الدولة في المنطقة ولنا فيها ما لنا من تضحيات وتاريخ مشرف لسنا بنادمين عن كل ما قدمناه لبلدنا سوريا، لذا لا بد من تفهم كل قضايانا وبكل حيثياتها دون مواربة أو محاولة لتبنيها أو تحويرها.

أما موقف قيادة إقليم كردستان بمؤسساتها المختلفة داعم وصريح تجاه الثورة السورية السلمية حيث رفضت قيادة إقليم دعوة رسمية من بشار الأسد لزيارة سوريا، ثم أن زيارة أي وفد كوردي من سوريا إلى كردستان العراق أمر طبيعي فقد خرجت عشرات الشخصيات والوفود غير الكوردية من سوريا متوجهة إلى دول عربية وإقليمية وأجنبية ناهيك عن أولئك السوريين المقيمين أصلاً خارج البلاد و يقيمون وينسقون علاقات شتى مع أطراف دولية مختلفة. وهذا النوع من العلاقات والتحركات هدفها واحد و محدد وهو إسقاط النظام وبناء دولة الشراكة الحقيقية بين الكورد والعرب وباقي المكونات السورية الأخرى، دولة قائمة على المساواة والتسامح وقبول الآخر.

وبخصوص تغطية زيارة وفد المجلس الكوردي إلى كردستان العراق من قبل إعلام النظام السوري الرسمي وشبه الرسمي فإننا لا نعتبر ذلك أي اهتمام لأنه إعلام فاقد لأبسط معايير المصداقية والموضوعية وهو نفس الإعلام الذي روج الكذبة التي كانت تحاول تكذيب اهالي بانياس - قرية البيضة. حينما قالت ان صور قمع اهالي القرية من قبل الأمن السوري كانت صور ممارسات البشمركة وكانت كذبة لم تنطل على أحد.

اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا

المكتب الإعلامي

2011-11-30

## بيان حول إقامة مباراة كرة القدم في قامشلو

من المقرر أن تقام غداً الأحد مباراة كرة القدم في مدينة قامشلو على أرض ملعب نادي جهاد الرياضي بين فريق " الرقة والجهاد " و بلدنا سوريا تشهد سقفاً لدماء المواطنين العزل على يد النظام القمعي الاستبدادي رداً على مطالبية الشعب للحرية والكرامة.

في ظل هذه الأجواء تعتبر إقامة هذه المباراة بمدينة قامشلو عملاً استفزازياً واستهتاراً بأرواح ودماء شهداء الحرية الذين سقوا تراب سوريا وانتقاصاً وتعدياً على الحراك الذي تشهده قامشلو أولى المدن السورية التي انضمت لثورة شعبنا السوري العظيم الذي عبر بكورده وعربه وكافة مكوناته عن مطالبته بإسقاط النظام وإقامة دولة تحترم مواطنيها بكل فئاتهم وقومياتهم وطوائفهم.

إننا في اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا ندعو لإلغاء هذه المباراة وغيرها من النشاطات التي تمس مشاعر أبناء بلدنا ومنها مدينة قامشلو مدينة الحب والسلام والتآخي وفي حال لم يستجب لهذه الدعوة فإننا ندعو جماهيرنا للتظاهرات حاشدة حول الملعب تنديداً لهذه المباراة الاستفزازية.

## بيان بخصوص سوق المواطنين الكورد إلى خدمة العلم

صدر مؤخراً تعليمات لشعب التجنيد بمحافظة الحسكة لسوق المواطنين السوريين إلى الخدمة العسكرية وخص من هؤلاء حديثي المواطنة أو أجناب الحسكة حيث يتم تبليغهم وإعلامهم بموعد السوق مباشرة و كأنما جنس هؤلاء الكورد فقط ليخدموا خدمة العلم.

فبدلاً من تعويض المواطنين الكورد السوريين الذين جردوا من أبسط الحقوق المدنية حسب شرعة الدولية والميثاق العالمي لحقوق الإنسان عن سنوات الحرمان وكل الإجراءات التعسفية بدءاً بحرمانهم من النوم والإقامة في الفنادق وليس انتهاءً بتثبيت الزواج ناهيك عن الحرمان لحق الامتلاك والسفر و.....

فإننا لم نجسوا ليصبحوا مجرد أداة للقتل او مجرد منفذي واجب من دون حقوق وهنا نسأل ماذا جرى لاستكمال عملية التجنيس أين هي البطاقة العائلية وما يترتب عليها من حقوق.

إن العلاقة التي يجب ان تتوفر بين الدولة والمواطنين هي علاقة الحقوق والواجبات المتوازنة لا علاقة السيد والعبد وهو ما يجب ان يتحقق في سوريا في قادم الايام وعلى الجهات المعنية بالشؤون المدنية مبدئياً استكمال ما يجب استكماله لإجراءات المواطنة ومن ثم تعويض كل المواطنين الذين جنسوا حديثاً وتعويضهم ثم وقف آلة القتل في عموم سوريا حتى نشعر بالنية الحسنة تجاه مثل هذه الإجراءات.

Hevgirtina Hevrêzên ciwanên Kurd li Suri

اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا

الجمعة 2-12-2011



# روانكه: الثورة السورية من جمعة "الجيش الحر يحميني" إلى جمعة "المنطقة العازلة"



لازال النظام الأمني السوري يمارس نهجه القمعي العنيف في مواجهة الاحتجاجات السلمية للمواطنين، ولا زالت الأجهزة الأمنية، و فرق الموت من شبحة النظام والجيش يدون المدن والبلدات في مختلف المحافظات السورية، لحصد أرواح المواطنين، في حين أن الاعتقالات التعسفية تطل الكثرين، سواء أثناء التظاهرات الاحتجاجية أو أثناء المظاهرات التي تقوم بها هذه الأجهزة للبيوت، والقيام بالاعتقالات التعسفية بشكل مهين للكرامة الإنسانية، والقانون، وحقوق الإنسان.

## الضحايا القتلى

- درعسا
- تسلي: برهان سلامات
  - داعل: حمدي مصطفى الحريري
  - بصرى الشام: عبيدة عيسى المقداد
  - النعمية: علي محمد الفلاح
- ريف دمشق
- رنكوس: أحمد جمعة المروش - أمجد ضمرية
  - أيمن راجح - باسل نايف عبد المعطي- الطفل بهاء الفرح 14 سنة - زياد جمعة درموش - خضر بيطار - زيد حيدر - عبد الرزاق راجح - عبد الله محمد البيطار - محمد خالد - محمد رجب دوكة - محمود أحمد نصر- نور حيدر - مراد منير الخطيب - منير الخطيب - نور الخطيب - ياسر مسعود شاهين
- طرطوس
- الحميدية: محمد إسماعيل حسني
- حمص
- ابتسام سيوف - عبد الكريم نجيب - قتيبة محمد العبد - يوسف حسين العكيش
  - كرم الزيتون: غسان مصطفى
  - حي الستين: عثمان شلاش
  - العشيرة: سمير محمد النذاف
  - باب عمرو: رشيدة الياسين - محمود ممدوح قباة
  - باب الدريبي: رجب دوكة - عبد الرحمن الزهراوي - محمد البقاعي - محمد غازي - نضال مجذوب
  - الخالدية: بشار شيخ أسعد - عبد الرحمن فواز
  - الفهد - عبد الكريم المنيا - مازن عز الدين النعيم - هائل خباز
  - البياضة: أحمد نعان سكاف - تمام عبد القادر السعيد - زياد عبدو المصري - ساري إبراهيم ساعدو - سمير الحسين - عمار عبد الرزاق حلاق - محمد غسان عبارة - نزار عدنان حصصه
  - حي النازحين: عبد الرزاق شاكر - مصطفى الطويل - ياسر البختيت
  - باب السباع: خالد حيدر الشاطر - خالد محمد المروح - محمد التلاوي
  - باب عمرو: الحاجة رشيدة الياسين - محمد عبد الله الغطاي
  - جب الجندلي: عزمي فرحان الصاج
  - القرتين: محمد مراد القاسم
  - دير بعلبة: زياد عبدو المصري - منار درويش
  - تلبسة: صالح خليل - يوسف الناصيف
  - الحولة: فايز عزيز - محمد أحمد تلجة - ملهم إبراهيم الزعبي - هند حمادي - ياسر العرق
  - القصير: أحمد حسن الحسن - خضر الراشد - راشد سليمان العموري
  - الرسن: أيمن يوسف - زياد عبد الله درويش - محمد احمد الزعبي - محمد الرز - محمد عبد الله درويش - مرعي المرعي - مصطفى محمد حمدان - ناصر طلاس - هيثم سمير النيف - ياسر شعلان الدالي
  - البيوضة الشرقية: ثامر أحمد بكار - حازم بكار - حذيفة محمود رضوان - خالد نعان بكار - عبد الحليم محمد بكار - عبد الله شريف بكار - علاء رعد بكار - محمد رحال صطوف - محمد عبد الحليم بكار - محمد محمود رضوان - محمود رضوان - نصر عبد الإله بكار - يوسف محمود رضوان
- حمص
- عاصم السمان - عبد الرحمن احمد الشهاب
  - الحويز: حيان مشعل الصطوف
  - حيالين: سرحان طارق الفارس
  - الزكاة: عثمان ابراهيم السلوم
  - اللطامنة: فاروق عبد الحميد الرحمن
  - كفر نبودة: سليمان الشدهان
  - كفر زيتا: أحمد خالد مرعي الياسين
  - عين الطاقة: عماد عبد الجواد درويش - هيثم المواس
  - كرناز: بشار ديب الأسعد - طلال محمد الأحمد - مأمون ماجد الدرويش - وائل جهاد الحسن
  - التريسة: إبراهيم العيسى - أمين الحرملوي - صبحي الحرملوي - صفوان العلي - عبد الستار جاسم - عبد الستار شباط - عبد العزيز الشايش - فادي خالد العقلة - محمد عبد الرزاق درويش - موعد خالد العقلة - وحيد الفولاد

- ادلب
- جمعة ابراهيم ناصر الدين - زياد عبد اللطيف حاج لظوق - عياده سعد الدين - عبد الله خالد حمدان - كامل وحيد زكور - محمد طلال الأسعد - يحيى خاشان - يسرى محمد قره
  - كفر نبل: فاضل خالد البيوش
  - خان السبل: خليل الحسين
  - النوجية: هيثم حسين الحمود
  - سراقب: محمد حسين مشرف
  - تل اعور: جمعة محمد علي صقار
  - خان شيخون: باسل ديوب - خالد عبد الناصر
- الرحمون
- فيلون: عمار الخاني - ماهر مصطفى حمشو
  - جسر الشغور: احمد جمعة محمود الزبيدي - جمعة محمد علي - هشام حبوب
- اللاذقية
- العوينة: أحمد اختيار - صبحي شموط
- دير الزور
- أكرم النجم المحميد - راند خاروف - عبد الله عمار - غيث السلامة الراوي - محمد الفهد الفهد العلي الشيخ
- الضحايا القتلى من الشرطة والجيش
- دمشق: محمود تركي محمود/ مجند
  - ريف دمشق: مويد علي إبراهيم/ عريف - وائل عبد الحميد الجاهوش
  - درعا: أحمد مصطفى الرفاعي/ مجند
  - السويداء: خلدون ناصر الدعييس غاتم/ رقيب أول - رمزي أسعد الخطيب/ مساعد أول - فيصل الصالح/ شرطي
  - حمص: أحمد حبيب حسين/ رقيب أول - أحمد دحام تركاوي/ مجند - يسام يونس مصطفى/ مساعد - بليغ فايز خضر/ نقيب - حازم رشيد الأبرش الكيالي/ مجند - خالد محمد المروح/ ضابط متقاعد - سارية محمد بكار/ مجند - صالح إبراهيم الضرعغام/ مساعد - عبد العزيز محمد كنيار/ رقيب - عبد الناصر بهاء الدين العموري/ رقيب أول - عدنان أحمد صطوف/ رقيب أول - علي محمود المحمد/ راند طيار - محمد سليمان جنيد/ رقيب - محمد سليمان سليم/ مساعد - محمد عبد العزيز طلاس/ ملازم أول - محمد قصي الشامي/ مجند - محمد محمود سيلوي/ مجند - محمود عبد الهادي رضوان/ شرطي متقاعد - منهل عزيز الصالح/ عقيد طيار
  - طرطوس: عصام حسين إبراهيم/ رقيب أول - نزار سعيد اسبر/ مقدم ركن طيار - وليم ياسين الصالح/ ملازم أول طيار
  - اللاذقية: سومر محمد أبو طيبخ/ رقيب أول - عطا فريد درويش/ نقيب طيار - نديم عادل دريوسي/ عريف
  - حمص: أحمد ابراهيم عصفور/ عقيد ركن طيار
  - أسامة فرج زروق/ مساعد - يسام يوسف مصطفى/ مساعد - حسن علي أسعد/ رقيب - حسن محمود عباس/ مساعد - حسين محمود عباس/ مساعد - خالد هجيج العسكري/ مقدم ركن طيار - راند صقر عيشه/ مجند - شادي سليمان الشاعر/ رقيب - عامر نظير نصر/ رقيب أول - علاء علي العبد الله/ رقيب أول - عمار علي العلي/ رقيب - ماهر يوسف الحسين/ عريف - محمد درويش/ مجند - نسيم احمد ملحم/ رقيب - يامن حكمت قطان/ عريف - يوسف إبراهيم السليمان/ رقيب أول
  - ادلب: احمد جمعة محمود الزبيدي/ مجند - احمد نجيب الفراط/ رقيب - محمد الأضلان/ مجند
  - حلب: عدنان محمد الشيخ/ مجند
  - دير الزور: صالح حامد العلي/ مجند
  - الحسكة: سيف إبراهيم الحريث/ مجند
- الاعتقالات التعسفية
- الحسكة
- قامشلو: أحمد عبود إسماعيل - أنور محمود طه - جكو شاهين ميرو/ دكتور - دجوار عبدالله احمد/ سنة ثانية قسم الفلسفة بجامعة دمشق - راند محمد أمين إسماعيل - سمير الأحمد - ضرار الأحمد - علي حسين درويش - محمد علاء الدين محمود - نورالدين محمد كوسا - نجيرفان بطال بطال - هوزان نذير أومو/ طالب إعدادي - هوكر محمد شبحي/ سنة ثانية قسم الفلسفة بجامعة دمشق - ولات فهد خليل
- دير الزور
- ضاهد خاروف
  - الخريطة: احمد جسيم المحمد - احمد النوري - حمد العبد الله العمر
  - عياش: رشيد العبد الله الحمود - ممتاز العبد الله الحمود
- حلب
- جورج بهنو - حسن عبد اللطيف معدل - رياض احمد عر عور - صامونيل صومي - عبد الباسط حمود الحسين
  - عدنان: حسن زيتون/ سنة سادسة طب بشري
  - جامعة حلب
  - الأتارب: محمد عبد الكريم عبيد
  - الباب: حسين محمد المولى
  - حيان: تيسير رمضان قطي - مصطفى محمود عترو
  - ام العبد: الشيخ عبد المؤمن ديب خطيب/ إمام
  - وخطيب مسجد أم العبد
  - كوباتي (عين العرب): آزاد عبيدي/ سنة 2 رياضيات بجامعة البعث - حمص
  - منبج: احمد العبود - أيوب الصطوف - فراس تكلة - فيصل العيسى - يوسف الشواخ
- اللاذقية
- توفيق السيد احمد - عمر محمد قره حسن
  - جبلة: موسى جمعة
  - الصليبية: عمر سالوخة - محمد جليلي
  - العوينة: نوار مجبور - ياسر راعي

- طرطوس
- باتياس: أحمد موسى كرز - حذيفة محمد الشغري - خالد محمد الشبيخة - زكريا بدر - عبد الكريم مصطفى حجازي - معاذ مصطفى الشبيخة - معتز فواز قاسم
- ادلب
- جسر الشغور: مالك يوسف الحسن
  - جوياس: محمد خير يحيى الحاري
  - معرة النعمان: خالد محمد العبد - محمد خير يحيى الحاري
  - كفر تخاريم: أحمد سبيع - عبد الله قصاب - فراس حاج أسد - محمد قصاب
  - تفتاز: أسامة جعفر - خالد محمد وفا زيدان - رجب طالب رحال - طالب رحال - عصام أمين رحال - محمود زهير غزال
- حمص
- روحي زكي طلمبات
  - القصور: إيباد كرنازي
  - تل درة: أيهم عبد العزيز ديوب
  - القحطانية: أحمد العمر - حسان احمد العبد الرحمن - مجد عدنان العبد الرحمن - ياسين محمد العبد الرحمن
  - طيبة الإمام: أحمد عبد الرزاق الجاموس - عبد الرحمن عبود الجاموس - عبد الرزاق عبود الجاموس - فهد موسى الموسى
- حمص
- إبراهيم كامل حديد - أعيد الجندي - باسل حديد - باسل العكاري - تامر حمشو - حسين القصير - عادل كنجو - عبد الرحمن العكاري - عبد المالك حسون - عبود حمشو - عصام العكاري - فادي احمد سليمان - فايز عسكو/ قاضي ومستشار بمحكمة النقض بمدينة حماة - مبارك محمد مصيطف - محمد خزاع - هشام بكور - همام مسلم - يحيى الخليل عصام العكاري - نزار فرحان العيسى - جورة الشياح: هبة خالد السعدي
  - تدمر: محمد صالح الشليل
- ريف دمشق
- عين منين: عبد الله حمادية
  - التل: ماجد سليمان الأطرش
  - سقيبا: أحمد صلاح عبيد - عقبة جمال نور الدين - علي محمد صادق - مالك الكرش
  - الضمير: حسين حمدان - خالد هيشان
  - حرسنا: أحمد كاكا/ صاحب مكتب للسيارات
  - دوما: بشير الريس
  - بسيسة: إبراهيم علي صوان - محمد علي صوان
  - رنكوس: أحمد عبد الرحمن دقو - عبد الرحمن دقو/ أستاذ علم الاجتماع بجامعة دمشق
  - المعضمية: احمد شحادة متعوق - أسامة النتوف - جمال خالد الخطيب - جمال متعوق - شحادة متعوق - عبد القادر عمر دياب - محمد عامر منقار - محمود نعمان متعوق - نزار متعوق - نعمان متعوق
  - الزبداني: أسامة خير الدين رعد - حسن علاء الدين - رامز الكويبي - رفعت علاء الدين - عبد الحميد علاء الدين - عمار علاء الدين - عمر محمد - فراس علاء الدين - محمود قويدر - وائل علاء الدين
  - حوش عرب: أحمد أكرم عثمان - أحمد عبود حمود - أسامة شويري - بلال عبد حمود - جهاد مسعود جمعة - حسين سليم جمعة - حسين عطايا علي جمعة - حسين محمد صالح جمعة - حسين محمد طه جمعة - زاهر بكور - شاهر حسين البرتاوي - عبد الله الشيخ أحمد برتاوي - علي عطايا علي جمعة - فتوح علي الشيخ أحمد البرتاوي - قصي حمود - محمد أبو ركان البراقي - مصطفى محمد طه جمعة - نادر أكرم عثمان - هيثم المسلماني
- دمشق
- الميدان: ميرفت حفار
- السويداء
- رياض الدبس - جبران مراد - شادي عزام
- درعسا
- ابن رشيد الحسان- أبو سفيان السنجلوي - احمد نبيل قاسم المحاميد - احمد يوسف الترك - جمال الفالوجي - محمد قداح/ دكتور وعضو المجلس المركزي لهيئة التنسيق الوطنية في سورية - محمد عبد الكريم الغزيان ابا زيد - محمد فريد طويرش ابا زيد - محمد مدين أرشيدات ابا زيد
  - الحراك: عبد الحليم محمد الزعبي
  - مليحة العطش: يوسف جودة الحريري
  - نمر: إيباد محمد محمود النصار
  - نوى: محمد حسن البطين
  - بصر الحرير: محمد عامر الحريري
  - التعيمة: أنس محمود الصلخدي - حسين الدندن - الشيخ هيال العبود - يزن أيمن الصلخدي
  - جاسم: أيوب خليل الحاجي - حمدي عبد الرحمن الحاجي - خليل إبراهيم العبد - صدام هايل الحاجي - طارق عابد اليتيم - عبد الكريم عيسى الحاجي - عبد المنعم إبراهيم العبد - عيسى هايل الحاجي - قاسم عبد الرحمن الحاجي - محمد خير عيسى الحاجي - مذيبي علي الحاجي - مراد موفق الحلقي - هايل الحاجي - همام حسن مرعي الحلقي - يوسف عابد اليتيم
  - داعل: إبراهيم علي الجاموس - إبراهيم عمر أبو زيد - أحمد الملحم أبو جمال - أسامة وليد حمادة عوير - إسماعيل احمد غزاي - أشرف المصري - أكرم فواز عوير - انس كناكري - انس محمد العاصمة - انس وليد عوير - أنور محمد عوير - إيباد غازي جاموس - أيمن سعدي عوير - أيمن عبد العزيز الجبر - بلال الشرع - جمال يوسف صبيحي - جهاد محمد عابد الجاموس - حسام فاضل العاسمي - حسان احمد شحادات - حمزة محمد حريري - حميد جاموس - خالد احمد غزاي - خالد سالم الناصر - خالد عيسى أبو حجازي - خليل إبراهيم الخطيب - خليل غالب شحادات - رامي محمد برغوث - رمزي محمد غزلان - زياد محمد جاموس - سامي حمادة عوير - عاطف هايل مريحي - عاهد إبراهيم أبو زيد - عبد الرحمن شنيوي

- عبد الودود نجيب الحريري - عطايف هايل مريحي - علي إبراهيم عوير - عماد فرزات جريدي - عماد يونس العاسمي - عمر جاموس - فادي عوض السيد - فؤاد شحادة حريري - كرم عوير - محمد احمد أبو زيد - محمد احمد عبود شحادات - محمد احمد موسى حريري - محمد جريدي - محمد حامد العاسمي - محمد حسن عصفوري - محمد حسين الهرش - محمد حمدي حريري - محمد راتب الهرش - محمد سالم الشرع/ دكتور - محمد شجاع المصري - محمد صالح العاسمي/ دكتور - محمد عارف قطيش - محمد عطية المصري - محمد عوض عوير - محمد فاضل العاسمي - محمد قاسم غزاي - محمد مفيد جريدي - محمد موسى عثمان الحريري - محمد نبيل أبو جيش - منار بديع عوير - موسى مدين برغوث - وحيد إبراهيم أبو زيد - وليد عدنان قطيش - ياسين احمد غزاي - يوسف محمد شحادات
- المحاكمات
- التاريخ: 2011/11/30، الدعوى رقم أساس: (14) لعام 2011، المحكمة: مجلس فرع نقابة المحامين في الحسكة (بصفته التأديبية)، الجرم: الاتصال بقناة الجزيرة الفضائية، والتلفظ بجبارات حول عدم شرعية رئيس الجمهورية، وعبارات أخرى من شأنها النيل من سيادة الدولة وهيبتها، وعدم تقييده بمبادئ قانون تنظيم مهنة المحاماة، والتظاهر بدون ترخيص.
  - المحاكمين: الناشط الحقوقي الزميل المحامي الأستاذ مصطفى أوسو رئيس مجلس أمناء المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD). قرار الحكم: تقديم الدفاع
  - التاريخ: 2011/11/30، الدعوى رقم أساس: (13) لعام 2011، المحكمة: مجلس فرع نقابة المحامين في الحسكة (بصفته التأديبية)، الجرم: اتصاله بقناة العربية صبيحة يوم الاعتصام الذي دعت إليه لجنة محامو سورية من أجل الحرية يوم 2011/8/23 في جميع نقابات المحامين في سوريا، وقد اعتبر نقيب المحامين في سوريا في كتابه المذكور ان جواب الأستاذ فيصل بدر في التحقيق الذي جرى معه بذات اليوم يشكل مخالفا قانونية، وهي ضرب للقانون بعرض الحائط، ولا سيما أحكام القانون (30) لعام 2011 الناظم لمهنة المحاماة والنظام الداخلي للنقابة.
  - المحاكمين: الناشط الحقوقي المحامي الأستاذ فيصل بدر الناطق الرسمي باسم لجنة محامو سوريا من أجل الحرية
  - قرار الحكم: تقديم الدفاع
  - التاريخ: 2011/11/30، الدعوى رقم أساس: (11) لعام 2011، المحكمة: مجلس فرع نقابة المحامين في الحسكة (بصفته التأديبية)، الجرم: مشاركته في المظاهرات السلمية فقط المحاكمين: المحامي الأستاذ فاضل السليم
  - قرار الحكم: رفع أوراق الدعوى أكملًا للتدقيق وتعليق جلسة المحاكمة ليوم 2011/12/29
  - التاريخ: 2011/11/30، المحكمة: بداية جزء رأس العين، الدعوى رقم أساس: (437) لعام 2011
  - الجرم: التظاهر بدون ترخيص، والتحرير على التظاهر، وتحقير وذم وقدر رئيس الدولة وكياناتها، وتظاهرات الشعب
  - المحاكمين: إسماعيل محمود عليكو - أكرم محي الدين معمو - سليمان محمد إسماعيل/ محامي وعضو مجلس إدارة اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (الراصد) - عبد الوهاب جميل/ محامي - عبد الماجد إبراهيم علو - علي عبد الله كولو/ محامي - محمد سليمان خليل/ محامي وأمين سر المنظمة الكردية الحقوقية (DAD) - محمد عيسى محمد علي أحمد
  - قرار الحكم: 1 - السجن لمدة ستة أشهر عن جرم تحقير رئيس الدولة - السجن لمدة سنة واحدة عن جرم ذم وقدر رئيس الدولة وكياناتها - برائتهم من جرم التظاهر بدون ترخيص
  - والنتيجة سجن المدعى عليهم سنة ونصف السنة، قرار بمثابة الوجاهي بحق الزميل المحامي علي كولو، وغيابيا بحق الباقيين قابلاً للاعتراض والاستئناف.
  - التاريخ: 2011/11/30، المحكمة: صلح الجزاء بالدراسية، الدعوى رقم أساس: (161) لعام 2011 الجرم: التظاهر بدون ترخيص
  - المحاكمين: سلمان شيخ حسن بن رشو - فرحان تمي بن خضر عضو العلاقات العامة بتيار المستقبل الكردي في سوريا
  - قرار الحكم: 1- السجن لمدة شهر واحد -2- الغرامة ألفي ليرة سورية لكل منهما -3- إبدال عقوبة السجن للسيد فرحان تمي بالغرامة خمسة آلاف ليرة سورية قراراً قابلاً للاستئناف
  - التاريخ: 2011/11/30، المحكمة: محكمة صلح جزاء قامشلو، الدعوى رقم أساس: (2732) لعام 2011 الجرم: التظاهر بدون ترخيص
  - المحاكمين: إبراهيم حسن صالح - بشار نوري خليل - جميل خليل عمر - حسن رمضان حسن عمر - رضوان سيدو عثمان عضو مجلس إدارة اللجنة الكردية للحقوق الإنسان - سراج فرحان كش - عبد السلام يوسف عثمان - عبد الصمد خلف إبراهيم الخلف - محمد الحاج شيخ مسدولي - محمد سعيد راوي - محمد معصوم المحمد
  - قرار الحكم: حكم غيابي
  - التاريخ: 2011/11/30، المحكمة: قاضي الإحالة بدمشق، بتاريخ 2011/11/17
  - الجرم: إنشاء جمعية بقصد تغيير كيان الدولة، والنيل من هبة الدولة، وإذاعة أخبار كاذبة
  - المحاكمين: جوان ابو/ ناشط حقوقي وعضو لجان حقوق الإنسان في سورية - رودي عثمان - سرور شيخ موسى - شادي ابو فخر - عاصم حمشو - عمر الأسعد - غيفارا سعيد - ملك الشنواني - هنادي زحلوط
  - قرار الحكم: إخلاء سبيل لقاء كفالة مالية قدرها خمسة آلاف ليرة سورية لكل واحد منهم
  - التاريخ: 2011/11/28، المحكمة: بداية جزء رأس العين - الحسكة، الدعوى رقم أساس: (415) لعام 2011
  - الجرم: جرم تحقير وذم وقدر رئيس الدولة، وذم وقدر الدولة وكياناتها، والتظاهر بدون ترخيص، وتظاهرات الشعب
  - المحاكمين: خورشيد منير محمد - كاميران يوسف برو - محمد إبراهيم آل رشي
  - قرار الحكم: 1 - براءة المدعى عليه كاميران يوسف برو من التهم الموجه عليه لعدم الثبوت 2 - الحكم على كل من خورشيد منير محمد ومحمد إبراهيم آل رشي - بالسجن لمدة ستة أشهر عن جرم تحقير رئيس الدولة، والسجن لمدة سنة واحدة عن جرم ذم وقدر رئيس الدولة وكياناتها، والنتيجة سجن المدعى عليهما سنة ونصف السنة قرار غيابيا قابلاً للاعتراض.
  - إتنا في منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية - روانكه - إذ نتقدم بأحر التعازي من ذوي الضحايا القتلى، والتمنيات بالشفاء العاجل للجرحي، فإننا ندين استمرار دوامة العنف في سورية، أيًا كانت مصادر هذا العنف أو أشكاله أو مبرراته، كذلك فإننا ندين ونستنكر بشدة استمرار الاعتقال التعسفي بحق المواطنين السوريين، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون، واستخدام التعذيب الشديد على نطاق واسع مما أدى بحياة العديد من المعتقلين.
  - وإننا نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع، والاحتجاج السلمي، والتعبير عن مطالبهم المشروعة، ونرى بان هذه المطالب محقة وعادلة، وعلى الحكومة السورية العمل سريعاً على تنفيذها.
- دمشق 03 / 12 / 2011 . . . منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية - روانكه



## من فنون الثورة في مظاهرات قامشلو و عامودا في جمعة ( المنطقة العازلة مطلبنا )





## لقاء مع مشعل التمو الناطق الرسمي لتيار المستقبل الكردي في سوريا

أجرى الحوار قبل استشهاده عميد الثورة السورية مشعل التمو  
بعدة سنوات.

وقد تم إعادة نشره في موقع كوردستاننا بنختي في 2- 12- 2011

أجرى الحوار : حسين أحمد

س - من هو مشعل التمو.. سياسيا , فكريا , أيديولوجيا .!؟

ج - أنا انتمي إلى خط سياسي , مدني , حر , لديه تراكم في الخبرة السياسية , وينطلق من قاعدة ثقافية أن كان على صعيد الوعي , أو على صعيد الممارسة , حيث لا سياسة واعية وناضجة , بدون ثقافة تمتلك حدا نسبيا من الوعي بالوجود , إنسانيا , ديمقراطيا , تستطيع تجسيد هذا الوجود معرفيا , وتمتلك القدرة على ترجمته سياسيا وهو ما اعتقد بأنه يشكل ركيزة أساسية لوعي سياسي , ينتج عنه عقل سياسي , قادر على بلورة خطاب سياسي متجانس وذو سوية واحدة , يعتبر الفكرة القومية هي الجامع والضامن للوجود القومي الكردي , وبالتالي الثقافة القومية تعتبر مخزونا رمزيا قابل للبناء عليه بمستويات سياسية متجددة , يشكل الحق والعدل فيها , مرتكز الهوية القومية . ولعل التجربة المريرة التي مررنا بها , حيث الاستخدام المفرط للايديولوجيا , والتضخم الانوي بها , الذي جاء على أشلاء الديمقراطية وقبول الاختلاف , وهو ما أوصلنا إلى حالة من فقدان التوازن السياسي , وبالتالي تبقى الايديولوجية الوحيدة لي , هي المصلحة القومية لشعبنا الكردي , وهي الناظم لأي عمل أو سلوك سياسي لي .

س - في المشهد الكردي السوري : هناك الجبهة الديمقراطية والتحالف الديمقراطي الكرديين , وأيضا هناك أحزاب خارج هذين الإطارين كـ " يكتي و ازادي " وغيرهما , سؤال ضمن هذه الأطر وهذه الأحزاب برأيك كيف سيتمكن المواطن الكردي من إيجاد عنوان لتيار المستقبل الكردي إذا أراد ان يبحث عنه ..!؟

ج - كل ما هو موجود من اطر وتنظيمات كردية , هو محط احترام وتقدير لدينا , فلها توجهاتها السياسية وتعبيراتها المجتمعية , ولكننا نختلف عن تلك الرؤى والتصورات السياسية في العديد من المسائل التي نعتقد بأنها حيوية وتمس نضالنا القومي , بل وتتوافق مع الطموح القومي والوطني من حيث وجود فضاء مفتوح في مواجهة أفق مسدود , وما اعنيه , أننا نمتلك عنواننا الخاص , الذي يتجلى في محاولة خرق الأفق المسدود والعبور إلى الفضاء المفتوح , فما زرعه حزب البعث في المجتمع من تصورات , وما أوجده من ثقافة خوف وانكسارات سياسية عبر استبداده طويل الأمد , نحاول تجاوزه , سواء في طرحنا السياسي أو في سلوكنا اليومي وممارستنا الميدانية , فنحن أعلننا وبكل وضوح بأننا تيار وحالة وطنية معارضة للاستبداد البعثي واحتكاره للدولة والمجتمع والثروة والسلطة , وسنعمل بكل الوسائل السلمية والديمقراطية على إنهاء هذا الاحتكار , وبالتالي فنحننا السياسي واضح تماما على من يريد الوصول إليه وهو حكما ليس تحت سقف سلطة البعث , كما هو حال البقية , وإنما فقط وفقط تحت سقف الوطن .!

س - بما أنك الناطق الأول لتيار المستقبل الكردي لقد صرحت في أكثر من محفل رسمي على ان المتغيرات الجارية على الساحة الكردية , وبكل إشكالياتها هي التي تنتج مواقف سياسية , ربما هذا الرأي صحيح إلى حد ما , ولكن هذا بالنسبة للمواقف المرحلية ..!؟ ولكن ما هي مواقفكم الاستراتيجية للمسألة الكردية في سوريا وما تفسيرك لهذا الكلام الذي قلتموه في أكثر من مكان ..!؟

ج - في مرحلة متغيرة باطراد , تتوالى فيها الأحداث والمتغيرات , تصبح المواقف السياسية مرتبطة بالحدث وتجلياته , وطبيعي أن أي موقف سياسي هو وليد ونتاج رؤية سياسية تستند إلى مرتكزات تنتج الرؤية والموقف , فلا موقف سياسي بدون استراتيجية محددة له , وبالنسبة لنا الاستراتيجية التي تنظم مواقفنا السياسية مهما تعددت وتنوعت , تبقى مصلحة شعبنا القومية واليات تجسيد هذه المصلحة في خضم تداعيات الأحداث المتسارعة , فنحن شعب متميز عن الآخر العربي , نمتلك ارتنا القومي وأرضنا التاريخية وثقافتنا وحضورنا , واستراتيجيتنا في تيار المستقبل الكردي تتلخص في نقل وتكريس هذا الموروث في مستقبل سوري , نمتلك فيه مصيرنا وحقتنا في العيش بحرية على أرضنا , ويكون الدستور السوري ناظما لكل مكونات المجتمع السوري ومحددا لحقوقها القومية والديمقراطية والإنسانية .

س - صرح احدهم وهو من الوسط السياسي الكردي بان تيار المستقبل له حضور واسع في المشهد الكردي السوري..!؟ ولكنه على صفحات النت فقط..!؟ أما في الحراك والميداني فهو ضعيف جداً ما تعليقك على هذا الكلام .!؟

ج - نحن نحترم رأي هذا الاحدهم ؟ ونقول له أن أهل مكة أدري بشعابها , فالأطر الحزبية الموجودة , القاصي والداني يعرف حجمها العددي , وأيضا قدرتها وفعالها السياسي , ولعل انتفاضة آذار وما تلاها من نشاطات جماهيرية أظهرت الكثير من المسكوت عنه في الشارع الجماهيري الكردي , وبالتالي فنحن نعتبر سياسيا وثقافي , إذا كان الاحدهم إياه قد سمع عنا فنعتقد بان غيره قد سمع أيضا , وأكد هو ليس الوحيد ؟ ومثل هذه التقييمات تعود إلى العقل الحزبي النافي لأي مختلف عنه , ونحن ننأى بأنفسنا عن مثل هذا الجدل البيزنطي ونقول فقط , الأمور تظهر بمحدداتها , وبقدرتها على تفعيل ما هو راكد , وليس بنفي ما هو موجود .!



س- في البلاغ الختامي الصادر عن الاجتماع التأسيسي لتيار المستقبل, حيث افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكرد و الديمقراطية..!؟! شهداء الديمقراطية انه اصطلاح جديد وحمال أوجه فهل لك أن تضع النقاط على الحروف بشكل موضوعي في تفسيرك لهذا المصطلح الذي غزى المنطقة على شكل زلزال تسونامي ..!؟

ج - نعتقد بان الشهداء مهما تعددت مسمياتهم , يبقون شهداء قضية محددة , قومية أو وطنية , ومن وجهة نظرنا كل القضايا نفعات لقضية واحدة هي الديمقراطية , وإذا كانت اللفظة مغيبة سابقا , فهذا لا يعني عدم حضورنا فعليا , ولعل العقل السياسي في مرحلة الحرب الباردة كان يستخدم مفاهيم تلك المرحلة , وبالتالي فالديمقراطية والتحرر الوطني وصيانة حقوق الإنسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها .. الخ كلها مفاهيم تعبر عن طموح الشعوب في التمتع بحريتها وممارسة الديمقراطية في فعلها السياسي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي , بمعنى هي مصب لكل الينابيع التي ضحى من أجلها الملايين من شعوب العالم .

س- عبر معرفتي الشخصية بك أنت عضو في أكثر من هيئة مثلا: عضو في هيئات المجتمع المدني , واحد مؤسسي منتدى جلادت بدرخان الثقافية , وكذلك ناشط سياسي سوري كما أنك ناشط في لجان حقوق الإنسان السورية , وسابقا كنت عضوا في المكتب السياسي لحزب الاتحاد الشعبي , والآن أنت قيادي في تيار المستقبل الكردي والناطق الرسمي باسمه برأيك كيف تستطيع ان توفق فيما بينهما : من الناحية السياسية , والفكرية , والتنظيمية ..!؟

ج- اعتقد بان كل ما ذكرته يمر في نسق واحد , فلا تعارض بين السياسة والثقافة , بحكم أن الثقافة هي ركيزة ومنتج للسياسة , ومن وجهة نظري , من يمتلك حدا من الثقافة , يمكن أن يمتلك حدا من صوابية الموقف السياسي , بمعنى اعتقد بان الفعل الثقافي هو فعل مؤسس للموقف السياسي , وبالتالي فاحدهما يصنع ويصقل الآخر , ولا تعارض بينهما , ومن جهة أخرى , فالعمل في هيئات المجتمع المدني , هو أيضا يصب في خاتمة العمل الثقافي السياسي , المدني والديمقراطي , وأنا لا أجد أي تعارض حتى أوفق بينهما , ولكن هناك فقط الأعباء الناتجة وهي تصبح سهلة إذا توفرت الإرادة والقناعة الشخصية , وهو التي تنبع من إيماني بقضيته وبضرورة تكثيف العمل في كل الميادين المفتوحة , المدنية والسياسية والثقافية , ودائما الأيمان بعدالة القضية , يهون أية صعوبات تعترض مسيرة الإنسان في النضال من أجل تجسيد حقوقه وشرعنتها .

س-إن الميلودرامية (12) الأذارية الدامية التي جرت في مدينة قامشلو , ومن خلال أحداثها المتتالية التي طرأت فيها ومنها تحولات ثقافية وسياسية واجتماعية مؤثرة جداً على الجغرافية الكردية . سؤالي هل برأيك أن تيار المستقبل الكردي هو ولادة تلك التغيرات ام لا .!

ج - طبيعي أن ما أوجدته انتفاضة آذار من معطيات سياسية , تركت بصمتها على مجمل الحياة السياسية الكردية والسورية والإقليمية والدولية , واجزم بان الانتفاضة لم تأتي من فراغ , وإنما كان لها مسبباتها وعوامل تراكمها , وهي التي ساهمت في انطلاقها , بمعنى أن أي فعل جماهيري ليس وليد لحظته , وإنما له جذره السياسي والثقافي والاجتماعي , وهو ما ينطبق بشكل أو بآخر على تأسيس تيار المستقبل الكردي , كتجمع سياسي وثقافي واجتماعي , وإذا كانت الانتفاضة كحدث مجتمعي , أظهرت الكثير من مواطن الخلل في الحياة السياسية الكردية , وسرعت الكثير من لحظات التأسيس , فإن الجذر يبقى الهم القومي وانتكاسات العمل الحزبي الكردي وما أوجده من وعي حزبي , نعتقد بضرورة المساهمة مع كل نشاط المجتمع الكردي وثقافته , بتحويله إلى وعي سياسي , وبالتالي زرع ثقافة قبول الاختلاف كفضيلة لمعارك داحس الحزبية .

س- إن الحديثين البارزين,الحدث القامشلي والديمقراطي, والثاني جريمة اغتيال (الشيخ معشوق الخزنوي) أصبحا موضوعين مهمين في مدى ارتباط المثقف الكردي لانتمائه القومي وجرأته على خوض كل المسائل الحساسة لهذه المرحلة , وضمن هذه الأجواء , وهناك من ابتعدوا عن الكتابة أثناء هذين الحديثين ..!؟ ما رأيك بهذه المسألة وماذا تقول عن هؤلاء الذين لم يكتبوا حرفاً واحداً عن هذين الحديثين..!؟

ج - دانما تتجلى مصداقية المثقف ومدى ارتباطه بقضية شعبه , ليس فقط السياسية , وإنما حتى الإنسانية , في المحطات الصعبة التي يحتاج فيها الشعب إلى روى سياسية وثقافية , تنير له الطريق وتدفع عنه التهويل والتزوير والتهميش الممارس ضده من قبل أنظمة الاستبداد والشوفينية , وبالتالي ففي مرحلة دقيقة من نضال شعبنا الكردي , يكون فيه المثقف احد مرجعيات قراءة الحدث ووضع تصورات المستقبل على ضوءه , بمعنى يكون له دور ريادي في إنارة العتمة , وهو ما فعله الكثيرون أثناء الحديثين الجليلين , مثلما انزوى الكثيرون دون أي كلمة وموقف , ومن جهتي أقف باحترام أمام كل من ساهم ولو بكلمة صغيرة في الدفاع عن شعبنا وقضيته العادلة , وعن شهدائه , وعن حقه في الحرية , أما الصمت فهو من جهة موقف له تعبيره السياسي كتناج ثقافة الخوف المزروعة في المجتمع السوري , ومن جهة أخرى نأمل أن يتم كسره وتجاوز حالته الثقافية , توافقا مع مستجدات الحالة السياسية والثقافية والاجتماعية , التي أوجدتها انتفاضة آذار ولم يعد بإمكان أي كان تجاوز محدداتها .

س- سؤال أخير ... إلى أين تشير بك الأيام وإلى أين تريد أن تصل يا أستاذ مشعل ..!؟

ج- لدي قناعاتي التي أومن بضرورة تجسيدها , وهي تمتلك ركيزة هويتي القومية والإنسانية , وبالتالي فانا أسير نحوها ؟ واعتقد بان خلق ركائز مدنية , سياسية , ثقافية , ولو بالحد الأدنى , في المجتمع الكردي , تشكل نجاحا لتلك القناعات التي أتشارك وإياها مع مؤسسي وأعضاء وأصدقاء تيار المستقبل الكردي , وتبقى يا صديقي الحياة وتجلياتها , فهي تكتبنا كما تشاء .!

ملاحظة :

اغتالت يد الغدر والخيانة المعارض السوري مشعل تمو في مدينة القامشلي بتاريخ 7/ 10/ 2011 وفي وسط خمسة من رفاقه .

Hisen65@gmail.com



حوار مع ريزان بالو \*

استدرجه إلى الحوار أحمد حيدر

ريزان أحمد بالو هو أصغر أولاد الشاعر الراحل ملا أحمد بالو الأربعة ورث عن والده التواضع والهدوء يتجلى ذلك واضحاً في علاقاته مع أصدقائه ومع كل من يتعامل معه ترك العمل السياسي منذ سنوات وانصرف للعمل لتأمين لقمة العيش وبقي هاجسه تحقيق حلم والده : أن ترى دواوينه الشعرية النور يتداوله الشعراء الشباب ويتناوله النقد على هامش احتفال تكريم الشاعر الراحل ملا أحمد بالو الذي دعا إليه ملتقى نرجس الثقافي الاجتماعي بالتعاون مع مركز محمد شيوخو للثقافة والفن تحدث ريزان بالو

\* عن أهم المحطات في حياة الشاعر الراحل ملا أحمد بالو:

في قرية (سيراجور) التابعة لمدينة بالو في كردستان الشمالية عام 1920م ولد الشاعر الراحل وينتمي إلى قبيلة الكمالي من الزازا عاش يتيم الأبوين في كنف أعمامي بعد استشهاد جدي محمد مصطفى في ثورة الشيخ سعيد بيران 1925م ووفاته جدي 1928 م وكان عمره ثماني سنين ويتناول سيرته خلال هذه الفترة في إحدى قصائده حينما يتحدث عن معاناته وهروبه من ظلم وقساوة أعمامه إلى قرية (سويركي) ويصف رحلته إلى ماردين كيف اجتاز السهول والبراري نام فوق أغصان الأشجار خوفاً من الحيوانات المفترسة ومن ثم مكوثه في المشفى أكثر من شهرين وبعد خروجه من المشفى يتعرف على بعض أهالي قرية (ويسيك) فيرافقهم إلى هناك حتى عام 1936 وفي هذه الفترة تعرف على الشخصية الوطنية جميل سيدا الذي كان يكبره في السن فأرشده للتوجه إلى قرية خزنة طالباً للعلم على يد الشيخ عز الدين أحمد الخزني ليتعلم قراءة القرآن وأصول الفقه واللغة وقواعدها من نحو وصرف

كانت حياته سلسلة من المتاعب والحرمان والمرض حيث عمل راعياً في قرية (ويسيك) وإماماً ومدرساً في قرية (خربي حسي) وفي قرية (بله) وعموداً اشتغل في تجارة الكتب حتى استقر في حي المحطة ليعمل حارساً للمخيم والشعير قبل بناء الصوامع وقضى العقد الأخير من عمره طريح الفراش يعاني من مرض عضال ألم به دون أن يشعر بأوجاعه غير أفراد عائلته وبعض أصدقائه المقربين ولا يمكنني أن أنسى وقفة الشيخ عبدالرزاق جنكو الذي لم يتوانى في مساندة ذلك المرحوم أحمد حسين الذي رافقه إلى دمشق أثناء محنته تلك ...

\* وعن نزعة القومية يقول ريزان بالو :

كان يرى في الخلاف شر وفي الاختلاف سنة وكانت تربطه مع جميع شرائح وطبقات المجتمع وأصحاب الرؤى المختلفة علاقة مودة واحترام ويستمتع برحابة صدر الرائي الجميع من بينهم ملا حسن كرد الذي كان يتردد عليه كثيراً ليتعرف عن كتب على تاريخ الكرد ومعاناتهم هذا ثم اتسعت دائرة علاقاته مع الأدباء والسياسة الكرد زاد من اطلاعه على معاناة شعبه مما مدفعه إلى الكتابة باللغة الكردية والاهتمام بالقضية القومية لشعبه كقضية شرعية - حسب رأيه - وكان مقتنعاً بأن ( الاهتمام بقضية شعب مظلوم هو من روح الإسلام والدين ) كان ينتقد بشدة حالة التشردم والاشقاقات التي تشهدها الأحزاب الكردية في سورية ويدعو إلى التوحيد والوقوف صفاً واحداً في وجه أعداء شعبه والتخلي عن المصالح الشخصية كان معجباً بشخصية القائد الكردي مصطفى البارزاني ويعتبره أحد أهم رموز الأمة الكردية عبر التاريخ لأنه ضحى بكل غال ونفيس من أجل نصرة قضية شعبه المضطهد وقد وقع على الأرض عند سماعه نبأ وفاة البارزاني وارتطم رأسه بالأرض مما سبب له جرحاً أدياً في قلبه ورأسه وبسبب موافقه ودفاعه المستميت في المجالس عن قضية شعبه الكردي تعرض للضرب المبرح من قبل بعض المتصوفة في بلدة عامودا نجا بصعوبة من بين أيديهم وتعرض للاعتقال من قبل السلطة أكثر من مرة بسبب موافقه الوطنية الجريئة

\* أما عن نتاجه الأدبي تحدث - بعد أن أطلق زفرة طويلة - قائلاً:

كان والدي يتقن إضافة إلى لغته الأم ولهجاتها: ( الصورانية و الزازية و الكرمانجية ) اللغات العربية والتركية والفارسية وهذا ما أثرى قاموسه اللغوي ساعده في كتابة قصائد لا تشبه غير روحه فكان يشغل بتأن على قصائده وملاحمه التي تزخر بالمفردات والصور والأغراض الشعرية وتكشف أبعادها الجمالية والإنسانية والبلاغية ما يحز في النفس أننا فقدنا الكثير من أعماله نتيجة تنقلاتنا الكثيرة من مكان إلى آخر ناهيك عن مدامات المخابرات المتكررة على بيتنا في أواخر الخمسينيات والستينيات من بينها كتابة المترجم من اللغة الفارسية إلى الكردية (بندي عطار) - حكم عطار- للشاعر الفارسي المعروف فريد الدين عطار كما رواه لي صديق والدي الأستاذ الكاتب دحام عبدالفتاح بين أيدينا الآن سبعة دواوين شعرية هي : برينا نشتماني- جفينا نمرا وهي ملحمة طويلة - جفينا نمرا وشورشي كوردا - بير وياوري - بهلوي وجفينداري - باغي أفيني - باغي نشتماني وقاموس كردي - تركي

كما ألف كتاباً في قواعد اللغة الكردية معذ للبطاعة منذ سنوات ولا أخفي عنك بأنني عرضت فكرة طباعته على أكثر من شخصية سياسية وعلى فعاليات ثقافية واجتماعية لكن - دونما جدوى - أود أيضاً أن أشير إلى أن بعض الأصدقاء المعروفين بصولاتهم وجولاتهم في الساحة الثقافية تهربوا - سامحهم الله - من هذه المسؤولية الوطنية والتاريخية تحت ذرائع واهية وثمة من طلب مني مبلغاً من المال مقابل كتابة قصائده من الحروف العربية إلى الحروف اللاتينية

له ديوان وحيد مطبوع بعنوان : dewr u gera kurdistane

وأتوجه بالشكر والعرفان للصدوق الدكتور علاء الدين جنكو الذي قام بتأليف كتاب (ملا أحمد بالو) يتناول فيه سيرته الذاتية ضم بين طياته قصائد الشعراء المشاركين في أربعينية الشاعر الراحل الذي أقيم في بيتنا منهم : سيداي تيريج - وكجا كرد - وكاسي - ولدلارميدي وكان المرحوم فرهاد جلبي قد قرأ قصيدة من قصائد الشاعر بالو في هذه المناسبة وقام مشكوراً بترجمة الكتاب إلى اللغة الكردية الشاعر عزيز غمجفين هنا توقف ريزان بالو لبرهة - ثم أرفد - بصوت خافت :

لقد ظلم والدي في حياته ولم يحظى بالشهرة التي حظي بها بعض الشعراء من مجاليه - مع احترامي للجميع- رغم أن قصائده لا تقل أهمية عن قصائد هؤلاء مرده انتماءاتهم الحزبية من جهة وعلاقاتهم الشخصية مع أصحاب الشأن من جهة ثانية أما والدي فلم يلتزم بتنظيم حزبي معين بل كان همه خلاص شعبه من الظلم في عموم كردستان وهذا ما اكتشفه القارئ في ديوانه المطبوع (دور وكرا كردستان) تصور لو أن دواوينه نشرت في وقتها لكان لنا الآن حديثاً آخر وأود أن ألفت انتباه القارئ الكريم إلى مفارقة تثير الدهشة والاستغراب عانى منها والدي ودفع ضربيتها : حينما اعتبره المتصوفة مرتداً وملحداً وبعض القوميين الكرد متخلفاً ورجعياً وظلم والدي بعد موته أيضاً حينما تقاعس الجميع في طباعة دواوينه ونشر قصائده بالرغم من ولادة أكثر من منبر إعلامي حزبي وأكثر من مؤسسة اجتماعية ثقافية في داخل البلاد وخارجها - وما يؤلمني حقاً أن تبقى نتاجاته في الظلمة ولم تبادر أية جهة - حتى الآن- إلى تبني فكرة طباعة أعماله في الأونة الأخيرة ثمة مبادرات من قبل بعض الأصدقاء تثير الفرح عندما أبدأ بعضهم مشاركتي في هذا الحلم

وعن رأيه بتكريم الشاعر أحمد ملا بالو بعد عشرين سنة من رحيله يقول ريزان :

بالتأكيد (أن تأتي متأخراً خير من أن لا تأتي) كما يقول المثل لا يسعني إلا أن أشكر إدارة ملتقى نرجس الثقافي الاجتماعي التي تسعى إلى تحريك الركود الثقافي من خلال الفعاليات المتميزة التي تقيمها وأشكر مركز محمد شيوخو للثقافة والفن الذي هيا لنا المكان وأسهم في نجاح هذه الفعالية واسمح لي أن استغل هذه المناسبة لتوجيه كلمة عتاب إلى قيادات الأحزاب الكردية في سوريا من أجل أن تعيد النظر في علاقاتها مع المثقفين الكرد فهناك أسماء وقامات إبداعية عالية وأصحاب مواهب فاعلة في المشهد الثقافي الكردي لكنها (مغيبه) بسبب اختلاف الرأي بينها وبين القوى المهيمنة ولا بد أن تسعى هذه القيادات إلى إيجاد علاقة جديدة مغايرة لتستجيب للراهن المتغير وينال المبدع الحقيقي ما يستحقه وهو على قيد الحياة قد تختلف في العديد من القضايا السياسية لكننا لن نختلف على إبداعات هؤلاء :

جلادت وكاميران بدرخان وجركوخين واوصمان صبري ونورالدين ظاظا وملا نامي وتيريج وكلش وملابالو وملا توري هساري ....

\*نقلاً عن موقع ولاتي مه

واحد + واحد  
اول اذاعة سورية حرة و  
مستقلة تبث ارسالها من  
موقع الكتروني



سوريا الجديدة:

ان الحاجز الامني الذي بناه الاعلام الرسمي و الشبه الخاص في سوريا حول ادعاءات و روايات النظام حركت الابداع الجمعي للسوريين المقموعين في انتاج اعلامي متميز فقد بدا هذا الابداع فكانت اذاعة واحد زائد واحد تبث من الانترنت من موقع الكتروني -http://the-syrian.com/radio الموقع الالكتروني تصميم بسيط وعلم سوري يزين الزاوية اليمنى من صفحة رمادية تستقبل المستمعين مع خمسة مدخل رئيسية: «القصة وما فيها»، «من نحن»، «حاكينا وخذ الغلة» لتشجيع المشاركين، «خليك ورائع الدعسة» لمتابعة نشاطات الإذاعة على مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى معلومات تقنية تساعد المستمعين في سورية على تجاوز العقبات الكثيرة التي يتوقع أن تواجههم عند الاستماع إليها.

و على هذا النسق بدأت الإذاعة التعريف بنفسها: أصواتنا مختلفة لكن أحلامنا واحدة، ونريد سورتنا حرة ومدنية وديموقراطية، و تقول الإذاعة : بانها مجموعة صبايا وشباب سوريين جمعهم حب البلاد من ألفها ليانها. وقد بدأ الإبداع السوري بداية من نشرات فيسبوكية يومية وكان أول نتاجات هذا الإبداع منشور يومي من صفحة واحدة اسمه «بكر» تنشره صفحة على «فايسبوك» أطلقت على نفسها اسم «بجب سورية وبس»، ويتضمن المنشور زاوية قهوة الصباح «صحصح معي» التي تتناول فكرة تحرض على التفكير في قضية تتعلق بحراك الشارع السوري، «كلمات في الصميم» تخاطب المؤيدين وأحياناً المعارضة، «سؤال دون جواب» و «نقطة نظام ضد اللانظام».

إعداد: محمد عيسى

فيلم سوري يشارك في  
مهرجان الأفلام الكردية في  
لندن

دبي - العربية نت  
يشارك الفيلم السينمائي التسجيلي السوري "أيدل" (أيها القلب) في مهرجان الفيلم الكردي في العاصمة البريطانية لندن في الـ 23 من نوفمبر/تشرين الثاني الجاري. ويعرض الفيلم للمرة الأولى في المهرجان بعدما منع من المشاركة في "أيام سينما الواقع" بوكس بوكس " في دمشق في مارس/آذار الفائت.

وقال مخرج الفيلم زياد كلثوم: "إن المهرجان بدمشق منع الفيلم المصور في قرى كردية في الشمال السوري من المشاركة في التظاهرة مسوقاً إياه باعتباره فيلماً سياسياً عن القضية الكردية". وأكد كلثوم أن فيلمه الناطق بالكردية يتحدث عن وضع اجتماعي، حيث تحكي مجموعة من النساء قصصهن المؤلمة غناء مرتجلاً حسب ما ذكرته وكالة "فرانس برس" اليوم الثلاثاء. ويشهد المهرجان دورته السابعة بعدما انطلق في عام 2001، وسوف يضم في نسخته الجديدة 18 فيلماً روائياً و 30 فيلماً تسجيلياً وأكثر من 50 فيلماً قصيراً.

قلم  
حر

يكتبها عبد اللطيف الحسيني



هوارو

ثمة معنوه تعرفه الطرُق والمدن معا . حتى أن بعض الكتاب ظنوه من مدينتهم لكثرة سفره إليها، حتى أنني سألت عن غيابه الطويل عن عامودا ، بقيل لي : لم يعد يطيقها ، فهي تضيق به ، وأن أهلها يجعلونه أضحوكة لهم : سخرية وتهكماً . وكان الأولى بهم أن يدارونه في كل شيء يفعلوه وأن يرحبوا به ، وبأي شيء يتفوه به ، حتى ولو كان شتانم . وللتذكير فقط : أن قاموس هذا المعنوه المسالم لا يحتمل أية بذاعة كالتي يتعامل معها غيره ، أقصد الأسوياء الذين يدعون "الغيرية" . أجمل ما رأيته في هذا الرجل وقوفه الساحر أمام باب مكتب للبولمان في عامودا ، وقد تجمهر حوله شبان كثيرون وهم يضحكون على نكتة يقولها هذا الرجل لهم . وكنت أحاسب روعي آنذاك . وكانت هذه المحاسبة الداخلية سؤالا أطرخه على نفسي : لماذا لا يتكرم واحد من المتجمهرين حوله ليقول له طرفة تدخل السرور إلى نفسه .

المهم في سيرة الرجل : أنه يرتدي بذة كاكية تنصدرها نياشين وأوسمة وترتب رفيعه المستوى حتى أن الذي لا يعرف الرجل عن كذب يخاف منه بمجرد أن يرى تلك النياشين والترتب والأوسمة التي تدخل إلى النفس قشعيرة مرعبة . وكان عادة الرعب هذه وضمن هذا المجال والموقف هذا تتناسب طرذاً مع هذه النياشين والأوسمة ، فكلمنا رأيت الرجل ونياشينه ، وقر في نفسي بأنه يخاف من الجميع ، فأفضل طريقة له كي يُبعد الخوف عن نفسه هو وضع تلك العلامات التي لها دلالات ومعاني شتى : سياسية واجتماعية .

الأهم في سيرة الرجل : أن بولماناً دهس إحدى رجليه بجانب الموقف الذي اعتاد الوقوف إزاءه ، وكانت نتيجة هذه الحادثة قطع رجله اليسرى ، فلزم الرجل بيته ، وهدأت روحه التي ما كانت تعرف الهدوء والاستقرار يوماً ، وفي أية أرض تريدها .

alhusseini66@gmail.com

للمزيد :

http://httpblogspotcom-

alhusseini.blogspot.com/2011/03/blog-post\_04.html

أصالة نصري: من يدافع عن  
بشار.. مجرم



رفضت الفنانة السورية أصالة نصري السفر إلى سورية لدعم نظامها، مؤكدة أنها مع الثورة ووفية لها، مخاطبة الرئيس بشار الأسد "سورية للشعب وليست لك، ومن يدافع عنك مجرم". وأكدت أصالة لصحيفة "الرأي" الكويتية في عددها الصادر اليوم، أنها رفضت مشاركة الفنانين السوريين في تمثيليات دعم النظام "لأنني أشعر بأهلي في سورية، أسمع صراخاتهم التي تزلزل قلبي وأشعر بالحزن لما هم فيه، وأقول للثوار أنا معكم ومع مطلبكم بالحرية وأنتم فعلا ثوار أحرار، والعزة والكرامة لمن طلبها وفعلا دماؤكم ظهرت الماضي والحاضر وأنتم من سيرسم تاريخ بلادي ونحن نفتخر بما تقومون به". وأضافت أصالة المقيمة في القاهرة: "أنا مع الثوار لكنني أقل شجاعة منهم، كنت أتمنى أن أكون معكم لأنادي بحرية حرة، وفعلا اشتقت لبلادي، وغنيت دعما للثورة السورية أغنية (أنا الدمشقي) وكذلك أغنية (آه هالكرسي لو يحكي)، ولحنتها بنفسي وأقول لبشار، كل الكراسي انكسرت، كل العالم ما ينفك، والشعب بطل يسمعك، وكل القتل ما ينفك". وشددت على أن "سورية ليست ملكا لبشار، وأرفض اختزال بلادي في شخصه، سورية ملك للشعب السوري، كما أنني لست مقتنعة بما يقوله عن الثوار السوريين بأنهم مجرمون ومخربون، فهم بطالبون بأبسط حقوقهم". وطالبت أصالة "ببلد ننتمي إليه ونفخر به وليس تابعا لشخص بعينه"، من دون أن تنفي أنها غنت للرئيس الراحل حافظ الأسد أغنية "حماك الله يا أسد"، كما غنت لبشار الأسد أغنية "الأمل الواعد". وتابعت: "أقول للجميع، سورية ستبقى شامخة، ومن حبي لسورية أطلقت على ابنتي اسم شام لأنطق اسمها دائما لأنها بقلبي، وأدعو بالرحمة لشهدائنا". وأكدت أصالة أن "النظام حاقد، وأن بشار اجتمع لأكثر من أربع ساعات مع الفنانين السوريين وطلب منهم تكثيف أعمالهم لمناوة الثورة وإظهارها كمؤامرة".

وأشارت إلى أن "هناك حملة إعلامية ضدي في سورية لأنني مع الجماهير والشعب السوري الأعزل الذين يقتلون يوميا برصاص الغدر والخيانة، واتهموني بأنني عميلة لإسرائيل وقطر لأنني أقف مع الحق، فذلك جزائي، كما أن هناك ملايين السوريين بالسجون لأنهم يطالبون بالحرية وحتى النساء السوريات، إما في السجن مثل ظل الملوح وإما ملاحقة مثل سهير الأتاسي"، كاشفة أنها مهددة من "أخطبوط النظام، وهو قادر على اغتيالي لكنني لا أخاف إلا الله".







## الأحداث السورية تزهو طرائف على «فيسبوك»



بقلم: أ. خورشيد شوزي

«علبة المازوت خلصت، بس الصوبيا بخير»... و «سورية الله مديها»... شعاران من حملة أطلقتها صفحة «أنا وأولادي أحق بالمازوت من الدبابة» وجاءت كرد فعل على أزمة النقص الحاد في المازوت التي يعيشها السوريون مع حلول فصل الشتاء. وتبنت الحملة صفحة «مغسل ومشحم حمص الدولي للدبابات»، وإن على مضمض، «فهي أفضل من تنفيذ المبادرة العربية القاضية بسحب الآليات العسكرية من المدن، وبالتالي قطع الأرزاق»، كما كتب على الصفحة بسخرية مضحكة مبكية.

دبابة تغلق طريق «هوندا» بضع دقائق فصلت بين بث خبر موافقة النظام السوري على المبادرة الحمصية، وإطلاق «المغسل»، بالتعاون مع مبادرة «دبابة لكل مواطن»، حملة «معا لإبقاء الدبابات كوسيلة تسليحة لأهالي حمص، أنا بينخرب بيتي إذا انسحبت الدبابات»! كما أصدرت صفحة «المغسل» أغنية جديدة بعنوان «ماتهديش»، تخاطب الدبابات في الشوارع السورية، على غرار أغنية هاني شاكر وفيها «ماتهديش بالانسحاب، من شوارعنا والقياب، ماتهديش الحمص اللي حيك بالفراق وبالغاب»، «تأسست صفحة المغسل في نيسان (أبريل) الماضي، بعد أيام على انتشار الجيش في حمص»، كما يقول صاحب الفكرة عمران الحمصي، مضيفاً: «كنت في شارع القاهرة في منطقة الخالدية الحمصية، فشاهدت الدبابات للمرة الأولى في حياتي، وكانت وسخة جداً فخطرت لي فكرة أن يأخذوها إلى المغسل، ثم كناشط على الإنترنت، ففكرت في تأسيس صفحة المغسل، وفتحت».

تمكنت الصفحة الساخرة من جذب أكثر من 3500 مشترك خلال اليومين الأولين، وأشرف عليها عماد مع صديقه سيزارو الذي اعتقل لاحقاً، ليصل عدد مشتركيه اليوم إلى 23 ألفاً. وقد أصدرت الصفحة أخيراً بياناً موقعاً من «المجلس الحربي في حمص» جاء فيه: «الدبابة التي تحمل لوحة الرقم ٧٦٥٥ المملوكة للفرقة الرابعة فرج دبابات، تغلق الطريق على سيارة هوندا سيفيك موديل ٩٠، يرجى من صاحبها تحريكها للأمام قليلاً، نريد أن لنلق التظاهرة بمعيتك».

عالم من النكتة والسخرية ولقه السوريون على الشبكة العنكبوتية، يقوم على نقضه من واقع القتل اليومي والاعتقالات. وتشكل وسائل الإعلام الرسمية، وتصريحات السياسيين المحسوبين على النظام، إضافة إلى الصفحات المؤيدة، المادة الخام لمعظم التعليقات الساخرة»، كما يقول «سونغا يونغا»، المشرف على صفحة «الثورة الصينية ضد طاغية الصين» والتي وصل عدد أعضائها إلى 36 ألف مشترك. وأعلنت الصفحة رفضها للعقوبات الأوروبية المفروضة على قناة «الذئبية» أو «الصونيا» كما تلقيها الصفحة، وذلك «حتى لا تحرم من مصدر تكاتنا ومنع تعليقاتنا، فبقاؤهم يضحكننا»، وفق الصفحة التي طابعت أيضاً بفرض حظر جوي على القناة «لمنع التماسيح من الطيران فوقها».

بدأت هذه الصفحات بالظهور بعد الخطاب الأول للرئيس بشار الأسد، والذي وصف فيه المتظاهرين «بالمندسين»، فتأسست مجموعة «أنا مندس/ة» التي يقر كل منتم إليها ويعترف بأنه، وبكامل قواه العقلية، «مندس في المطالب الوطنية للشعب السوري وسيدافع عن حقه بالاندساس في كل قضايا وطنه السياسية والاقتصادية والاجتماعية». أما الخطاب الثاني للأسد، فأوحى بتشكيل صفحة «كلنا جراثيم»، والتي يتجاوز عدد مشتركيه العشرة آلاف، رداً على كلمة الرئيس التي وصف فيها الأحداث بـ «المؤامرات التي، كالجراثيم، تتكاثر في كل لحظة وكل مكان».

تعرف صفحة «كلنا جراثيم» عن أعضائها بأنهم «جراثيم من مختلف أطراف البيئة الميكروبية، مكورات وعصيات، هوانيات ولاهوانيات، في السابق كانوا مستعمرات هاجعة مستضعفة فاقدة المناعة، كانوا متفرقين وكانت الباشاريلا هي المسيطرة على كل شيء، إلى أن أصابتنا طفرة حرية وكرامة». الأحداث الدولية أيضاً ألقت بظلالها على صفحات النكتة، بعد إسقاطها على الواقع السوري، كأحداث الشعب في بريطانيا في آب (أغسطس) الماضي. فحأكت صفحة «الله، بريطانيا، إليزابيث ويس... بريطانيا وطننا وأم تشارلز ملكتنا» صفحات المؤيدين بنكهة معارضة وبإسقاطات بريطانية. أوصاف من قبيل «الإمارات السلفية» دعت النشطاء أيضاً إلى إنشاء صفحة «الثورة الجاهلية ضد أبي جهل»، والتي علقت على كلام السفير السوري في مقر جامعة الدول العربية بأبيات مقفاة... ويبقى القول إن السخرية أيضاً «سلاح»... لكنه سلم، إلا في ما خص خفقات القلب الذي يتور ضحكا.

## منوعات أدبية تاريخية

قبل عدة أعوام، وعلى بعض المواقع الكوردية، تم نشر مقالات تحت عنوان "منوعات أدبية تاريخية"، واليوم أرى أنه من المناسب أن أعيد نشر هذه السلسلة القيمة، ليطلع عليها الشبيبة الكورد، لما لها من فائدة أدبية وتاريخية. السلسلة تبحث في آداب الشعوب التي أثرت، وتؤثر لغاية الآن على آداب الشعوب الحالية، وقد أرتأت تقدم هذه الآداب بصيغة تاريخية، لما للفرات التاريخية من تأثير على الأدب والفن بشكل عام، وهي تتضمن آداب عالية استقيت معلوماً من مصادر كثيرة (كتب - مجلات - دراسات وأبحاث - مواقع الكترونية - ...) لا مجال لذكرها لأنها كثيرة جداً، والآداب التي كتبت عنها كانت بحسب تسلسلها التاريخي، وهي:

الأدب الفرعوني - الأدب الإغريقي - الأدب الروماني - الأدب الديني المسيحي - الأدب الديني الإسلامي - وأخيراً الأدب الكوردي الذي توسعت كثيراً فيه. أتقى لجميع القراء الاستفادة والاستمتاع ... مع تحيات خورشيد شوزي.

### الأدب الفرعوني - الجزء الثاني -

برع الفراعنة في الأدب الديني الذي تناول العقائد الدينية، ونظرتهم إلى الحياة الأخرى، وأسرار الكون المختلفة، والأساطير عن الآلهة، والتضرع لها عن طريق الصلوات والأناشيد، ومن أقدم الأمثلة على ذلك "نصوص الأهرامات وكتاب الموتى"، وبرعوا في كتابة القصص، فكانت الأداة لتوصيل الحكمة وآداب السلوك، والأمثال التي كانوا يرددونها بأعيادهم واحتفالاتهم بمصاحبة الموسيقى عند ترتيل الصلوات ودفن الموتى، ولقد ظهر ارتباط الحكمة بالقانون المقدس في مصر قبل العبريين بزمان طويل، فالإرشادات في كتاب الموتى هي حكم تأخذ النظام المقدس بعين الاعتبار، كذلك نجد لديهم حكمة فردية تتعلق بالحياة وأساليب العيش، وهي نابعة من التجربة البشرية.

إن الحكايات والقصص الأسطورية والشعبية تشهد على الانطلاقة الأولى لوعي الإنسان وعقله وميله الفطري نحو الإبداع، وسرد الحكايات التي تعكس معها ثقافته وعاداته وأفكاره المختلفة. ظهرت عدة أنواع وصور من الأدب منها القصص الأسطورية، والواقعية، والتهديبية، وقصص المغامرات المشوقة، وغيرها من الحكايات التي يكون هناك هدف أو غاية يراد الوصول إليها من خلال سرد القصة أو الأسطورة، وسوف أذكر بعض القصص والأساطير الفرعونية؛ بعضها يرتبط بالواقع، والبعض الآخر أساطير وحكايات غير واقعية الهدف منها العبرة والموعظة. من أهم القصص الأسطورية عند الفراعنة قصة الأخوين "أنوبيس وباتا" وهي قطعة من الشعر القصصي ترجع إلى عهدة الأسرة التاسعة عشرة، ويحكى أن الأخوين أنوبيس وباتا كانا يستكنان في بيت واحد، أكبرهما أنوبيس تزوج وأسكن معه أخاه، ولما جاء فصل الحار خرج باتا مع أخيه، وجهزا الثيران لتهيئة الأرض للبذر، وهما يقومان بذلك نفدت البذور، وأرسله أخوه إلى البيت ليحضّر بزراً، فلما دخل البيت وجد زوجة أخيه جالسة تمشط شعرها، فلم يلفت إليها، فاستوقفته وهمت به وقالت: تعال سنتمتع سوياً وسيكون ذلك من حظك.. فتار باتا في وجهها قائلاً: "إنك بمثابة أم لي وزوجك بمثابة والدي، وقد رباني صغيراً" فما هذا الإثم العظيم الذي تتحدثين به إلي، وحمل البذر ومضى في سبيله إلى الحقل، ولما عاد أنوبيس في المساء وجد زوجته جالسة تبكي راقدة في سريرها، ولما اقترب منها قالت: باتا راودني عن نفسي ولكنني عصيته فمضى الخوف في نفسه فضرني حتى لا أخبرك فإذا كنت تتركه حتى لا يفتني ساقتل نفسي؛ فتار أنوبيس وحذّ نصل حربته وأمسكها في يده وتوارى خلف باب الحظيرة ليقتل باتا، ولما اقتربت الأبقار حدثته بأن أنوبيس خلف الباب يريد قتلك فخذ حذرَكَ حتى لا يذبحك، فنظر فرأى قديمي أنوبيس فآلى حمله إلى الأرض وفطن أنوبيس له فظل يبعو وراءه، فنادى باتا: يا إلهي الطبيب إنك أنت الذي تفصل بين المبطل والمحق، فسمع (رع) غلامته، وجعل بينه وبين أخيه بحيرة مملوءة بالتمساح، فقال باتا منادياً "أنوبيس: يا أخي امكث هنا حتى ينبلج الصبح وسنحتكم إلى الشمس عند شروقها وسننصر الحق، ولن أعيش بعدها معك، وسأخذ وادي الأرز مثوى لي، ولما أشرقت الشمس أعلم أنوبيس الحقيقة وأقسم له بـ (رع) وقال: يا أخي أردت أن تغتالي لوقية دستها على امرأة بغي فذرة، وهذه براعتي وأخذ غاباً وقطع بها ذكره وألقى به في الماء، فأبتلته سمكة كبيرة، وأغمى عليه، ولما أفاق رأى أنوبيس يبكي حزناً عليه، فقال له يا أخي اسمع مني، سأخلك قلبي وأضعه فوق زهرة في شجرة أرز، بعدها أموت، وسبتحت عني سبع سنين، لكنك إذا ما وجدت قلبي فضعه في إناء به ماء بارد، فإني حينئذ سأحبي ثانية، وسأجيب عن التهمة التي أسندت إلي... والقصة طويلة وتروي حكاية الأخ الأصغر باتا الذي تعفف عن خيانة أخيه الأكبر فقتلت الزوجة الحقائق، وتنتهي بمقتل الزوجة ونهاية الخيانة، والقصة خرافية فيها خوارق ومعجزات، ونالت شهرة عالمية لغرابية وقائعها الخيالية، وانتقلت بصورة مختلفة إلى آداب الكثير من الأمم بدءاً من الروماني والبيزنطي، ثم إلى الأدب الروسي المسيحي "قصة إيفان خادم الكنيسة" ونجد في القصة الروسية أن (باتا) اسمه (إيفان) خادم الكنيسة، وقد عثر على سيف سحري في الغابة، وذهب ليحارب به الأتراك في أرنبار، وذبح منهم ثمانين ألفاً، وكافاه الملك على شجاعته فزوجه ابنته (كليوباترا)؛ فلما مات الملك وتولى إيفان الحكم من بعده خاتنه زوجته، وأعطت الأتراك السيف، فمات إيفان في ساحة المعركة، وسلمت زوجته نفسها لسلطان الترك (كما فعلت زوجة باتا عندما سلمت نفسها للفرعون، وأوعزت له أن يقطع شجرة الأرز التي عليها قلب باتا).

أما قصة (هلاك الإنسانية) فهي نوع من الشعر القصصي وردت في كتاب "تعوديات سحرية" والذي يدور حول الإله (حتحور) إله السماء والإله (رع) إله الشمس، ويرجع تاريخ هذه الوثيقة إلى بداية تاريخ الدولة الوسطى (1990-1790 ق.م)، وأهم ما يلفت النظر فيها من حيث القصص، فهو وجه الشبه بين قصة الطوفان الذي جاء في الكتب المقدسة، والذي كان من جرانه فناء الإنسانية تقريباً، وبين فيضان الخمر الذي غمر البلاد المصرية، والذي جاء لإنقاذ البشرية، وليكون حافظاً ورحمة بهم، وليس لتدميرها كما حدث في فيضان التوراة. ومن القصص أيضاً قصة (الراعي) وهي برديّة للشاعر "بنتاؤور" وتدور حول الراعي (سينان رع) ذو القدمين الحافيين والملابس الرثة، كان يرعى أغنامه البيضاء خلف قصر الأمير(سي نعت - الحاكم الإله) على ربوة مرتفعة، ويجلس تحت شجرة التوت مسترخياً، والأغنام من حوله ترحم وتلعب، ثم يمسك بالناي محرماً أصابعه على فتحاته ليبيت أجمل الألمان، بينما تقف الأميرة (أون نخت) في شرفتها تنروا إليه مستمتعة بألحانه؛ مرّت الأيام والراعي يحوم حول القصر، يختلس النظرات إلى الأميرة الجميلة مرتعش القلب، أه كيف الوصول إليها وهي نجمة في السماء، فقرّر أن يصنع المستحيل لكي يصير قريباً منها، فترك الأغنام وراءه، وسعى للالتحاق بجيش الأمير، واجتاز جميع الاختبارات، وأصبح جندياً بالجيش، وألقى بنفسه في الصفوف الأولى يقاتل قتالاً بطولياً، حتى اشتهر بين أقرانه، وأطلقوا عليه البطل الذي لا يقهر، وذاع صيته حتى بلغ مسامع الأمير، فأعقد عليه بالرتب، واستمر في الصعود مرتبة فمرتبة حتى صار قائد جيش الأمير، وقاده بحنكة لظرد الغزاة خارج البلاد، وعاد من الميدان مكلاً بالغار ليستقبله الأمير في قصره العظيم تكريماً له، مقيماً على شرفه حفل كبير، داعياً إليه الحكام والأعيان وعلية القوم، وأثناء الحفل لمح الأميرة الجميلة تقف في الشرفة، تجراً واقترب منها ومد يده بالتحية، وحننت وهي تقول: أهلاً بالفارس العظيم والبطل الشجاع، تلثم قليلاً قبل أن يعبر لها عن شعوره، ورعبته في الارتباط بها، أطرقت الأميرة إلى الأرض وهي تقول بصوت خفيض: ولكنني يا سيدي لم يخفق قلبي مطلقاً إلا إنسان بسيط كان يرعى أغنامه تحت هذا القصر، ولكنه اختفى منذ زمن، وأنا مازلت في انتظاره. ومن روائع القصص الشعبية حكاية(الفلاح الفصيح) التي وقعت أحداثها خلال الأسرة العاشرة، وتحكي رحلة فلاح بسيط من وادي النطرون حمل محصوله على حمارة، واتجه إلى (هناسيا) عاصمة البلاد حينذاك ليبيعه، لكن أحد كبار الموظفين اعترض طريقه، واستولى على حمارة ومحصوله وأوسع ضريباً، فذهب الفلاح لتقديم شكواه للمدينة بعبارة الحكمة والشجاعة، عبر بها عما يدور بداخله من مشاعر سخط وغضب لما حدث، وما وقع عليه من ظلم حيث قال: "أيها السيد العظيم بين العظماء، والغني وسط الرجال الأغنياء، الذي يكشف فيه العظيم أعظم منه والغني أوفر منه ثراء، وهل يؤمر بالسرقة من يوصي بالاستقامة؟ هل عبور النهر على الأقدام هو خير طريق؟، لا تنطق بالكذب لأنك عظيم، لا تسلب رجلاً فقيراً ممتلكاته، فامتعت هي أنفاس حياته... كلمات بليغة حاول بها الفلاح التعبير عن الظلم الذي وقع عليه دون جدوى، إلى أن سمعها الملك حتى أبدى إعجابها الشديد بها، فطلب من كبير أمناء القصر ألا يستجيب سريعاً إلى مظلمة الفلاح لكي يكتب المزيد منها، وبلغت الشكاوى تسعاً، واستبد اليأس بالفلاح وهدد بالانتحار، وعندئذ أمر الملك بان ترد للفلاح ثروته، ومعاقبة المعتدي عقاباً رادعاً. ومن القصص المشوقة بمغامراتها، والتي روى بطلها بقصته للوزير الأكبر، فتأثر بها للغاية، ونقلها للفرعون الذي أمر رئيس الكتبة "أمون أوناً" بتدوينها على البردي، وكوفئ البحار بمنصب كبير موظفي القصر تعويضاً له عن محنته، وكافأة عن روح المغامرة أو ربما لإبداعه في اختراعه لهذه القصة لتفسير الكيفية التي أصبح بها ثرياً!!! وتم تدوين القصة بعنوان (البحار التانه): "البحار والبحار معه 500 رجل على ظهر سفينة ضخمة، وبينما هم مبحرين هبت عليهم رياح عاصفة مهلكة، واصطدمت سفينتهم بأمواج عاتية، فهلك العديد من الرجال سقوطاً في البحر، ولما بدأت السفينة بالغرق، ألقى البحار بنفسه من فوق المركب، وتشبث بلوح من الخشب، وظل التيار يجرفه وهو متشبث باللوح لمدة 3 أيام بليلاتها، وفي اليوم الرابع طرحت موجة على شاطئ جزيرة غريبة، فزحف لاهثاً لماوى تحت شجرة، وبعد أن استراح قرر أن يستكشف الجزيرة، ورأى شجيرات تحمل العنب والتين والتوت والبطيخ، وشاهد طيوراً وأفبالاً وقروداً وكلاباً وزرافاً تتجول في الجزيرة غير الآهله بالبشر، وبعد أن ملامعته بالفاكهة حفر حفرة وأشعل فيها النار، وشرع في طهي بعض اللحم والسمك لنفسه، وقدم قرايين مشوية للآهله امتناناً من أجل سلامته، وفي تلك اللحظة بدأت الأرض تهتز، والأشجار تضطرب، وبرز ثعبان عملاق جسمه مكسو بحراشف ذهبية رافعاً رأسه نحو البحار الممتلئ رعباً؛ تحدث الثعبان بصوت هادر سانلاً البحار عن المكان الذي جاء منه، وقال له إذا كانت إجابتك مغايرة لما قد سمعته من قبل فسيلتهمه، حكى البحار قصة العاصفة المهلكة وموت زملائه؛ فطمأنه الثعبان أنه آمن لأنه المختار والناجي الوحيد من الكارثة، وكشف الثعبان أنه واحد من 75 ثعباناً عاشت على الجزيرة بالإضافة إلى فتاه صغيرة جاءت مؤخرًا" عندما سقط نجم، ثم سقطت شهاب على الجزيرة فأحرق بقية الثعابين والطفلة، وبقي هو وحيداً، ثم أخبره أن لديه القدرة على التنين، وتنبأ له بأن سفينة إنقاذ ستصل خلال 4 شهور لتعيده إلى بلده، ونظراً لإحساسه الغامر بالامتنان تعهد البحار بالعودة إلى الجزيرة ومعه كنوز وقرايين من عطور وخور وحيوانات من مصر كهدايا للثعبان، فضحك الثعبان وقال أن الجزيرة سوف تغرق في البحر بعد أن يرحل، ولن تظهر مرة أخرى إلا للثعابين المختار التالي، وبعد مرور 4 أشهر وصلت السفينة، وأهدى الثعبان للبحار هدايا من العجاج والكحل والبطور الفاخرة ونبات السنن والتوابل والأخشاب والذهب والفضة والزراف والقرود ليأخذها إلى مصر، وأمضى هو ورفاق السفينة الجند شهرين مبحرين، وشاهد الجزيرة تتضاءل حتى اختفت من مجال البصر تماماً" كما أخبره الثعبان.

يعتبر "كتاب الموتى" وهي تسمية أوروبية أو "الخروج في النهار" وهي تسمية فرعونية، من أهم الكتب على الإطلاق، ونصوص الكتاب تبدأ من عصر الدولة الحديثة 1554 ق.م، وحتى سقوط الأسرة السادسة والعشرون 525 ق.م، وتعتبر هذه النصوص جزء هام من الأدب الجنائزي الفرعوني القديم، ويشتمل على ترانيم ومدائح وصلوات تساعد المتوفى على إكمال مسيرته في العالم الآخر. والكتاب يقوم على خلفية أسطورة (إيزيس وأوزوريس) أوزوريس هو الاسم اليوناني لبلال (أوزير) وكذلك إيزيس فاسمها المصري القديم (إيسه) وهي من أشهر الآلهة المصرية علي مر العصور التاريخية، وتتعلق هذه الأسطورة بأربع آلهة هم إيزيس وأوزوريس وست وحورس، وقد كان الإله أوزير إلهاً، ملكاً على البشر يحكم بينهم، وكان يتمتع بحب الجميع، وقد علم شعبه الزراعة، وحب الوطن، ونشر العدل في فتره حكمه، لذلك كسب حب الشعب له، ولقد أثار هذا الحب حقد أخوه ست عليه، فأقام وليمة كبيرة، ودعا إليها حشد كبير من الناس من بينهم أوزير، وأثناء الوليمة قدم تابوتا مرصعا بالذهب والخواهر، وذكر أن هذا التابوت سوف يكون من حق من يأتي على مقاسه، وكان التابوت مصنوعاً خصيصاً على مقاس أوزير، وبدأ الجميع في التابوت على التابوت حتى جاء دور أوزير، وبمجرد نومه في التابوت قتله ست، وألقى عليه التابوت، ومن ثم رماه في البحر، وبذلك اغتصب العرش وحكم البلاد، ولكن إيزيس لم تقف مكتوفة الأيدي وإنما ضربت الأرض سعيماً وبعثاً عن جثة زوجها حتى عثرت عليها، واستعانت بسحرها لإعادة الروح إليه لفترة من الوقت وحملت منه، وقد اختفت إيزيس عن أعين ست حتى وضعت طفلها حورس، وقد تعاونت معها الآلهة في تربية حورس حتى شب وصار رجلاً، بعدها عادت إيزيس بحورس إلى الوادي لتطالب ست بعرش أوزوريس، والذي صار حالياً من حق ولده حورس، وقد دارت العديد من المعارك بين حورس وست وقتت فيها الآلهة إلى جوار حورس حتى انتصر في النهاية على ست، وقد أقامت الآلهة بعد ذلك محاكمة لست وأدانته على ما فعل، ومنحت حكم البلاد لحورس بينما أصبح ست حاكماً للصحراء، وأعدت الآلهة الحياة لأوزوريس، ولكنه رفض أن يكون ملكاً على الأرض، وفضل أن يكون حاكماً للعالم السفلي بعيداً عن الشر. والكتاب يأخذ شرعيته الروحية والفلسفية من هذه الأسطورة، ويتألف من 200 فصل، ويحتوي على مناظر مرسومة وملونة، ويضم تضرعات للآلهة على لسان الكاهن الناطق باسم المتوفى (المتوفى يختار أحد الكهنة) تهدف إلى إخراج من بين من سبقوه من الموتى، وكيفية عبور روحه الأماكن المختلفة، والكلام الذي يقال لحراس الأبواب، وصيغ إبطال شرور أعداء الضياء والنور، ويضم الكتاب تعاويذ وتنانم وأناشيد وطقوس ودعوات، والسيرة الذاتية للمتوفى، والرسائل المرسله إليه من ذوي بهدف عدم شعوره بالعزلة.

يعتبر الفصل 125/ من أشهر فصول الكتاب، ويمثل محاكمة المتوفى بحضور الإله أوزوريس ومعه 42 قاضياً، ومجموعة من الآلهة يقومون بوزن قلب المتوفى لمحاسنته على أعماله في حياته الدنيوية بينما يقوم المتوفى بذكر أعماله الخيرة التي قام بها، ثم ينقل أولئك الذين يحملون حسنات أكثر إلى مكان جميل يعيشون فيه بسعادة أبدية، أما أولئك الذين تطفئ سيناتهم فيرسلون إلى مكان يذوقون فيه ألوان العذاب إلى الأبد من قبل وحش اسمه "أكل الموتى".

الملاحظ أن نصوص الكتاب مبنية على فكرة أن حياة الإنسان على هذه الأرض حياة مؤقتة، ما هي إلا فرصة للتجربة، ومرحلة للامتحان، تمهيداً للانتقال إلى الحياة في عالم الخلود، لذا فقد بعث الإله بكل من أوزوريس وست معاً إلى أرض البشر ليحتمل الخير الروح "با" ويملؤها بتعاليم السماء، ويحتمل الشر النفس "كا" ويملؤها بالفجور والعصيان، ويتصارع كل من الخير والشر في حياة التجربة، ويزود الصراع الإنسان بأعماله التي سيجملها معه لتوضع في ميزان محكمة الحساب، والتي يحدد وزنها وطبيعتها مصيره ومكانه من الحياة في عالم الخلود. وخلاصة القول، فإن الحضارة الفرعونية حضارة متكاملة من حيث الآداب والفنون والعلوم، وأن العقيدة الدينية لدى الفراعنة كانت تتمحور حول فكرة مركزية عظمى، وهي فكرة الخلود، وإمكانية قيام الإنسان الغاني من بين الموات، وبلوغ الحياة الأبدية..... يتبع .....





## مجرد رأي

يكتبها: أ. خورشيد شوزي

حكايات بطولية ممتلئة بعبق التاريخ تخبرنا بها ملاحم حركة الشعوب نحو الحرية وإسقاط كابوس الظلم والاستعباد، هذه الملاحم صنعها الآباء والأجداد من قبل، ويصنعها الأحفاد الآن من خلال نموذج إنساني لثورة الحرية والكرامة، والتي سيتحدث عنها التاريخ طويلاً، فهو اليوم يكتب قواعد الثورة بالدم والنضحيات بصدور عارية أمام جبروت آلات القتل للطغاة، ليسطر بداية حقيقية أخرى لتاريخه العظيم.

هناك تقارير حقوقية مؤكدة عن تعذيب وقتل الأطفال والنساء والشيوخ والشباب، ومنذ بدء الثورة السورية وإلى الآن، يرتكب جلاوزة النظام، من الأمن وفرق الموت (الشبيحة)، وفرق من الجيش، جرائم غير إنسانية، ومذابح ممنهجة، من خلال دك المدن بقذائف الدبابات والقنصاة والشبيحة الذين يهاجمون النظارات السلمية، منتهكين الحرمات وتخريب الممتلكات، وسرقة البيوت والمحللات، ويقومون بأعمال التعذيب والقتل في الساحات العامة، والمنازل والمعتقلات، مستخدمين الكهرباء وقلع الأظافر، وبتر الأعضاء، وحتى المصابين يمنع نقلهم إلى المشافي، والذين يصلون منهم، يتم الإجهاد عليهم بوحشية.

أما الاعتقالات التعسفية فهي تتم بشكل مهين للكرامة الإنسانية، والقانون، وحقوق الإنسان، والأخلاق، والضمير، وكذلك استدعاء الناشطين والسياسيين والحقوقيين والمنتقدين لمراكز الأمن، والتحفيز على الكثير من سجناء الرأي والسياسيين في السجون بعد إصدار قانون العفو، والمحاکمات الجائرة بحق الناشطين والحقوقيين والسياسيين والشباب المتظاهرين خاصة في محافظة الحسكة، وبفضل هذه العقلية الإجرامية للنظام فقد أصبح أكثر من عشرون ألفاً من المواطنين السوريين رهن الاعتقال أو الاختفاء القسري، وأكثر من خمسة آلاف شهيد.

وبالرغم من هذه الفظائع التي ارتكبت، وترتكب بشكل يومي، منذ تسعة أشهر بحق أبناء الشعب السوري من قبل جلاديه، إلا أنه لم يكن يوجد لدى غالبية الشعب الصامد حتى قبل فترة قصيرة مؤشرات على تقبل فكرة الاستعانة بالخارج، وبالأخص التدخل العسكري (علينا أن نميز بين أساليبه المتعددة)، وهو موقف يحمل حرصاً شديداً على النأي بسوريا، عن الحروب الأهلية، والحروب التي يسعى إليها النظام، إلا أن رفض هذا التدخل بشكل قاطع قبل الآن لم يكن ينم عن رؤية صحيحة لحقيقة الأوضاع في سوريا، فالحالة السورية حالة سلطوية فريدة تم حبكها بعناية على مدى أربعة عقود من التحالفات والسمسرات التي أتاحت للنظام تملك أدوات قمعية فتاكة، ستستمر، مهما تراكمت العقوبات الشكلية ضعيفة التأثير، والتي تقابل من جهة الدول الراعية للنظام بالتمويل والدعم، مالياً وعسكرياً وسياسياً.

ولكن رأي الشعب تغير باتجاه طلب تفعيل الضغط أو التدخل الخارجي بعيد المجازر الرهيبة التي ارتكبت وسترتكب ضده، حتى أنه تمت تسمية إحدى الجموع بـ "جمعة أحرار الجيش" ثم تتالت الجمع التي شعاراتها هي نوع من المطالبة بالتدخل الخارجي، مثل "جمعة المهله العربية"، ثم "جمعة تجميد العضوية"، ثم "جمعة طرد السفراء"، وأخيراً "جمعة المنطقة العازلة"، أي الحماية بكل الوسائل والطرق، وحتى العسكرية التي من شأنها أن تساهم في إضعاف النظام، وفرض عزلة دولية عليه، وإسقاطه، وهو ما سيتم لا محالة، بالتدخل الخارجي، وتفعيل دور الضباط الأحرار المنشقين عن النظام، والصمود السلمي الشعبي في وجه أدواته القمعية، وهذا الصمود سيكون مثل "السوسة" التي ستنخر في جسد النظام المتداعي، وفي النهاية الانتصار للشعب.

هناك عوامل كثيرة تجعل التدخل الخارجي لصالح الشعب السوري بطيئاً جداً (مع العلم أن التدخل الدولي قائم في سوريا منذ بداية الثورة السورية، من خلال الدعم المتنوع الذي تقدمه إيران وأدائها حزب الله في لبنان، والدعم الدبلوماسي أو العسكري الذي تقدمه روسيا والصين وبعض الدول الأخرى، وأخرها صفقة الصواريخ الروسية المعلنة، ناهيك عن الصفقات غير المعلنة، والدعم المالي الذي قدمته العراق، كل ذلك، بالتأكيد مظاهر تدخل دولي لصالح النظام).

فالظروف المصرية التي تمر بها سوريا اليوم، بشكل عام، والكورد بشكل خاص، تتطلب منا جميعاً تغيير عقلياتنا التفريقية القديمة في مواجهة الأوضاع الراهنة، والمرحلة المصرية التي أوجدتها رياح التغيير الربيعية التي ستحدد هويتنا المستقبلية في سوريا، وهذا يتطلب منا التفكير بعقلية واقعية، وترتيب وتنظيم وتوحيد الرؤى، التي باتت ضرورة مرحلية وإستراتيجية لا مناص من السير باتجاهها، والأخذ بها، لشم الكورد، ولا أبالغ إذا قلت بأن الأحزاب الكوردية هي الركيزة الأساسية في بناء البيت الكوردي، ضمن وضع الجميع أنفسهم أمام السؤال "ماذا نستطيع أن نحققه للكورد في ظل فرصة تاريخية لن تتكرر"، كما لا بد لنا الانتباه إلى دور الشباب الكوردي المساهم في الثورة، حيث كان "جوانين كرد" طليعة شبابنا الكوردي الذين سدوا هذا الفراغ في البداية، وإن كان ينكل بهم من قبل الأمن، فلم تمر فترة إلا وكان هناك أعضاء منهم في السجن، ولا يزال حتى الآن من يدفع منهم الضريبة، وقد أصبحوا نبراساً لنا، فانتقلت نوى شبابية كثيرة استجابات لهم، وهم العنوان والفخار لنا، وكذلك كل الشباب الكوردي البطل الذي نرفع بهم رؤوسنا، وعلى أحرابنا أن يوحدا الجهود مع هؤلاء الشباب، وأن يكونوا لهم القدوة الحسنة للوصول إلى بر الأمان الذي يحقق مطالبنا وحقوقنا المشروعة.



## هي ونصفها الآخر ..... همسات من وحي الواقع

تكتبها: نارين عمر

### المرأة والتألوث من البعض

كثرت الحديث في الآونة الأخيرة حول المرأة وظهورها اللافت في المشهد السياسي والأدبي، ويوعزون ذلك إلى تأثرها بالتقلبات والتغيرات التي تشهدها مناطق واسعة من العالم وخاصة مناطق الشرق الأوسط والعالم العربي، ويؤكدون على أنها ومن خلال هذا الظهور الملفت تحاول أن تخلق لها شخصية متميزة، وتبرز دوراً فعالاً في المرحلة الآتية لتكون نواة حقيقية للمراحل القادمة التي ستكون حازمة ومصيرية لكل المجتمعات والشعوب.

البعض ممن يتلذذ بهذا الحديث يحاول أن يطمس تاريخها القديم، ويمحوه من ذاكرة التاريخ الكوردي القديم والحديث ليقتصر من حجم أدائها المتميز خلال العصور، فيحصره في هذه الأشهر التي زغردت لفصول الصحوه الجماهيرية الحماسية، لينذرنا بالتقتير والتقتير في المطالب والطموحات التي يسعى إليها الجميع سيراً مع المثل القائل (على قد لحافك، مَد رجلك)، أي: أيتها المرأة! على قد أشهر نضالك دوني مطالبك ومدى أخيلتك.

أما البعض الآخر فيقر بتاريخها النضالي المتعدد الأوجه والجوانب، ويقر لها بحق تستحقها كونها واصلت نضالها وما تزال تمشياً مع تطورات الوضع الراهن ولكنه يشارك البعض الأول في مطالبها ببعض الزهد والثبات في السعي والطلب وخاصة في المجال السياسي لأن وعيها السياسي ما يزال ينم على موقد قلة النضج والخبرة ولأن الوصول إلى المعالي يتم في تدرج منطقي وواقعي لا يمكن تجاوزه بسرعة وتهور.

بين هذا البعض وذاك يبرز بعض ثالث يؤكد على أن المرأة وخلال نضالها السياسي والاجتماعي والثقافي الطويل والمرير في خدمة ذاتها وخدمة مجتمعها استطاعت أن تنتزع بعضاً من حقوقها، وتمكنت من إثبات نفسها وفي مختلف المجالات ككائن عاقل، فعال وفاعل، بل إنها استطاعت انتزاع الاعتراف بها في مجالات كان محرماً عليها دخولها أو حتى التفكير بالتقرب إليها، وبذلك حققت ما لم تكن تتخيل من أن تحققها حتى في أحلامها المخفية أو الظاهرة.

### نقطة دم

تكتبها: فدوى كيلاني



### لا أحد مع الشعب السوري

كنت أتابع اجتماعات الجامعة العربية التي بدأت خلال الأسابيع الماضية، حيث تدارس وزراء الخارجية العرب واقع الثورة السورية، وكيفية مواجهة النظام الدموي في سوريا لأهلنا في المدن والقرى السورية، حيث نجد أن أعداد الضحايا تزداد وقد وصلت حوالي 5000 شخص، من المدنيين، وأمن العسكريين الذين ينشقون عن الجيش، ويرفضون أن تصوب بنادقهم إلى صدور أهلهم، فتوجه بنادق الشبيحة والأمن إلى ظهورهم.

كانت اجتماعات الجامعة العربية تشعر المواطن السوري بالاطمئنان، ليوضع حد للقتل الجماعي الذي يتم بشكل يومي، وبما يوجع القلب، ويذمى الفؤاد، إلا أن الإعلان عنها جاء وكأنها عبارة عن مزحة مع هذا النظام الذي أطلقت يده مرة أخرى، فلم يعد يبالي بأي رادع، بل إنه راح ينظم شبيحته ويسلحها، ويوسع دائرتها في المدن السورية، ويخطط للإجهاد على هذه الثورة.

مهما تحدثنا عن أن الضغوط الاقتصادية هي موجهة للنظام وهذا صحيح، وإن كان النظام لن يعاني منها بشكل مباشر، إلا أن المواطن سيدفع ضريبة العقوبات مهما حاولنا أن نقول غير ذلك، لاسيما أن هناك الملايين من الجائعين الذين لا يملكون ثمن رغيفهم. وإن نظرنا إلى واقع المعارضة السورية، وجدنا أنها لا تسر، حيث ضمن كل معارضة معارضات، وهناك من يهرول من أجل مصالحه الشخصية، وينسى الثورة وأهلها، ينسى أن أعداد الشهداء والجرحى والمفقودين تزداد يوماً بعد آخر، وينسى أن النظام حسم قراره منذ أول لحظة وهو يعتمد على الخارج ففي مواجهة الشعب السوري.

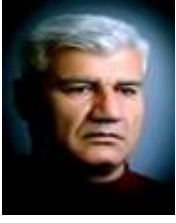
والجامعة العربية للأسف - وإن كانت تعرف أن النظام السوري كاذب، إلا أنها لم تحسم موقفها منه، ولا تزال تنظر إليه بعين المناصر، وإن كانت الشعوب العربية تضغط على قادتها لنصرة الشعب السوري.

السوري اكتشف أن الجامعة العربية، والغرب كلاهما ليس جاداً بالشكل المطلوب في الوقوف معه، لأن الضغط الحقيقي على النظام يعني توفير آلاف الأرواح البرينة التي تزقق يوماً، برسم الجامعة العربية، ومجلس الأمن.....!

أنتصرون أن الجامعة العربية مطالبة بأن تصر على مطالبة ثوار سوريا للعمل على إسقاط النظام الدموي حالاً.







## طريق البيت الكردي سالك بصعوبة...!!

### خليل كالو

بالرغم من الجهود الحميدة التي صرفت ولا تزال لبناء بيت كردي عصري بعيدا عن أي تدخل داخلي وخارجي . فإن نشرة الأنواع السياسية للكردي لغاية اليوم تشير إلى غياب الإرادة الحقيقية وتساقط النتم بكثافة على الكثير من الشخصيات والجماعات وأصبحت حديث الشارع الكردي هذه الأيام بعد زيارة وفد الأحزاب العشرة مع صورها إلى هولير والقاهرة مع بقاء تراكم الذنوب الخشبية وزرع الفخاخ على امتداد الطريق المؤدي إلى البيت الكردي العصري. ناهيك عن شحن الأجواء بالكهرسلبية مؤخراً بين أطراف المعارضة السورية والسياسات الكردية التقليدية وافتعال الخلافات والدفع باتجاه زاوية ضيقة وزرع البلبلة بين صفوف الكرد أنفسهم

وكل أصابع الاتهام تتجه إلى الخارج حيث يقال أن سببه منخفضات كردية كردستانية قادمة من الشرق والشمال لتجديد الحراك ودق الأسافين والعصي في دولايب الحركة وزرع فقدان الثقة لتبرير مواقفها المخجلة. وأغلب الظن أن الغاية الأساسية هو وضع الورقة الكردية في سوريا بيدها من جديد لصالحها واستخدامها عند اللزوم أو تنفيذاً لأوامر ورد الجميل على سنوات سابقة من أيام الجفاء . يمكن للمرء بناء مثل هكذا موقف بنفسه بالاستشفاف من التصاريح غير المتوازنة التي تصدر عن مراكز تلك المنخفضات وقراءة ما بين السطور للأبواق التي لا تهدأ من التطويل والزمرد والمداحين للتغطية على ما يجري في الكواليس سرّاً "نتمنى أن نكون على خطأ تام في هذا التقييم " . كما أن تشتت النخب الكردية المتنوعة والفوضى العارمة في المفاهيم بين الصفوف والتصرفات الارتجالية والتفرد إزاء المسائل الجماعية لصالح الأجنحة الخاصة في ظل غياب المرجعية الفكرية والثقافية القومية والحقوقية الجامعة لأسباب ذاتية باتت غير خافية على أحد جعل من المرء أن يفكر هكذا ويلا بوصلة هادية وكذلك فشل النخب التي تزعم تمثيلها للكردي وأبت عن سابق إصرار وتصميم لجمع شمل الكرد في رأي واحد ولم يكن الأمر حينها بالغة الصعوبة يمكن فنياً ولوجستياً .

هنا لا نعني بترتيب البيت الكردي ذلك التصرف الشكلي للملحة جمع من الأفراد حسب التصنيف والانتقاء تحت سقف واحد وإصدار القرارات والقاء الخطب لتبرير الأفعال في ساحة الهلالية فهذا بالأمر الهين والسهل وها قد رتب نصف بيت احتوى عجائز القوم ونتمنى أن يستكمل بالنصف الآخر شباباً ولكن هذا ليس بالبيت القصيد بل الأهم من كل هذا وذلك هو كيف تستطيع حماية حرمة هذا البيت واستقلالته ومستلزمات سانيته وحقوقهم الأبوية إذا جاز التعبير فنحن على يقين بأن ما بنى من نصف بيت أو سقيفة "باسم المجلس الكردي " لن ينجح لإيواء الكرد بسبب صغر مساحته وكيفية إشغاله من حيث القوى الفاعلة لتشكيل قوة مادية ومعنوية بتدبير حكيم لكي يكون للكردي من حضور متميز في هذه المرحلة وفي أفضل الأحوال ما بنى هو بيت مسقوف بلا جذران في العراق لن يقي ساكنيه من البرد أو الحرارة وغير العواصف. كما ليس بالأمر السهل أن يغير بعض الأرباب من سلوكهم وأخلاقهم التي تقف بالمرصاد ضد كل محاولة لوحدة القرار والصفوف على الأقل في هذه المرحلة بسهولة ومسئولية. أما جريرة قلم تخط على بيان ناشف أو تصريح إعلامي هنا وهناك للاستهلاك المحلي غير كاف أبداً والدليل هنا هو انشقاق حزب الأذادي في ظل هذا البيت إلى نصفين غير أذابين " نصف أذادي شرقستان ونصف أذادي غربستان حسب موطن كل سكرتير " كمن يشطر البطيخ بسكين شاطر وأخذ كل سكرتير نصفه إلى بيت أبيه وقد يورك هذا العمل التقسيمي من قبل رعاة نصف البيت الكردي .

إذن سوف تستمر ثقافة التقسيم في عملها مثلما بقي البارتي عدة بارتيات واليكيتي ثلاثة يكييتيات والتقدمي مجموعة تقدميات وانشطار أذادي إلى نصفين بلا توقف علماً بأن أذادي لم يكن حراً بل أسير استقطاب شخصي طوال السنوات الماضية حينما تضرر مصالح هذه الفئة والشخص أو تلك حتى لو جاءت على حساب الكرد المسكين فهذا الأمر غير هام بالنسبة للكثيرين . إذن ليس كل ما يقال في الشارع ومن خلال الصحف والتصريحات البوقية صحيحاً يمكن الاعتماد عليها بل يبقى الواقع والوقائع الأساس في كل حكم . فلا عجب ولا استغراب يا سادة بأن يسود من جديد التفكير التسلسلي الفردي باسم إطرار جديدة للتعمية على القديم بدلاً من المسؤولية الجماعية واحترام ووعي الجمع والتحفيز لثقافة الانجاز وحينها تكون قد انتقلنا من تحت الدلف إلى تحت المزراب كامتداد لنفس الثقافة المعطلة واستمرار لصراعات قديمة وبقاء حركة المجتمع ساكناً في المكان والدوران في حلقة مفرغة .

مرة أخرى نقول ليس المهم ما يقال وما يكتب من بيانات وما يجري من اتخاذ القرارات في الاجتماعات والمؤتمرات بل ما سوف يترتب على الأقوال من أعمال وما يصاحبها من شحذ الهمم والاندفاع بروح المسؤولية نحو الأهداف فكثيرة هي الدعوات التي تسمع من هذا وذاك منذ زمن بعيد فهي لم تعد في أعليها إلا كلاماً في الهواء من قبيل Eger virbin bere pirbin وللأسف المحلّي وتسوية لا معنى لها كونها لا تقتزن بعمل جاد في الوقت الذي يطلب من الجميع بلا استثناء العمل المضني والإيمان العميق بدل من الكلال الإنشائي والتملق والتلبيس. فكل من يزعم ببناء البيت الكردي عليه بالتضحية وإنكار الذات والنقد الذاتي وتقبل النقد بصدر رحب في العديد من المجالات بدء من إصلاح الذات فقرأ وممارسة والتحرر من العقد النفسية والأفكار العقيمة غير المنتجة والآتانية واتخاذ القرارات المصيرية والمسؤولية تجاه قراراته واحترام مشاعر الكرد حينها يمكن الحديث عن شخصية ناعمة منتجة وبيت حقيقي أما أن يبقى كل ما هو قائم على أسسه القديمة بنفس الشخص والهيكل والسياسات والوجدان والضمير الميت فلن يحصل أي تقدم على مدى الأفق المنظور حتى لو استجديت يا كردو بالمهدي المنتظر فلن ينفعكم بشيء .

## زيارة هولير في نمة أستاذ التاريخ...!!!

سبقي جراب الكردي الحكيم Tûrikê wî وفيه الخبر اليقين في الأيام القادمة وألا تتسارع . لأن حوض غمار الحديث والحكم في مثل هكذا قضايا بالغة الحساسية قد يضع المرء في مرمى السهام ولوم التاريخ وخاصة في مجتمع تسوده ثقافة إيديولوجية وتعصب في الولاء وتخلف معرفي في الشأن السياسي وأفق تحزبي معين.. كما أن زيارة الكرد لبعضهم بهدف التشاور والتواصل والتكافل هو موضع سرور وقال خير وخطوة في الطريق الصحيح شرط أن تكون خالية من الاستقطاب والتعامل بالمثل والمهم هو ما بعد الزيارة وماذا تستطيع تلك الأحزاب أن تفعل في نفس الوقت لا يعني أنها أزلت هواجس كانت تدور في مخيلة كل فرد منا كل حسب فهمه ووعيه لها أسبابها ومنها موروثها الثقافي الرث والإيديولوجي السني الذي لا يفتخر به أحد وما زال بقاء آثار تلك الأسباب بادية على الشارع الكردي وقد أسست لانقسام ريب وهشاشة في البنية الأساسية للمجتمع ونتمنى أن تزول مع نتاجها عما قريب .

أسئلة تطرح ذاتها من لقاء ذاتها ومنها هل ستعود الأحزاب والقوى السياسية الكردية إلى مرجعياتها السابقة وقواعد الاشتباك القديمة والتخندق لصالح مراكز في قنديل وهولير والسليمانية كما كانت أيام السبعينات والثمانينات والتسعينات من القرن الماضي والاحتماق بها والهروب إلى الأمام تاركة وراءها أكادس من المسائل والمشاكل العالقة والمهام دون حل ؟. وهل ما زالت لا تعرف كيفية التعامل مع واقعها بمسئولية وقرار ذاتي وحضور مستقل نداً للند بعيداً عن ثقافة التبعية وألا يأتي عقد المؤتمرات والقيام بالزيارات الودية والعمل ضمن الأطر الاستعراضية والدعائية لجذب المشاعر وشد عطف البسطاء من الكرد إليها للتخندق والاصطفاف والعزف على وتر مشاعر القومية البدائية والعمل من جديد تحت وصاية الأحزاب الرئيسية الكردستانية بسبب ما أصابها من الوهن والضعف الذاتي وهي في الحقيقة لا تقوى على المجابهة ولم تستعد بعد وعجزت في التعامل مع الأحداث الجارية لمدة أكثر من ثمانية أشهر وهي بعيدة تماماً عنها كشخصية مستقلة ومسئولة بحضور متميز لإثبات ذاتها كجزء من حراك الشعب السوري وهذا هو الأمر الهام والأساسي في كل هذه القضية برمتها بغض النظر عما سوف تزول إليه الأحداث الجارية وهي جميعها أسئلة وبهذه المناسبة نتمنى أن يبقى كل الشعب السوري بخير وسلام بكرده وبعربه وجميع قومياته وطوائفه الدينية دون استثناء والأهم سوء . في نفس الوقت الذي نكن للأخوة في الأجزاء الأخرى من كردستان الخير والتقدم وعلى رأسهم مام جلال وكاك مسعود والأخ عبد الله أوجلان ولا نكن لأحدهم شخصاً وأنصاراً من غيظ أو كره بل على العكس فهم بلا شك مناضلون ولهم بصمات واضحة على حراك تلك الأجزاء وحضور شخصي متميز والتاريخ يشهد لهم وليس خليل كالو فقط .

ربما شكل خبر زيارة ممثلي الأحزاب العشرة بعض من المفاجأة والاستغراب والإثارة في هذه الظروف بالذات مع تصريحات رئيس جمهورية العراق جلال الطالباني الأخيرة التي ربما تتم عن كرم أخلاق لرد دين سابق حول الوضع الداخلي السوري باعتبار سوريا بلده الثاني كما يزعم وأثارت تساؤلات عدة في مقدمتها هذا الاهتمام المفاجئ الآن.. ففضض إلى الأذهان فوراً تساؤل جوهره هل أن مسألة الكرد في سوريا قد تقرر ترحيلها إلى خارج الحدود من جديد لتصبح ورقة ذات طابع خاص تستغل عند الحاجة وسوف تعيد قضية الكرد السوريين أراجيحاً ثانية أمام عجز الأحزاب الكلاسيكية وضعفها وانقسام الشارع الكردي وهشاشته عملياً وهل السيد جلال الطالباني وكاك مسعود البارزاني وحتى الأخوة في جبل قنديل لديهم المقدره والنية الصادقة على وضع خريطة طريق الحل ومساعدة الكرد في سوريا في هذه الظروف الصعبة والمفصلية دبلوماسياً ولوجستياً وإعلامياً علماً بأنهم في حاجة ماسة إلى هذه المساعدات وما هو مشروعهم السياسي والقومي تجاههم علماً بأنهم لم يقدموا للكردي في هذا الجزء أي مساعدة طوال العقود الماضية سوى أن كنا لهم بمثابة البقرة الحلوبة وحمار السفرة عند الطلب وقد قبلنا ذلك بمحض إرادتنا القومية وللسنا نندم . كما علينا ألا ننسى بأن تلك الأطراف الكردستانية كانت الطرف الرئيسي بشكل ما في صراعات مقيتة فعدائنا بعضنا معنوياً على إيديولوجيات لا معنى لها كمن يتعارك على لحية القاضي كما يقول الكرد في أمثالهم Ser riha qazi pev diçûn وكانت لها اليد الطولى في انقسام المجتمع الكردي بشكل مباشر أو غير مباشر ثقافياً وفكرياً وتنظيمياً من خلال وكلاء منذ 1970 واستمر مسلسل التشتت والضياح في عقد الثمانينات ولغاية تاريخه ولم تلتمس جراحاتنا بعد "سياسة فرق سبب" .

لنفرض جدلاً إذا ما أعاد التاريخ نفسه الآن بشكل تكري في غفلة من حضور الوعي وغلبة المشاعر فهل يستوجب علينا التسليم به والاستسلام كما كان أم كل ما يتراءى لنا هو وهم وحساسية مفرطة وحكم مسبق وهواجس ووعي باطنية كامنة...؟ وإذا ما حصل فمن سيكون المسنون وراء هذا المنهج والتفكير الأعوج لتوجيه أنظار الكرد إلى خارج الحدود أم تبقى الزيارة الحالية لإقليم كردستان هي من أجل كسب الشرعية التقليدية وصك الاعتراف والضحك على مشاعرنا وعقولنا ومحاوله الرجوع بنا إلى المربع الأول ؟. ما زالت هناك خشية أن نصبح ضحية سياسات تلك الأجزاء مرة أخرى وتتشب خلافات على لحية القاضي من جديد. كما كان في عقد السبعينات وما تلاه ونحن يبادق وأطراف في نزاعاتها الداخلية من بعيد فنسينا أنفسنا وانقسمنا على ذاتنا شر انقسام الآن ما الذي تستطيع أن تقدمه تلك الأجزاء لنا على المستوى الشعبي والرسمي علماً أن قادة تلك الأجزاء مثقلة بالمشاكل الكثيرة ولا تقوى على الحركة ولا تستطيع حلها على الصعيد الاجتماعي والسياسي الداخلي والأمني مع الجوار ولا يعتقد أن تكون الأيام القادمة في صالح قيادات الكرد في الجنوب وخاصة بعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق حيث ما زالت مشكلة كركوك والمناطق المتنازعة عليها بلا حل وقد يخضع الإقليم الفدرالي إلى مساومات وابتزاز سافر غداً . نكرر مرة ثانية لمن خاته الفهم. فإذا ما كانت زيارة وفد الأحزاب العشرة قد جاءت بدعوة من رئاسة الإقليم بشخص الرئيس البارزاني بنية صادقة يهدف لمصلحة الجميع دون وصاية ويشكل أخوي فهذا أمر جيد وقال خير وموضع سرور وسوف نبحت عن الحقيقة في جراب الكردي في الأيام القادمة. كما يجب ألا تغيب عن بال كل النخب الكردية بأن أي محاولة بالرجوع بالكردي إلى الوراء هي خيانة وقد باتت أمراً مستحيلًا ولم يعد الزمان زمن الوصاية والتبعية وقد تغيرت الكثير من المفاهيم وتوعى الناس وتغير نمط التفكير ولن يكون نصيب الفاعل حينها سوى شراء كفته بيده من سوق مال الفاتورة في قامشلو .



## سوريا بدها آزادي .. بالروعة !!

### د. علاء الدين جنكو

لم يكن أحد يصدق قبل انطلاق الثورة السورية منذ تسعة أشهر تقريباً بأنه ينتظر ملحمة بطولية تاريخية سيسطرها شعب كثيراً ما وسم بأنه ذليل !! بل وأجزم أن الكثيرين من أبناء هذا الشعب بات يقتنع أحياناً أنه من أذل الشعوب !!

لكن الحقيقة كسنة كونية وقانون إلهي أنه لا شعب ذليل في العالم وإن مكبلاً في فترة ما إلا أنه سينور إذا ما وصل لدرجة الغليان ، تلك هي حقيقة ثابتة . فقد الناس الثقة بالشعوب العربية لاستعادة كرامتها المسلوبة من قبل طاغوتها، حتى انطلقت تلك الثورات من حالات غير متوقعة فمن سيدي بوزيد بدأت شرارة الثورة التونسية من إحراق محمد بو عزيزي رحمه الله تعالى لنفسه، إلى مصر التي بدأت الثورة فيها من شباب الإنترنت، إلى سورية التي أشعل ثورتها أطفال بأعمار الورد !!

لقد رسمت الثورات العربية لوحات ستيقي في ذاكرتنا نحن جيل الثورات، نعم الكل يتذكر ذلك الرجل الذي نادى صارخاً بأعلى صوته لحظة منع التجول في تونس بأن علي هرب !!

وتلك اللحظة التاريخية عندما أعلن عمرو سليمان بأن الرئيس حسني مبارك قرر تنحيه عن منصب رئيس الجمهورية !!

أعود إلى ثورتنا السورية المباركة التي نجحت بامتياز في خطف التحركات الدولية وخاصة العربية منها وإن كانت تلك التحركات لم تأت أكلها بعد . المتابع لأخبار سورية سيقنع بحتمية انتصار الثورة، فمُنذ الأيام الأولى والنظام يعن بأنه مسيطر على زمام الأمور وأن حالة الفوضى كما يدعي قد انتهت، ثم ما لبثت أن دخلت قوات النظام في بلدة درعا وقامت بدكها

وتمشيطها طائفة أنها بغلعتها هذه ستسكت من أشعلوا الثورة بشجاعتهم . ثم دخلت في حصص بجميع أحيائها وخاصة في بابا عمر والخالدية وغيرها من الأحياء ودخلت حماة وجسر الشغور ودير الزور وفي كل مرة تخرج هذه المدن بأبنائها أكثر قوة وصلابة وإصراراً على الإطاحة بالنظام ورحيله .

البعض يتصور إن مسيرات المؤيدين دليل على تماسك النظام وقوته بيد أن المسألة ينظر إليها من جوانب أخرى من خلال مقارنة من يخرج للشارع مودعاً أهله حاملاً روحه بيديه لأنه قد لا يعود لأهله بذلك الذي يخرج خوفاً على راتبه أو محاسبته على غياب يوم في عمله !! لا شك أن شخصاً من النوع الأول يعادل مسيرة مليونية بأكملها من النوع الثاني .

لا أتعب من غياب الأنظمة الدكتاتورية وهي لا تتعظ من غيرها ولا من مسيرة الثورات ضدها لسبب واحد فقط تتمثل في عدالة الله تعالى بأن لا يمنح هذا الشرف العظيم لمن قضى جل حياته في ظلم الآخرين والتنكيل بهم .. الشعب السوري نجح في ثورته إلى اللحظة فلي الأمل سوريا لن تعود كما كانت ... سورية الأسد فقط ... سقطت هذه الأسطورة .. وإلى الأبد .. نعم انتصرت هذه الثورة وما زالت في طريقها للانتصار الكامل وذلك بالنظر للنقاط التالية :

1 - اضطراب النظام في التعامل مع الضغوطات الدولية وخاصة مع الجامعة العربية وقراراتها

2 - تغيير النظام لأبواقه ومحلبيه السياسيين الذين فشلوا واحدا تلو الآخر في إخماد الثورة بل على العكس تماماً كانت تصريحاتهم بمثابة كب الزيت على النار، ولو علم النظام حقيقة تأثرهم في تأجيج الثورة لقامت بإعدامهم جزاء لما فعلوه وما جلبوه من نتائج !!

3 - غرق النظام في وحشيته الدموية وعدم قدرته على سيطرته للإمساك بزمام الأمور، لتصل الحالة إلى تصوير مشاهد التعذيب من قبل شبحة النظام وبيعها للإعلام بنفسية مبتذلة !!

4 - غياب الدولة بمفهومها الحقيقي عن سوريا فالرئيس لم يعد يتجرأ للحديث خوفاً أن يكون خطابه الأخير، وكذلك نائب الرئيس وجوده كعدمه، وأما السيدة بثينة فكان لسان حالها يقول نفسي نفسي .. وهذه هي حال أكثر المسؤولين الذين باتوا يعدون أيامهم المتبقية .

5 - التزايد في عدد المنشقين في الجيش وتوسيع دائرة الكتاب المنشقة على أكثر من بقعة في الأرض السورية وهو ما يزيد من دافعية النوار للزول إلى الشوارع أكثر .

6 - وأخيراً .. وهي النقطة الأهم ، زوال كل مظاهر الاحتقان بين أبناء الشعب السوري ، والتحام أبنائه بصورة قل نظيرها في هذا البلد الذي لعب فيه النظام منذ تسلمه للحكم قبل أكثر من أربعين عاماً على وتر التفرة بين أبناء هذا الشعب .

نعم التحام يحاول البعض أن يظهر للناس خلافه من خلال تخويف أبناء الطائفة العلوية من غيرها وهو برأيي وهم يصدره ألام النظام وأبواقه لإشغال الشعب بنفسه !!

التحام كان أخر صورته الفنية والمؤثرة على الأقل في شخصيا غناء أهل دير بعلبة أعنية عربية بعنوان كردي ( سوريا بدها آزادي )

تمضي الثورة باتجاه النصر الحتمي الذي لا أشك فيه مهما طاللت مدتها، والشعب هو المنتصر على طاغوته في نهاية الأمر فهذه حقيقة لا يجهلها إلا من تربى على نهج المستبدين فلعل طاغية نهاية .... ولكل مخلوق أجل ..



كولستان

يكتبها serhildan

## النظام الذي سنسقطه الآن ومستقبلاً

سألني شاب عربي : « ما هو موقف أكراد سوريا من النظام والانتفاضة؟. لأنني أسمع الكثير من التناقضات في هذه النقطة».

بعد أن أجبتته وشرحت له التفاصيل ، وجدت نفسي أتساءل أنا أيضاً حول الفكرة ذاتها: ما هو موقفنا كأكراد من النظام؟. ولا أقصد هنا موقف جماعة معينة مثل اتحاد تنسيقيات الشباب الكرد الذين يقودون جزءاً كبيراً من الانتفاضة في كردستان سوريا ، بل الموقف الكردي العام ، أو بالأصح ما يصل إلى شركائنا في الوطن.

الواقع أنه بعد زيارة وفد من المجلس الوطني الكردي لإقليم كردستان ولقائه بالرئيس مسعود بارزاني ، ازدادت الضبابية في الموقف أكثر من السابق. فالقوى الكردية كاملة مدعوة اليوم إلى تحديد موقفها من عدة قضايا ، لكن أهمها هو تحديد أحزاب المجلس الوطني الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي بوضوح ودون إجابات التفاضلية موقفهم من إسقاط النظام.

ولا أعني أن يقود قادة الأحزاب مظاهرة يهتفون خلالها «الشعب يريد إسقاط النظام» بل المطلوب أن تضع الأحزاب برنامجاً طارئاً لمواكبة المرحلة الحالية ، وأن يحددوا أن إسقاط النظام هي مسألة كردية وليس فقط عربية طالما أن ما كان يحول بين الأكراد وحقوقهم هو نظام البعث ، فلا مبرر إذا لرفع لواء الحقوق بدون المطالبة بزوال العائق أمام هذه الحقوق.

ولكي نزيل اللبس أكثر نقول : إذا كانت بعض الأحزاب لا تتفق مع رؤية شباب الثورة في القامشلي وسقف مطالبهم ، وهو كلام نسمعه ليل نهار ، فليس من حق هذه الأحزاب أن تدعي أنها مشاركة بقوة في المظاهرات ، بل إن بعضها يدعي قيادة الحراك الثوري عندما يكون مثل هذه الادعاء إضافة لرصيدنا.

إن الثورة ملكية عامة ، المشاركة فيها تدعم للموقف الكردي مستقبلاً عندما تبدأ العملية السياسية الديمقراطية في دمشق بعد سقوط النظام. يجب أن ندرك أنه بقدر تعطينا للتغيير تكون مكاسبنا أكبر في سوريا المستقبل.

وللشباب العربي الذي سألني عن موقف الأكراد أضيف ما يلي: إن إسقاط النظام قضية كردية كما هي عربية. ليس فقط نظام الأسد البعثي الشوفيني ، بل أي نظام جديد في سوريا ينتهج أيديولوجيا الغائبة ضد المكونات القومية وعلى رأسها الكرد والأشوريين ، فإن إسقاط ذلك النظام سيكون أيضاً قضية كردية. إن التنظيمات الشبائية الكردية بنت روحاً جديدة في المجتمع الكردي ، وليس من مهمتها تنصيب رؤساء سوريا القادمين - إذ أنها مسألة تقرر العملية الديمقراطية- لكن إسقاط الرئيس الذي لا يعترف بالأكراد كقومية ثانية معترف بها دستورياً ستكون على رأس أولويات الشعب الكردي. نحن شعب لا نتعب من الثورات ، لا من أهم عادات وتقاليد الأكراد هي الثورة.

## في إسقاط النظام و في تغيير بنيته



حسين جليبي

ثمة نظريتان رئيسيتان تعالجان مسألة التعامل مع النظام السوري ، تدعو إحداهما إلى إقتلاع النظام من جذوره ، بأشخصه وأركانته ومؤسساته وكل ما ينتمي إليه ويدل عليه ، في حين تدعو الأخرى إلى تغيير بنية النظام الأمنية ، مع الإبقاء على هيكله ، وذلك بطريقة تحاول خلق بيئة لسقوطه ، ولكن دون التجرد على الحديث الصراخ عن السقوط.

تبدو النظريتين على درجة كبيرة من الاختلاف ، لدرجة أن هناك صراعاً محموماً بين طرفين يؤمن كل منهما بوحدة منها ، بحيث حدثت قطيعة بينهما ، وفتحت جبهة سجالاً إلكتروني ، أبيع فيها تبادل الاتهامات التي تتدرج من المهادنة والخيانة لتصل إلى المغامرة وعدم واقعية الطرح.

لكننا إذا أمعنا النظر في المسألة برمتها ، فإننا لا نجد فارقاً كبيراً بين كلا الرأيين ، وإن اختلفت دوافع من يقف خلف كل منهما ، إذ يدعو الرأي الأول إلى القيام بإطلاق النار على رأس النظام مباشرةً للتخلص منه ، من خلال مواجهته بشكل واضح لا لبس فيه ، في حين أن الثاني يشبه إطلاق النار على قديمي النظام ذاته ، وتركه ينزف حتى الموت ، بحيث يتدرج رأسه من تلقاء ذاته ، بعد أن يفقد القواعد التي يستند إليها.

لقد قطع كل من يدعو إلى -و يعمل على- إسقاط النظام كل صلة له بالماضي الذي يترتب فيه هذا النظام على قدر السوريين ، لكن الآخرين الذين لا يزالون غير متأكدين ربما من ربحه ، وبالتالي يتخوفون من بطشه إذا ما عاد للوقوف على قدميه ثانية ، يحاولون إخفاء حقيقة رغباتهم ، والإلتفاف على الواقع الذي يشير إلى أن عدد الضحايا الذين سيسقطون خلال الفترة التي سيستغرقها السقوط النهائي للنظام ، بدءاً من (إسقاطه) لدعواتهم في تغيير بنيته سيكون كبيراً ، هذا إذا اعتبرنا الحركات الإعلامية إصلاحاتاً تحسب للنظام ، وليست حلولاً إسعافية لإنقاذ نفسه ، لن يلبث أن يتراجع عنها.

كلما ازداد زخم الثورة السورية ، كلما ازداد عدد القافزين فوق الخط الوهمي الفاصل بين المجموعتين ، وذلك من الجهة التي تدعو إلى تغيير بنية النظام ، إلى الجهة الأخرى حيث يقف الداعين إلى إسقاط النظام ، وزال مع ذلك هذا الخطو وإندثر ، ونحن نشهد يوماً هجرة لا تقطع في ذلك الإتجاه ، وهنا لا مشكلة بين الطرفين الذين لا يصعب اجتماعهم في مواجهة النظام.

لكن الخطير في الأمر كله هو وجود جماعة ثالثة يبدو أن لها وجهة نظر مختلفة تماماً عن كل ما سبق ذكرها ، وهي تقوم على مبدأ أساسي هو الإبقاء على رأس النظام مع تغيير بعض قواعد اللعبة القائمة حالياً ، لكن بما لا يتعارض مع هذا المبدأ ، فقد خرج مثلاً أحد مدللي النظام الذين منحهم مؤخراً دوراً جديداً ، فأصبح عليه لقب معارض ، خرج ليقول حرفياً: (أن الرئيس بشار الأسد حكم أحد عشر عاماً ، ولا ضير أن يبقى حاكماً) متابعاً بما معناه ، بأن الإصلاحات التي يرغب بها رئيسه لا تتعارض مع هذا المنهج ، ويجب أن تجري في غرفة أخرى بعيدة عن التي يقيم فيها الرئيس.

أمثال هؤلاء ينتشرون على كل المسافات ويقومون بكل الأدوار ، يجد المرء بعضهم يصطنع الحكمة ، ليحيط نفسه بهالة من الضباب ، فيتخيل بذلك أنه سيصعب تحديد موقعه الحقيقي ، لكن لأخري منهم ألف خطاب وخطاب ، منها ما يصلح لمنابر النظام ومنها ما هو صالح للمنبر المعادي ، وما بين المنبرين شجرة معاوية ، ينتقل عليها هؤلاء بمهارة لا يحسدون عليها.

هؤلاء هم من يحاول إحباط العزائم من خلال تواجده في كل المواقع المواجهة للنظام ، هدفهم عرقلة أي جهد حقيقي ضده ، ويقتنون لذلك جبهات عبثية في كل الإتجاهات ، لكنهم على جبهة النظام حمانهم سلام.

لم تعد المعركة ضد النظام السوري تحتل أي لبس ، إذ اندثرت (المنطقة الوسطى.. ما بين الجنة والنار).

jelbi@hotmail.de

## تركيا النموذج الديمقراطي الناقص



دلشا يوسف

في الوقت الذي تلقى فيه رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان التهاني والتبريكات من كل حذب وصوب بشأن مبادرته كأول مسؤول تركي بتقديم الاعتذار للشعب الكردي باسم حكومته حول مجزرة ديرسيم ( 1937-1938 ) ، والتي ما لبثت وإنكشفت نواياها السياسية والتي أراد من ورائها توجيه ضربة لحزب الشعب الجمهوري الذي يعتبر من أقوى أحزاب المعارضة في الوقت الحالي ، وكان على رأس السلطة حين تنفيذ المجزرة.

إن الحكومات التركية المتعاقبة لم تختلف عن بعضها من حيث الممارسات اللإنسانية سواء تجاه المواطنين الأتراك أنفسهم أو ضد الأقليات القومية والأطياف الأخرى وفي مقدمتهم الشعب الكردي ، إلا باختلاف الأساليب. وتؤكد البيانات والتقارير الجديدة سنوياً مدى ضلالة هذه الحكومات حتى الجديدة منها في ظل النظام الديمقراطي الناقص.

وخير دليل وأقرب دليل على ما يمارس من خروقات إنسانية في تركيا يظهر بوضوح في الأعداد الهائلة للمعتقلين السياسيين وسجناء الرأي والبرلمانيين والصحفيين في تركيا الراهنة.

ففي رسالة أرسلها البرلماني الكردي (سري ساقق) للصحفي التركي الشهير (حسن جمال) يتوضح لنا أكثر مدى ما يعانيه الشعب الكردي من مظالم في ظل حكومة حزب العدالة والتنمية والتي تحتذى بنموذجها الديمقراطي في الشرق الأوسط. وهذا يتنافى كلياً مع ما دعي إليه أردوغان في إحدى خطباته الموجهة للحكومات الديكتاتورية في الشرق الأوسط والذي قال فيها ( استمعوا لصوت شعوبكم ) ، بل زاد عليهم حيث قطع وخنق صوت مواطنيه حسبما ورد في رسالة البرلماني.

وسأورد هنا بعض الأرقام والبيانات التي وردت في الرسالة كدليل على ما قدمناه في البداية:

" لقد تم اعتقال ( 7 ) آلاف و ( 815 ) مواطناً كردياً منذ عام ( 2009 ) بتهمة إنتسابهم لمنظومة المجتمع الكردستاني - تنظيمات الداخل ، وحكم على ( 3 ) آلاف و ( 500 ) منهم بالسجن ، من ضمنهم ( 500 ) امرأة. ومن بين السجناء هناك ( 5 ) برلمانيين و ( 15 ) رؤساء بلديات تابعين لحزب السلام الديمقراطي. وغالبية هؤلاء السجناء لم يتم التحقيق معهم ولم يتم إحالتهم للمحكمة حتى بعد مرور ( 3 ) سنوات على اعتقالهم ، لأنهم أهربوا عن رغبتهم في الدفاع عن أنفسهم بلعنهم الأم".

ويضيف سري ساقق في رسالته ، أنه تم زج الآلاف من المعتقلين في السجون بتهمة ( الإرهاب ) وذلك لأسباب تعود لعدم إيجاد حل عادل للقضية الكردية.

ويلفت سري ساقق في رسالته النظر لمدى ضخامة الخروقات الإنسانية في تركيا مقارنة مع الدول الأخرى و كمثل على ذلك يذكر أنه هناك ( 35 ) ألف و ( 117 ) سجيناً في كافة أنحاء العالم توجه لهم تهمة الإرهاب ، من بينهم ( 13 ) ألف سجين في تركيا فقط حكم عليهم بتهمة الإرهاب. وهناك ( 645 ) صحفي سجين في جميع أنحاء العالم ، ولكن في تركيا فقط هناك ( 70 ) صحفي سجين ، وهذا يعني أن تركيا في كلا الحالتين تأتي في المقدمة. إذا هؤلاء السجناء ليسوا في سوريا ولا في مصر ولا في تونس ، بل في تركيا التي تحتذى بنموذجها الديمقراطي في الشرق الأوسط.

وعكس ما ذكره البرلماني الكردي سري ساقق في رسالته ، نجد ( رضا زليوت ) كاتب العمود في صحيفة ( غونش ) ، ينبري لمدح الأساليب الناجعة التي إتبعها حكومة أردوغان في سبيل القضاء على حزب العمال الكردستاني ، وذلك في سياق بحثه لجواب عن سؤال طرحه بنفسه في مقدمة مقاله المعنون بـ ( هل حزب العمال الكردستاني على وشك الإنتهاء ) ، ويبدو أن سؤاله هذا جاء في الوقت الذي يحتفل فيه حزب العمال الكردستاني بذكرى مرور ( 33 ) عاماً على تأسيسه ، والمصادف لـ 27 نوفمبر تشرين الثاني 1978.

ولكن الكاتب رضا زليوت ينزلق في متاهة دون أن يحسب لها في نهاية مقاله ، ليتطرق لحقيقة هامة ، حين يقول: " إن الذين يتهمون عصمت إينونو بإقترافه مجزرة ديرسيم 1937 ، سينتمون حزب العدالة والتنمية بنفس الاتهامات. والإشارات الأولى ظهرت مع وصول مجموعة من الخبراء الأوروبيين للتحقيق والبحث عن بقايا مواد كيميائية في وادي (قازان) والذي قتل فيه ( 37 ) مسلحاً من مسلحين تابعين لحزب العمال الكردستاني . وغير ذلك فإن حكومة حزب العدالة والتنمية نفذت عدة حركات عسكرية خارج الحدود وقصفت الطائرات الحربية مناطق قنديل بدون هواده. وهذا يعني أن ما تمارسه الحكومة الحالية أكثر عنفاً وشراسة من الحكومات السابقة ، ولهذا لن يمر ( 74 ) عاماً ، بل ( 7 ) أعوام أو أقل ، حتى ينهم فيه حزب العدالة والتنمية بممارسة المجازر".

\*زاوية اسبوعية تنشر في صحيفة كردستاني نوي الكردية.

## الدين والثورة



يكتبها: المعتر بالله الخنزوي

## فقد عقله أم غسيل دماغه لا أدري ؟

الفي يوم من أيام دراستي في حي ركن الدين الدمشقي ، المتربع على جبل قاسيون ، أرض الشام الشريف ، كان هناك شخص يلفت انتباهنا ، في كامل هندامه ، يسير حافي القدمين ، في حر الصيف و برد الشتاء ، يتمتم بكلمات لا يفهمها إلا إخواننا الجآن ، وفضول الإنسان وحب التساؤل عن الأسباب والمسببات ، فقالوا: كان عالم فيزياء وكيمياء في جامعات أمريكا ، وأنه عندما أراد أن يطفئ نار الغربة بالعودة إلى وطنه ، ليشم هواء الشام ، ويسير تحت سمانها ، ويتفأ تحت ظللها ، فقاموا بغسيل دماغه ، فأصبح يتمتم مخاطباً نفسه ، و حقيقة الأمر لم يتصور لي ، حتى بزغت شمس الحرية في آذار ، ربيع فتفتحت فيه الأزهار الحمراء ، تفوح منه رائحة أطيب من المسك ، لأنها تروى بدم الشهداء ، عندها أدركت ذلك كيف يتم تفرغ دماغ ، كان مليئاً بالعقل ، والمنطق والفقه ، والجدلية المادية ، وقواعد العقيدة ، وليس فيه إلا النسخ واللصق ، بما يهواه النظام ، وأدركت هنا حقيقة ذلك الرجل "المهندم" الذي كان يمشي حافي القدمين ، وهنا كشفت لي أسرار الآية القرآنية ( إِنَّمَا يُؤَفِّقُ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ) لما أعطى الله الصابرين ، شيئاً مفتوحاً بالحسنات لما يرى و يسمع من أبواق النظام ، كلمات لا تهز الأبدان ، بل تزلزل الجبال ، وتحبس المطر من السماء ، وكي لا أكرر الكلمات والأفكار ، لأنني ذكرتها في مقالتي - عذرا يا رئيس فرع أمن المشايخ في القصر الجمهوري- هو ينصح الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ، بأن الدين هو النصيحة ، ويسرد لنا تلك الآيات المباركة ، مدعياً أنه ليس هناك أحد فوق القانون ، لكن إلى متى ودخلنا الشهر العاشر ، وجاءكم النصح من الصالحين و الطالبين ، ولكن كان المليارات التي تنهب منذ أربعين سنة ، تحتاج كي يصبح عدد أولياء لأنهم لا يحبون الكسور ( الفرطة ) ولكن الذي أعرفه و تعرفه أنت ، أن الله لا يعز الظالمين في الأرض ، ولكن الأمر الذي أريد أن أذكرك به ، يتجلى في نقطتين ، كي تعرف المخلصين لوطنهم ، يا رجل الدولة الجارة الشقيقة التي شتمتها ونسبت إليها الرشوة ، و أهل الجزيرة السورية يعرفون ذلك ، ولك علم بها ، كان قبل حركة معلمك التخريبية ، يأتون إلى الجزيرة في مواسم الخير "يعملون عندنا" ، وكانوا يشترون ( البالة ) من أسواقنا ، ولكن خلال عشرين سنة ، كانت عندهم حركة تصحيحية خدموا شعبهم ، طبعاً لديها بعض الأمور تحتاج إلى الخطوات ، وانظر إلى وطنك بعد أربعين سنة ، الأمر الثاني لي معرفة بأشخاص ، قبل حركة معلمك ، رفضوا أن تغير مهنتهم في الجواز إلى "عامل" ، والعمل في بعض دول الخليج العربي ، والآن يتمنون العيش عند حدودها ، وهما نموذجان بسيطان ، أهذا الهجوم على إخوانك و أشقائك ، حتى تقريبا أخرجتهم من الملة ، لقولهم الحق ، بحق أولئك الأطفال الذين يصطادهم قناصة الظلمة ، أو من أجل دفاعهم عن انتهاك حرمت أخواتهم في الإنسانية ، و هم يفترشون الأرض و يلتحفون السماء ، يرتعشون من برد كانون الأول والثاني قادم ، لذا قلننا و سنقولها و هي حقيقة لا يختلف عليها اثنين ، كل شيء له بداية لا بد له أن يكون له نهاية ، و من لم يقل ذلك إما فقد عقله أو جرى له غسيل دماغ ، ولكن يا أهل الشام ، "على قدر أهل العزم تأتي العزائم ، لأنكم أهل أرض المحشر ، و أرضكم مهبط نبي السلام عيسى عليه السلام ، كي يحقق العدالة في الأرض ، فلا بد أن يكون جيشه من الطراز الأول ليس بينهم المنافقين و المتسلقين ، وجاءت الثورة ليعطي، إنذاراً ، لأهل النخوة و الشهامة و الشرف والغيرة ، أن يأخذ موقعهم الطبيعي في رفع الظلم عن المظلومين و يضع حداً للمتطفلين ، لأنه إذا وسدى الأمر لغير أهله فانتظر ساعة انهار الأمة ، و رسالتي يفهمها أولئك الذين لم يخذ نارهم إكراماً للضيوف ، و إغاثتهم للملهوف في حماية خلق الله ، و أقربكم لله أنفعكم لخلق الله ، أقول لك : يا رجل و الذي لا إله إلا هو ، كيف لم يتصور أحد أن يكون لنا ربيع تلبس بلاد الشام ثيابها الأخضر ، بعد سنوات شحت السماء و منعت القطر ، بسبب ظلم أمثالكم في الدفاع عن أسياكم ، و كيف اشتعلت على أيدي رموز البراعة ، أطفال درعا سنشهد هذه الطاغية له نهاية لا يتصوره أحد ، ونحن نعظم الأمر لأن الله على كل شيء قدير ، وسيكون صلاة النصر في جامع الأموي الكبير ، والقداس في دير مار موسى قريباً إن شاء الله.

Alkhaznawi1@gmail.com



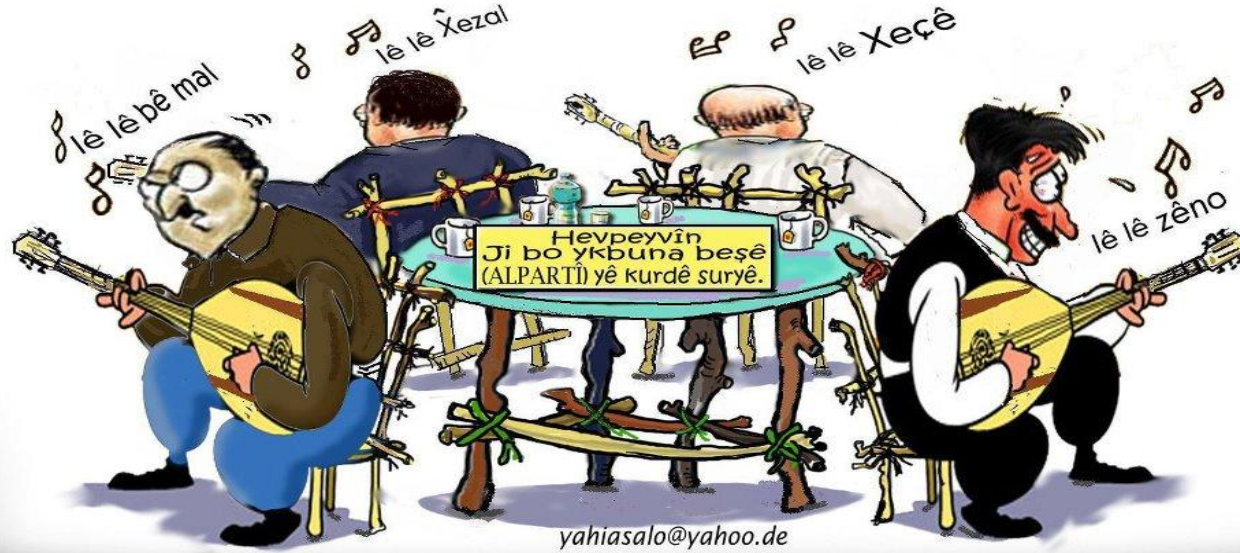


## من رسومات الفنان الكاريكاتيري يحيى السلو



إلى أن نلتقي.....!

يكتبه إبراهيم اليوسف



## الاستعصاء على "فك الأسر"

تتالت الأنباء، خلال اليومين الماضيين، عن فك أسر ما يزيد عن بضع المئات من المعتقلين السوريين، وقد حاولت البحث عن أسماء كثيرين من الشبان الكرد، ممن لا يزالون خلف القضبان، وفي المنفردات والزنازين والأقبية، لانتبتها في مقالتي هذا، بدءاً من أقدمهم: "عبد المجيد تمر" الذي ألقى القبض عليه في يوم 31-3-2011 إثر كمين مدبر، نصب له، كما أعلنت الخبر بنفسه آنذاك، وتم الضغط عليه للإدلاء باعترافات ملفقة، ضده، لما يزل وراء قضبان سجن حلب المركزي، بالرغم من إصدار أكثر من عفو، وليس انتهاء بكل من شبان إبراهيم وحسين عيسو... فك الله أسرهم جميعاً - كما أن هناك آلاف المعتقلين الآخرين، ممن دأبنا في المنظمات الحقوقية على نشر أسمائهم، خلال بضعة الأشهر الماضية من عمر الثورة، وهم يعيشون ظروفاً جد صعبة، لأن الاعتقال بات أكثر إيغالا في المجهول، مادام النظام الأمني الدموي يواصل وحشيته، في مواجهة المحتجين السلميين، فتسترحص أرواحهم على يديه، وقد عصت أقبية الأمن، بشرفاء سوريا، لذلك فقد اضطرت هذه الأجهزة للاستعانة بأمكن عامة جديدة لاسر هؤلاء.

وبالعودة إلى أسماء المعتقلين الذين أشرت إليهم، في استهلالتي المقال، فإن الناشط شبان إبراهيم الذي اعتقل في 22-9-2011 وحسين عيسو، الكاتب المعروف الذي اعتقل في 3-9-2011، فإن ما يدعوني للجمع بين اسمي هذين المناضلين، وقد أشرت إليهما، في أكثر من مقال سابق، فإن أخبار كليهما، قد انقطعت، وهما مجهولان المصير، ولم يتم تحويلهما إلى القضاء، بعكس إدعاء النظام الأمني - على "رأسه" رئيسه - نفسه - بتحديد أيام الاختفاء القسري، إلى ساعات محدودة، وأيام قليلة، على أبعد احتمال، بعيد زعم الإعلان عن الإلغاء الملحق لقانون الطوارئ الظالم.

كما أن أكثر ما هو ملفت لدى هذين الناشطين السلميين، أن الأول منهما مصاب بالتهاب الكبد، وهو بحاجة يومية إلى المعالجة، والرعاية الصحية، بل إن طبيعة الاعتقال الرهيب في سوريا، تفاقم من حالته المرضية، وأن الكاتب حسين عيسو، يعاني من أمراض القلب، ولقد سبق أن خضع لعملية "قثطرة" قلبية، وهو الآخر أحوج إلى المعالجة والرعاية الصحيتين.

كما أنني لأستذكر - هنا - الطبيب الإنسان د. سعيد علي - من أبناء مدينة قامشلي - الذي قد تم اختطافه من عيادته "في دمشق" يوم 27-10-2011، ضمن حملة اعتقال الأطباء والممرضين، لما عرف عنه من معالجة المصابين برصاص الأمن السوري، وهو لما يزل مجهول المصير بكل أسف، كأحد حالات الاختفاء القسري، في مجال القطاع الصحي، ممن يعاقبون على أدايتهم لعملهم الإنساني، بل وعدم خيانتهم ل"شرف المهنة"، كما يراود لهم، في الوقت الذي أثبت لأبناء سوريا، أن الجريح الذي يلقى القبض عليه، يتعرض للتصفية النهائية، من قبل القتل الوحوش، وسفاكي الدماء من الشبيحة، والأمن.

عبر هذا الوقفة، السريعة، أناشد المنظمات الحقوقية المعنية، عربياً، وعالمياً، للتدخل الفوري، العاجل، للضغط على السلطات السورية، للإفراج عن هؤلاء المناضلين، السلميين، بل وكل معتقلي الرأي السوري، في سجون ومعتقلات وأقبية الأجهزة الأمنية الرهيبة.

Yhxks3@gmail.com	الهيئة الإدارية للاتحاد
Yhxks1@gmail.com	البريد الإلكتروني المعتمد لإصدار بيانات الاتحاد
azadi.hurria2011@gmail.com	جريدة آزادي الصادرة عن الاتحاد
www.azadi-syria.com	الموقع الإلكتروني للاتحاد
info@azadi-syria.com	البريد الرسمي للموقع الإلكتروني
Hevgeritna Hevrezên Ciwanên Kurd Li Suri	غرفة البالتوك الخاصة بالاتحاد
Kurd.union	سكاي بي الخاص بالاتحاد
https://www.facebook.com/kurdish.youth.union3	الصفحة الرسمية للاتحاد
hevrezekurdan@gmail.com	إدارة صفحة الإتحاد على الفيس بوك

